جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة –

كـــلية العـــلوم الإنـــسانية والاجتماعية

قـــسم علم النفس وعلوم التربية

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية تيزي وزو

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

إعـــــداد الطالبة :

راضـية ريـــش

تحت إشـــــــراف الأستاذة:

أ/د ســعدية سـي مـحمـد

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة	الصفة
رزيقة لوزاعي	أستاذة محاضرة – أ –	البويرة	رئيسة
لامية حسين	أستاذة محاضرة – أ –	البويرة	مناقشة
سعدية سي محمد	أستاذة التعليم العالي	البويرة	مشرفة

السنة الجامعية:2024/2023

جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة –

كـــلية العـــلوم الإنـــسانية والاجتماعية

قـــــسم علم النفس وعلوم التربية

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية تيزي وزو

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

إعـــــداد الطالبة :

راضـــية ريـــش

تحت إشـــــــراف الأستاذة:

أ/د ســـعدية ســي مـــحمـد

السنة الجامعية:2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة)..زيـــتـــن رضيـــة..الصفة: طالب، استاذ، باحث ..طالبـــة.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: ..410788656.....والصادرة بتاريخ..2024/03/24.....

المسجل(ة) بكلية / معهد..العلوم الانسانية والاجتماعية..قسم..علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: ..الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي.....

..لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.....

تحت إشراف الأستاذ(ة): ..سي محمد سعدية.....

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ..2024/06/12.....توقيع المعني(ة).....

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 6,91

الامضاء:

جامعة البويرة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

رئيسة قسم علم النفس و علوم التربية والنيابة
ولد محند لامية

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأنشطة اللاصفية (المتمثلة في نشاطات التربية الرياضية، الأنشطة الفنية والتشكيلية بالإضافة لنشاط المطالعة) والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والتعرف على الفروق بين التلاميذ في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وبلغت العينة الأساسية (219) تلميذا وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي، ويمارسون مختلف الأنشطة اللاصفية التي تم حصرها في هذه الدراسة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، موزعين على ستة ابتدائيات، تابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو.

تم بناء استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي من طرف الباحثة، لعدم توفر أداة مناسبة، متماشية مع أهداف الدراسة، ولإجراء العمليات تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومنه تم التوصل للنتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين الأنشطة الفنية والتشكيلية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- وجود علاقة طردية قوية بين الأنشطة الرياضية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- وجود علاقة موجبة قوية بين نشاط المطالعة والتفكير الإبداعي، لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

كما خلصت الدراسة أيضا إلى:

❖ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

بالإضافة إلى التأكد من:

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي، تبعا لمتغير الجنس.

وبناء على النتائج المتحصل عليها تم تقديم بعض المقترحات التي تصب في تنمية المؤسسات التربوية خاصة الابتدائية منها.

Abstract:

The study aims to reveal the correlation between extracurricular activities (that presented in sports activities, artistic activities, reading) and creative thinking among students of the fourth grade in the primary school, and to identify the differences between students in creative thinking according to the gender variable. The study sample consisted of (219) students, studying in the fourth grade of primary school and practicing various extracurricular activities, that were identified in this study, and they were selected in a simple random manner, from six schools, all belonging to Tizi Ouzou's educational direction, we created a questionnaire that suites with study's variables, because we didn't find the tool that is consistent with the objectives. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used to conduct descriptive and inferential statistics to be able to select the cross-sections and interpret the obtained values, from which the results of the study came out as following:

-There is a strong correlation between artistic activities and creative thinking among fourth primary grade students.

-There is a strong correlation between sports activities and creative thinking among fourth grade students in primary school.

-There is a strong positive correlation between reading activities and creative thinking in fourth grade students.

And also concluded:

-There is a positive correlation between extracurricular activities and creative thinking in fourth primary grade students.

-There aren't statistically significant differences between the study sample members in the degree of creative thinking, depending on the gender variable.

Based on the obtained results, some suggestions are contributing for the educational institutions development, especially in primary schools.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد:

أتوجه بالشكر إلى الأستاذة المشرفة " سي محمد سعدية" على توجيهاتها ونصائحها القيمة، طيلة هذا المشوار. كما أشكر جميع الأساتذة المحكمين على تعاونهم وملاحظاتهم التي أفادتني كثيرا.

شكر خاص للأستاذة "لامية حسين" على دعمها المتواصل.

أقدم شكري وامتناني للغالية، السيدة المديرة "غانية عمار" التي لم تبخل علي بالمساعدة طيلة هذا المشوار، كما أشكر زوجها السيد: "رزاوي سمير" على كرم مساعدته.

كما لا يفوتني شكر جميع التلاميذ والأساتذة، الذين تعاونوا معي لإجراء الدراسة وأخص بالذكر "آسيا" و "دابي".

راضية

الاهداء

إلى أمي حفظها الله :

التي وهبتني الحياة

ليس مرة واحدة، بل مرات لا تُحصى..... وتحييني بدعواتها ... مع كل عثرة...

إلى روح والدي الذي غاب صغيرا، وعاش في قلوبنا أبدا

إلى من جعلتهم الحياة رفاقا وسندا "إخوتي"

إلى بلسم الفؤاد ورفيقة الدرب، غاليتي " ناني" أختي الحبيبة.

لروح خالي "رابح" الذي لا يشبه أحدا إلا نفسه.

إلى صديق العمر " عزالدين خلافي" الذي آمن بي كثيرا.

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي، فبكم وصلت ومثلكم لا يستحق سوى الحب والشكر.
وأسعى صادقة كي أمنحكم بعض السعادة.

راضية

الـــفـــــهـــــــرس

الصفحة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

كلمة شكر.....أ

الإهداء.....ب

الفهرس.....ج

قائمة الجداول.....د

قائمة الأشكال.....هـ

قائمة الرسوم البيانية.....و

قائمة الملاحق.....ز

مقدمة.....1

الفصل الأول: الإطـار العـــام للـــدراسة

1- إشكالية الدراسة 06

2- فرضيات الدراسة..... 12

3- أهداف الدراسة 13

4- أهمية الدراسة 14

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة..... 15

6- الدراسات السابقة..... 15

الجـــانب النـــظري

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية.

تمهيد..... 28

1-تعريف الأنشطة اللاصفية..... 29

2-مجالات الأنشطة اللاصفية..... 30

3-أهداف الأنشطة اللاصفية..... 34

4-أهمية الأنشطة اللاصفية..... 37

5-أسس بناء الأنشطة اللاصفية..... 39

6-واقع الأنشطة اللاصفية في المدرسة الابتدائية..... 40

7-معوقات الأنشطة اللاصفية..... 43

-خلاصة الفصل..... 45

الفصل الـثالـث: التفكير الإبداعي

تمهيد..... 46

1-تحديد المفاهيم..... 47

1:1-تعريف التفكير..... 47

2:1-تعريف الإبداع..... 48

3:1-تعريف التفكير الإبداعي..... 50

2-مهارات التفكير الإبداعي..... 52

3-سمات التلميذ المبدع..... 60

4-النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي..... 63

5-استراتيجيات تعليم التفكير الإبداعي..... 67

6-معيقات التفكير الإبداعي..... 71

خلاصة الفصل..... 73

الجـــانب الميـــــداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 76

1- الدراسة الاستطلاعية..... 78

1:1-أهداف الدراسة الاستطلاعية..... 79

2:1-عينة الدراسة الاستطلاعية وكيفية اختياره..... 80

3:1- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية..... 81

4:1- تصميم الاستبيان وتحديد ابعاده..... 82

1:4:1 الخصائص السيكو مترية للأداة..... 83

5:1- نتائج الدراسة الاستطلاعية..... 92

2- منهج الدراسة..... 92

3-الدراسة الأساسية..... 93

1:3- مجتمع الدراسة..... 93

2:3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها..... 94

3:3- خصائص عينة الدراسة..... 96

4- حدود الدراسة..... 97

5- أدوات الدراسة..... 98

6- إجراءات الدراسة الأساسية..... 102

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 103

خلاصة الفصل..... 104.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة، تفسيرها ومناقشتها

تمهيد..... 107

1-التحقق من اعتدالية التوزيع..... 108

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية..... 110

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية..... 121

1:3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 122

2:3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 123

3:3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 123

3-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة..... 124

3-5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة..... 125

-استنتاج عام..... 126

- المراجع..... 130

- الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	80
02	نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على محاور وعبارات الاستبيان	83
03	بنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي قبل وبعد التعديل	84
04	قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه.	86
05	قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان	88
06	قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل المحور والدرجة الكلية للاستبيان	89
07	قيم معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان للعينة الاستطلاعية	90
08	قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية	91
09	توزيع تلاميذ السنة الرابعة حسب الابتدائيات الستة	95
10	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	96
11	أسماء المؤسسات التربوية الابتدائية التي طبقت فيها الدراسة الأساسية وأماكن تواجدها	98
12	توزيع بنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي على المحاور الثلاثة	99
13	العبارات السالبة لبنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي والمحاور التي تنتمي إليها	100
14	مفتاح تصحيح استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي	101
15	تفسير درجة التفكير الإبداعي	102
16	اعتدالية توزيع بيانات الأداة باختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك	108
17	التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لبنود محور الأنشطة الفنية والتشكيلية	111
18	قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الفنية والتشكيلية والتفكير الإبداعي	113
19	التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور الأنشطة الرياضية	114
20	قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الرياضية والتفكير الإبداعي	116

21	التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المطالعة	117
22	قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور نشاط المطالعة والتفكير الإبداعي	119
23	نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس	120
24	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المجال والمستوى للدرجة الكلية لأفراد العينة	121

قـائـمـــة الأشـــكال

رقم الشكل	العـــــــــــــــنوان	الصفحة
01	مجالات الأنشطة اللاصفية	34
02	مهارات التفكير الإبداعي	59
03	سمات التلميذ المبدع	63

قائـــمة الرســـــوم البيـــــانية

الرقم	العـــــــــــــــــــــــــــنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس	81
02	توزيع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي حسب المدارس الابتدائية التي تم اختيارها	95
03	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس	97
04	خطية العلاقة بين بيانات استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي	109

قـائـمة المــلاحـــق

رقم الملحق	العـــــــــــــــــــــنوان
01	استمارة التحكيم مرفقة بالاستبيان في صورته الأولية
02	القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين لأداة الدراسة
03	استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي في صورته النهائية
04	حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي
05	حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ
06	اعتدالية توزيع بيانات الأداة باختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك
07	المتوسطات الحسابية، الوسيط والانحراف المعياري لبنود محور الأنشطة الفنية والتشكيلية
08	تكرارات إجابات أفراد العينة على كل بند من بنود محور الأنشطة الفنية والتشكيلية
09	قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الفنية والتشكيلية والتفكير الابداعي
10	المتوسطات الحسابية، الوسيط والانحراف المعياري لبنود محور الأنشطة الرياضية
11	تكرارات إجابات أفراد العينة على كل بند من بنود محور الأنشطة الرياضية
12	قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الرياضية والتفكير الإبداعي
13	المتوسطات الحسابية، الوسيط والانحراف المعياري لبنود محور نشاط المطالعة
14	تكرارات إجابات أفراد العينة على كل بند من بنود محور نشاط المطالعة
15	ملحق قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور نشاط المطالعة والتفكير الإبداعي
16	ملحق رقم (16): نتائج اختبار T لدلالة الفروق في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس
17	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والتكرارات لمجموع الدرجات الكلية

مقـــدمـــة

لم تعد اليوم التربية تلقي الضوء على جانب معين دون الآخر، من جوانب التعلم، بل تنظر إلى المتعلم كلا متكاملا وأصبح دور المدرسة دورا فاعلا و محوريا في تكوين شخصية المتعلم في كافة الجوانب، سواء النمائية أو الأكاديمية والتواصلية الاجتماعية، حيث عرفها **وطفة (2004)** بأنها: " مؤسسة اجتماعية معقدة، مستجمعة في ذاتها لمنظومة من العلاقات البنيوية المتبادلة بين مختلف جوانبها، وأنه لا يمكن احداث التغيير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية، فهي مؤسسة تهدف إلى تحقيق التواصل بين تجربة التعليم المدرسية والتجارب الاجتماعية التي تجري في المجتمع " **(وطفة، 2004، ص16)**. و المتتبع للشؤون التعليمية و التربوية، يلاحظ أن من أبرز توجهات و اهتمامات المدارس الحديثة، جعل المتعلم يمارس أنشطة خارج المنهاج الدراسي، و هو النهج الذي تبنته بصفة خاصة مدارس فالدورف (Waldorf education) التي أسسها الفيلسوف النمساوي رودلف شتاينر عام 1919، في مدينة شتوتغارت بألمانيا والتي تلقى اليوم قبولا واسعا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية **("Waldorf Education", 2024)** حيث التعليم لا يقتصر على تدريس المواد العلمية، إنما فتح المجال للتلميذ لمزاولة نشاطات يميل إليها ويرغب فيها، فيتعلمون الموسيقى، الرسم الأشغال اليدوية والرقص والتي تكون مكملة للمنهاج التربوي ومحققة لأهداف التعلم، و تعد الأنشطة اللاصفية من أساسيات النمو السليم عند المتعلم، ذلك للخبرات التي يكتسبها، فهي أدوات فاعلة ومحفزة للتفاعل والتعلم وتطوير القدرات الشخصية والمهارات الاجتماعية، و هو نفس النهج الذي انتهجته العديد من المدارس في الوقت الحالي، سواء العامة، أو الخاصة، ما يجعل التلميذ يقدم على التعلم برغبة شديدة وحماس كبير، وذلك لتعدد هذه الأنشطة وتنوعها كما وشكلا، ما يلبي احتياجات التلميذ ورغباته، فقد عرفها **سلامة (2005)** بأنها: "تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرامج التعليمية التي يقبل عليها التلاميذ في رغبة ويزاولونها بشوق، بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة سواء ارتبطت هذه

الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة، مهارة، اتجاه علمي أو عملي، داخل الصف أو خارجه في أثناء الدوام المدرسي أو بعد انتهاءه" **(سلامة، 2005، ص27)**.

وتعتبر الأنشطة اللاصفية مصدرا لإثارة دافعية التلميذ، كما تسمح وتتيح الفرص له لإبراز مواهبه وقدراته، وتطوير مهاراته، سواء كانت داخل أسوار المدرسة أو خارجها، و من ضمن أدوار المدرسة في الوقت الراهن، جعل المتعلم يفكر وينجز بطرق إبداعية تتماشى مع التطور الحاصل في كافة المجالات فهدف التعليم اليوم، مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف ميادين الحياة، لذلك تتسابق الدول في اتاحة الفرص للمبدعين والمبتكرين ذوي الأفكار الجديدة والابتكارات السباقة، حيث أصبح التفكير الإبداعي وسيلة لتقييم التقدم والتطور الحاصل في المنظومات التربوية، ويدرس في كافة المؤسسات التعليمية باتباع الاستراتيجيات المناسبة لتحفيزه، فكلما كانت البيئة التعليمية ملبية لمتطلبات النمو عند المتعلم، كلما كان إنجازه أكثر ابداعا.

من خلال الملاحظة الميدانية لبعض المؤسسات التربوية الابتدائية، كان جليا وواضحا لنا غياب الاهتمام –سواء من طرف المعلمين أو القائمين على المدارس– بالنشاطات اللامنهجية، أو تطبيقها بصفة شكلية لتزكية الوقت فقط، وبطريقة غير دورية.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة العلمية لتسليط الضوء على الأنشطة اللاصفية، المتمثلة أساسا في: التربية الفنية والتشكيلية (الرسم والأشغال اليدوية)، الرياضة والمطالعة، باعتبارها الأنشطة الأكثر ممارسة والبحث عن العلاقة الموجودة بينها وبين بالتفكير الإبداعي.

وللوصول لهذا الهدف، تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، يحتوي كل منهما على مجموعة من الفصول: **فصل الإطار العام للدراسة**، الذي يحتوي على: إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهدافها وأهميتها، تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة.

أما جانبي الدراسة فيتمثلان في: **أولا الجانب النظري**، الذي يتضمن فصلين هما:

الفصل الثاني: تم تناول متغير **الأنشطة اللاصفية**، والذي تضمن: مفهومها ثم مجالاتها وأهدافها وكذلك أهميتها، بالإضافة إلى إبراز أهم أسس بناء الأنشطة اللاصفية، ثم واقعها في المدرسة الابتدائية وفي الأخير تم التطرق إلى أهم المعوقات التي تحول دون تطبيقها بالشكل المناسب، دون نسيان خاتمة الفصل.

الفصل الثالث: تم التعرض فيه لمتغير **التفكير الإبداعي** من حيث مختلف المفاهيم المشكلة له، ثم مهاراته، سمات التلميذ المبدع، بالإضافة للنظريات المفسرة للتفكير الإبداعي وكذلك بعض الاستراتيجيات المفيدة لتعليمه، معيقاته في البيئة المدرسية وأخيرا خلاصة الفصل.

ثانيا: الجانب التطبيقي، والذي يتضمن فصلين:

الفصل الرابع الذي خصص **للإجراءات المنهجية للدراسة**، حيث تضمن: التذكير بفرضيات الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية، أين تم التطرق الى: أهدافها، العينة الاستطلاعية وكيفية اختيارها، ثم مكان وزمان إجراءها، بعدها مرحلة تصميم الاستبيان وتحديد أبعاده، ثم حساب الخصائص السيكو مترية للأداة، انتهاء بعرض نتائجها، والمنهج المستخدم في الدراسة، كما تم التطرق في هذا الفصل الى الدراسة الأساسية حيث تم التعرض فيه إلى: مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وكيفية اختيارها، خصائص عينة الدراسة حدودها، وأدواتها، بالإضافة لإجراءاتها والأساليب الإحصائية المستخدمة وتم ختام الفصل بخلاصة.

الفصل الخامس تم فيه **عرض وتحليل النتائج وتفسيرها**، حيث تم فيه مناقشة نتائج الفرضيات كل على حدة.

بعد التعرض للجانب النظري والجانب الميداني للدراسة، تم وضع استنتاج عام مرفقا ببعض الاقتراحات التي تصب في مصلحة المؤسسات التربوية الابتدائية، و ارفاقها ببعض العناوين لدراسات محتملة كآفاق مستقبلية، كما تم ارفاق الدراسة بقائمة المراجع المستعملة وكذلك الملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1- اشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة

5- المفاهيم الاجرائية للدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1- الاشكالية :

استناداً للمنظور التربوي والاجتماعي المتبنى من قبل **غاي فانسانت (Guy Vincent)**، فإن التربية يجب أن تهدف إلى تطوير الجوانب الفكرية، الأخلاقية، الجسدية والعاطفية للفرد. فالتعلم ليس مقتصرا على اكتساب المعرفة الأكاديمية فحسب، بل يجب أن يشمل أيضًا تنمية القيم والمهارات الحياتية والفكرية وذلك بما يعرف بالتربية الشاملة، بينما كنا نتعلم بطريقة غير رسمية من خلال مراقبتنا للأشياء أو من خلال مشاركتنا في النشاطات العائلية، فإن التعلم الذي نحققه ضمن هذه الطريقة الجديدة من التكيف الاجتماعي مدوّن بدقة عبر مسارات محددة، ويكون منظماً بطريقة موضوعية، ليس محتوى التعليم فحسب، بل أيضاً طريقة تعليم هذا المحتوى و أكثر ما يثير اهتمام هذا التوجه التربوي، يتعلق بكيفية استغلال الوقت خارج الزمن المخصص للمواد التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة من خلاله وبذلك التكامل في العملية التعليمية، فالمدرسة لا تقتصر فقط على تعليم المعارف واكتساب الخبرات داخل غرفة الصف وإنما خارجها أيضا وذلك من خلال الأنشطة اللامنهجية أو ما يطلق عليه الأنشطة اللاصفية التي تعد أحد مكملات المنهج التربوي، وتعتبر نشاطا تعليميا تعلميا، لا تحكمه المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي، يتم ممارسته داخل أو خارج المدرسة وغالباً ما يكتسب المتعلم من خلاله خبرات أكثر من التي يكتسبها من التعليم داخل القسم الدراسي.

أظهرت الاحصائيات أن 90% من المدارس الأمريكية تقدم أنشطة لاصفية تعزز الانخراط الأكاديمي والتعلم العملي وذلك من خلال مبادرات وبرامج متنوعة مثل: مبادرة "العلوم والتكنولوجيا" (***Science and Technology Initiative***) التي تعمل على تعزيز الأنشطة اللاصفية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، تشمل برامج الروبوتيك، والعلوم التجريبية، والمسابقات العلمية، وتعليم البرمجة، إضافة لبرنامج "نشاطات بعد الدوام المدرسي" **(After-School Activities Program)** الذي يهدف إلى

توفير الفرص للتلاميذ للمشاركة في أنشطة متنوعة بعد انتهاء الدوام المدرسي وتتضمن: الفنون، العلوم والعمل التطوعي؛ نظرا للأهمية التي تطرحها هذه الأنشطة فقد ورد في التقارير الصادرة عن اليونيسكو **(UNESCO)** دورها في بناء الشخصية، تنمية القدرات، اكتساب الخبرات وتنمية قيمة المسؤولية، الثقة بالنفس والعمل التعاوني مما يحول دون وقوع الشباب في الانحرافات السلوكية الاجتماعية، ففي تقريرها العالمي لرصد التعليم **(2017)** أكدت أن الأنشطة اللاصفية مثل: النوادي المدرسية والرياضية تعزز التفكير النقدي وأسفرت عن نتائج واعدة في تحسين التفاهم والحد من حوادث العنف **(يونيسكو،2017)**. وهي نفس النتائج التي توصلت إليها دراسة **عمعوم عبد الله (2021)** حيث أكدت أن ممارسة الأنشطة اللاصفية يساهم في تقليل حالات الانفعال المصاحبة للضيق والغضب واثارة الشغب وبالتالي الحد من العنف، كما أكدت نتائج دراسة **حافظ محمد شعبان (2022)** على فاعلية برنامج تربية رياضية لاصفي باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس في تنمية المهارات الحركية وخفض سلوكيات التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي.

ولقد توصلت دراسة **أبي زاده وآخرون (Abizada et al, 2020)**، إلى أن الأنشطة اللاصفية الرياضية والفنون الجميلة تلعب دورا ايجابيا في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، خاصة في اللغة والرياضيات.

وهذا ما أثبتته دراسة **فوردا وشولسكي (Furda & Shuleski, 2019)** على أن الدرجات التحصيلية للطلاب المشاركين في النشاط اللامنهجي (على الأقل نشاط واحد) أعلى بكثير من غير المشاركين بالإضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أولئك الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية لديهم إدراك جيد، أكثر إيجابية اتجاه المدرسة، من أولئك الذين لا يشاركون في أي أنشطة خارج المنهاج.

من خلال نتائج هذه الدراسات تظهر جليا أهمية هذا النوع من الأنشطة التي يمارسها التلاميذ ومدى مساهمتها في تكوين شخصية المتعلم من كافة الجوانب.

و الجزائر كغيرها من الدول الساعية إلى تحسين منظومتها التربوية بمختلف الاصلاحات الشكلية والنوعية، أدرجت الأنشطة اللاصفية في أجندتها التعليمية، سواء من خلال دمجها مع المواد التعليمية كأنشطة مكملة أو داعمة، أو من خلال برمجتها كأنشطة ترفيهية أو احتفالية وذلك نظرا لإسهاماتها في الكشف عن المواهب وتنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح، فقد توصلت نتائج دراسة **فارح و بوجمية (2022)** إلى أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تلعب دورا كبيرا في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النوادي الرياضية، وذلك من وجهة نظر الأساتذة. كما تساهم هذه الأنشطة في تهيئة المواقف التعليمية الشبيهة بمواقف الحياة مما يترتب عليه انتقال أثر التعلم إلى حياتهم المستقبلية، وحل المشكلات التي تواجههم، فهذه الأخيرة تتطلب حلولا ابداعية لا تتأتى إلا من خلال اعداد الفرد من مختلف الجوانب وهذا ما تستند عليه الكثير من النظريات كالنظرية البنائية للإبداع التي تركز على فكرة أن الإبداع عملية بناء المعرفة ويتم تحقيق حل المشكلات الإبداعي والتعلم من خلال التعاون والتفاعل مع الآخرين. تؤمن هذه النظرية بأن التفكير الإبداعي يتضمن بناء أفكار جديدة من المعرفة الحالية، وأن المبدعين يعتمدون على تجاربهم، ووفقا للنظرية البنائية، يتم توليد الأفكار الإبداعية من خلال ارتباط الأفكار المختلفة والمفاهيم الموجودة في ذاكرة الفرد. يمكن للشخص أن يجمع بين المعرفة المكتسبة من مصادر مختلفة ويتفاعل معها ويعيد هيكلتها بطرق جديدة ومبتكرة لإنتاج أفكار جديدة ومفيدة.

وعليه فالتفكير الإبداعي يمثل ذلك التكامل و الترابط بين الخبرات التعليمية المختلفة، و هو ما شكل محورا للعديد من الدراسات والبحوث التي كشفت عن طبيعة العوامل التي تؤثر في تنميته وتطويره لدى المتعلمين ومن بين هذه الدراسات، دراسة **فيزال وآخرون (2023)** حول التفكير الإبداعي في المدارس العامة الباكستانية، من وجهة نظر المعلمين، كشفت الدراسة عن أدوار كل من: المعلمين، المناهج الدراسية، طرق التدريس، التحديات التي تواجه تنفيذ البرامج التعليمية، البيئة المدرسية، و إدارة التعليم في تعزيز التفكير الإبداعي و تطوير إمكانات المتعلمين للإبداع.

وفي دراسة **العاصمي فهد (2022)** التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج اثرائي في ضوء مدخل (STEM) التكاملي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

ورد في تقرير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة **(2022)** المعروف اختصارًا بـ"**بيزا PISA (Programme for International Student Assessment)** والتي تنفذه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «**OECD**» من خلال اجراء اختبارات قياسية، والتي تعتبر المعيار الدولي الرئيس لقياس جودة الأنظمة التعليمية في البلدان المختلفة. تجرى اختباراتها مرة واحدة كل ثلاث سنوات، لقياس قدرات الطلبة في مجالات القراءة والرياضيات والعلوم، وتم تحديد التفكير الإبداعي كمجال إضافي للتقييم والذي كان تحت عنوان: **كيف تعمل أنظمة التعليم على دمج التفكير الإبداعي في المدارس؟**

أشارت إلى أن معظم مناهج التعليم الابتدائي تركز على ادراج التفكير الإبداعي في مجالات الفنون البصرية (93% من البلدان المشاركة)، وفنون الأداء بنسبة (92%)، والقراءة، الكتابة والأدب باللغة الأم (86%) وفي التعليم الثانوي، يكون التفكير الإبداعي أكثر حضورًا أيضًا فيما يتعلق بالفنون البصرية وفنون الأداء (90% و88% على التوالي) وكذلك التكنولوجيا، واستخدام الروبوتات (88%) الكتابة والأدب، خاصة باللغة الأم (86%). في المقابل، فإن الإشارات إلى التفكير الإبداعي أقل شيوعًا في التربية البدنية، الرياضية (60% لمناهج التعليم الابتدائي، و64% للتعليم الثانوي)

(Programme for International Student Assessment,2022 ,OECD).

وتجدر الاشارة إلى أن من بين الدول التي شملها التقييم: ألبانيا، استراليا، أذربيجان، الشيلي، كمبوديا كوستاريكا، فرنسا، الدنمارك، فنلندا والمغرب على سبيل الذكر لا الحصر.

أظهرت نتائج البحث الذي قام به **بيلير وفاسكو (BILIER & VASKO, 2023)** عن بناء نموذج تطوري لتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الابتدائي من خلال العمل اللاصفي، تم التأكيد على أنه في إطار تطبيق هذا النموذج، فإن المهمة الرئيسية للمعلم هي إدارة عمليات البحث الإبداعي، وتنمية خيال التلاميذ وتفكيرهم الترابطي وقدرتهم على فهم الأنماط والرغبة في التحسين المستمر، وحل المشكلات الإبداعية الأكثر تعقيدًا. وخلصت الدراسة بإنشاء نموذج متطور، تضمن ثلاثة مكونات، الأول خاص بالتفكير الإبداعي وتضمن: الخيال، القدرة على التحدث بشيء جديد والتفكير الترابطي. الثاني خاص بأساليب تنمية التفكير الإبداعي كالتدريب والتحفيز بينما المكون الثالث تضمن الشروط البيداغوجية لتطوير التفكير الإبداعي.

فمن خلال البحث والتقصي يظهر جليا اهتمام البلدان المتقدمة على وجه الخصوص بالإبداع كوسيلة خلاقة لنهضتها والتقدم الحاصل فيها، والذي يكون في بدايته مجرد فكرة، أو مهارة تستدعي الدعم والمتابعة، لذلك وفرت هذه الدول كل الوسائل وسخرت كل الإمكانيات لأجل ذلك كتوفير الوقت اللازم للمتمدرسين – باعتبارهم نواة هذا الإبداع– لممارسة أنشطة ترفيهية خارج المنهاج الدراسي، بغية تحسين الخبرات واكتساب معارف جديدة وفتح آفاق لتطلعات أكبر.

و نظرا للاحتكاك بالميدان، يظهر جليا عدم الاهتمام الواضح الذي يظهره أغلبية المعلمين والقائمين على المدارس الابتدائية للنشاطات اللامنهجية والاكتفاء فقط بالمواد التعليمية والمعارف العلمية المختلفة، كأدوات لتنمية قدرات التلميذ وتحسين أدائه الفكري و التعليمي، وتقييمه من خلال درجات التحصيل وعدم الاهتمام بمهاراته في المجالات المختلفة، رغم وجود التشريعات التربوية التي تنص على ضرورة

تنفيذها والقيام بها بشتى أنواعها في ظل الظروف المتاحة، لتمكين التلميذ من التنفيس عن الأعباء الدراسية المتواصلة طيلة الأسبوع، إلا أنه من خلال الملاحظة الميدانية لبعض ابتدائيات ولاية تيزي وزو، يظهر وجود بعض المدارس التي تقوم باستغلال وقت استراحة الغداء الطويل في القيام ببعض الأنشطة في ظاهرها ترفيهية، كالمطالعة وأنشطة فنية تشكيلية تتمثل عموما في الرسم والأشغال اليدوية لتلاميذ الطور الثاني (السنة الثالثة و الرابعة) بالإضافة للسنة الخامسة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على علاقة الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية بالتفكير الابداعي وانطلاقا من الاطلاع على الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثة تبين عدم وجود أي دراسة تناولت موضوع الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وهذا بحد ذاته حافز لإنجاز هذه الدراسة.

وانطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

ومنه تفرعت التساؤلات التالية:

التساؤل الأول:

- **هل هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الفنية التشكيلية (الرسم والأشغال اليدوية) وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟**

التساؤل الثاني:

- **هل هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الرياضية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟**

التساؤل الثالث:

- **هل هناك علاقة ارتباطية بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟**

التساؤل الرابع:

- **هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس؟**

2-فرضيات الدراسة :

كإجابة مؤقتة لتساؤلات البحث، تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الفرضية الأولى:

- **هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الفنية التشكيلية (الرسم والأشغال اليدوية) وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.**

الفرضية الثانية:

- **هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الرياضية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.**

الفرضية الثالثة:

- **هناك علاقة ارتباطية بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.**

الفرضية الرابعة:

- **هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس.**

3-أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- التعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين نشاطات التربية الفنية التشكيلية المتمثلة في الرسم والأشغال اليدوية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الرياضية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- التعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس.

4- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة منافذ نذكرها على النحو التالي:

- تبيان أهمية الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية، ما قد يسهم في تطويرها واعطاء المكانة التي تستحقها في المنظومة التربوية.
- إبراز العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة في مرحلة التعليم الابتدائي، لأنه على الرغم من وجود بعض الدراسات العربية والمحلية التي تناولت هذه المتغيرات إلا أن الباحثة لم تحصل على دراسات ربطت المتغيرات بالعينة المختارة، مما يجعل الدراسة الحالية تلقي مزيدا من الضوء على موضوع الدراسة.
- من الممكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات للاهتمام أكثر بالنشاطات اللاصفية بالمدرسة الابتدائية ومنه تقليص الحجم الساعي للحصص التعليمية وذلك لمنح المزيد من الوقت للتلاميذ لممارسة مختلف النشاطات اللاصفية.
- من الممكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تقديم رسم جديد للخطط التربوية التي تنمي التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تسليط الضوء على اهتمامات التلميذ ورغباته باعتباره النشء الذي تعتمد عليه الدولة لنهضتها مستقبلا.

5 – المفاهيم الاجرائية للدراسة:

تتمثل المفاهيم الاجرائية لهذه الدراسة فيما يلي:

1:5– الأنشطة اللاصفية: هي مختلف النشاطات الرياضية الفردية والجماعية المتمثلة أساسا في الرياضات البدنية وكرة القدم والأنشطة المتعلقة بالتربية الفنية والتشكيلية التي تتمثل في الرسم والأشغال اليدوية إضافة إلى المطالعة، التي يمارسها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي داخل المدرسة وخارجها قصد تنمية مهاراته واستغلال وقت فراغه.

5–1–1– الأنشطة الرياضية: هي جميع النشاطات البدنية، التي يمارسها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي داخل المدرسة أو خارجها، والمتمثلة في سباقات السرعة، المداولة، وكرة القدم.

5–1–2– الأنشطة الفنية والتشكيلية: تتمثل في مختلف الألعاب التركيبية التي يشكل من خلالها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي نموذجا يدويا، فرديا أو جماعيا، داخل المدرسة أو خارجها، بالإضافة إلى الرسم الحر، الغير مقيد.

5–1–3– نشاط المطالعة: يقصد بها قراءة القصص والكتب الغير دراسية من طرف تلميذ السنة الرابعة ابتدائي، خارج المنهاج الدراسي، داخل أسوار المدرسة أو خارجها.

2:5– التفكير الابداعي: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي في الأداة المطبقة في هذه الدراسة.

6 – الدراسات السابقة:

باعتبار أن العلم تراكمي، فلا وجود لبحث علمي دون سابقه، فعملية البحث تكون استنادا إلى النتائج التي تحققت مسبقا، وعليه قامت الباحثة بتوضيح الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال تبيان أهداف هذه الدراسات، العينات

التي طبقت عليها تلك الدراسات، أهم الأدوات التي تضمنتها، والنتائج التي تم التوصل إليها. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة:

6-1 - الدراسات الأجنبية:

6-1-1- دراسة الحرار (Elharrar, 2021):

جاءت الدراسة تحت عنوان: **الأنشطة اللاصفية الفنية كأداة للنجاح (LES ACTIVITÉS ARTISTIQUES PARASCOLAIRES INSTRUMENT POUR LA RÉUSSITE).**

هدفت الدراسة إلى معرفة وفهم أفضل للعلاقة بين النشاط الفني اللامنهجي والدافع نحو النجاح في المدرسة ونحو ممارسة الفن، كما هدفت أيضا إلى معرفة دور هذه النشاطات في التجربة التعليمية لعشرة تلاميذ من المدارس المتوسطة، الذين تطوعوا جميعًا للمشاركة في الدراسة، يمارسون الرسم، الباليه، الرقص الحديث والشعر بالإضافة للعزف على آلة الساكسفون، اعتمدت الباحثة المقابلات شبه المنظمة كأداة لجمع المعلومات. وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

-يشكل النشاط الفني اللاصفي أداة للنجاح الأكاديمي والتعليمي والاجتماعي لدى المشاركين. لوحظ هذا النجاح من حيث تطور المعرفة التي تم اكتسابها (في المجال الفني من حيث المحتوى الفني والتاريخي). ولوحظ أيضًا من حيث تنمية المهارات الشخصية (الالتزام، الاهتمام والثقة بالنفس) ومهارات التعامل مع الآخرين (التعاون، روح العمل الجماعي والتعلم من الآخرين).

–تعتبر هذه الممارسة مصدرًا للثقة، وذلك بعد زيادة الشعور بالكفاءة أثناء الممارسة الفنية خارج المنهاج، مما له تأثير إيجابي على دافعيتهم. ليس فقط كونهم أكثر تحفيزًا تجاه المدرسة، ولكنهم أظهروا أيضًا دافعًا كبيرا تجاه ممارسة الفن، بالإضافة إلى رغبة أكبر في الأداء داخل المدرسة وخارجها على المستوى الفني.

6-1-2- دراسة لوبلان (Leblan, 2020):

جاءت الدراسة تحت عنوان: **الشعور بالانتماء، الدافعية وصلتهما بالمشاركة في الفرق الرياضية اللاصفية (LA LIEN ENTRE LE SENTIMENT D'APPARTENANCE, MOTIVATION ET LA PARTICIPATION AUX ÉQUIPES SPORTIVES PARASCOLAIRES):**

هدفت الدراسة إلى قياس شعور التلاميذ بالانتماء إلى مدرستهم ودوافعهم من خلال المشاركة في الفرق الرياضية ضمن الأنشطة اللاصفية، ووصف الروابط الموجودة بين هذه المتغيرات.

تكونت عينة الدراسة من (292) تلميذا، موزعين تقريبا بالتساوي بين الذكور (154) والإناث (138)، الذين تتراوح أعمارهم بين 14 إلى 18 سنة، (162 تلميذا) من الصف الرابع و (130 تلميذا) من الصف الخامس متوسط، اختيرت العينة من مدرستين خاصتين في كيبيك، (كندا).

أظهرت نتائج الدراسة: أن الشعور بالانتماء والدافعية لدى الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الرياضية اللاصفية أعلى من دافعية الطلاب الذين لا يشاركون في أي أنشطة لاصفية، وأظهرت النتائج أن الشعور بالانتماء مرتبط بالدافعية لدى جميع التلاميذ المشاركين في الدراسة.

6-1-3- دراسة فريمان (Freeman, 2017):

جاءت الدراسة تحت عنوان: **العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والتحصيل الأكاديمي. (The Relationship between Extracurricular Activities and Academic Achievement).**

هدفت الدراسة إلى ابراز العلاقة الارتباطية بين الأنشطة اللاصفية والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كما هدفت إلى ابراز علاقة وجبات الغذاء المجانية وعدد الأنشطة اللامنهجية التي يشارك فيها الطالب وارتباطها بالتحصيل الأكاديمي، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (1145) تلميذا يدرسون في مختلف ثانويات شيكاغو وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود علاقة إيجابية بين متغيرات الدراسة.

- ليس للجنس تأثير ذو دلالة إحصائية على قوة الارتباط بين الأداء الأكاديمي ومشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجبات الغداء المجانية والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية وارتباطها بالتحصيل الأكاديمي بالإضافة إلى ذلك كان الطلاب الذين يتناولون وجبة غداء مجانية ومخفضة أكثر عرضة للتخلي تمامًا عن الأنشطة اللاصفية.

6-2- الدراسات العربية:

6-2-1- دراسة الرقاد هناء (2018).

جاءت الدراسة تحت عنوان: **(أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان، والتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصف الرابع الأساسي ودرجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، التخصص والمؤهل العلمي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي قامت الباحثة بتطوير استبانة الأنشطة اللاصفية، وتطوير مقياس المهارات الاجتماعية استنادا إلى مقاييس سابقة، وتكونت عينة البحث من (530) معلماً ومعلمة منهم (269) معلما و(261) معلمة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة العاصمة عمان، وقد اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى:

-وجود أثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

6-2-2- دراسة زامل مجدي (2017).

جاءت الدراسة تحت عنوان: **(دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تطويرها).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

-دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسبل تطويرها.

-معرفة دور بعض المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة والتي تمثلت في: الجنس ومعدل الطالب في تقديرهم لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لديهم. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستعان بالاستبيان كأداة للدراسة، المكون من (39) عبارة، وزع على الطلاب، كما استعان بالمقابلة والتي أجريت مع المعلمين. أما عينة الدراسة فتمثلت في: (917) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة نابلس، (23) معلماً ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لديهم كانت متوسطة.

-وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات تقدير الطلبة لدور الأنشطة غير الصفية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير معدل الطالب، ولصالح الطلبة الذين معدلاتهم (90%) فأكثر.

6-2-3- دراسة قهوجي سناء (2016).

جاءت الدراسة تحت عنوان: **(أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء).**

سعت الدراسة إلى تبيان أثر ممارسة الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، التعرف على أثر متغير الجنس على تحصيل الطلبة عند التدريس باستخدام الأنشطة العلمية اللاصفية وكذلك التعرف على اتجاهات الطلبة في ممارسة الأنشطة العلمية اللاصفية عبر البرنامج التدريبي المقترح. تكونت عينة الدراسة من (158) تلميذاً وتلميذة، موزعين على أربع ثانويات بمحافظة دمشق، حيث تم اختيار الثانويات بالاتفاق مع مدرسي مادة الأحياء فيها، وذلك بما يتناسب مع قدرة الباحثة على متابعة تطبيق أدوات البحث في المجموعة التجريبية والضابطة. استعملت الباحثة المنهج التجريبي لتناسبه مع الدراسة. لجمع المعلومات واستعانت بالأدوات التالية:

- برنامج مقترح في الأنشطة العلمية اللاصفية لمادة علم الأحياء للصف السابع من التعليم الأساسي.

- اختبار تحصيلي (قبلي / بعدي).

وقد أسفرت نتائج البحث على النقاط التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي.

6-3- الدراسات المحلية:

6-3-1- دراسة بن مخفي سكينة (2022):

جاءت الدراسة تحت عنوان: **الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.**

هدفت الدراسة إلى إبراز تأثير تطبيق النشاطات اللاصفية ذات الطابع الثقافي، الطابع الأدائي والطابع الاستكشافي في تنمية مهارات التفكير، وتنمية الجانب الاجتماعي والمعرفي وايجاد الفرق بين الأطفال الذين لا يتلقونها، تكونت عينة الدراسة من (50) مربية، موزعات على (06) روضات، منها الخاصة والتابعة للجمعيات بولاية المسيلة، استعانت الباحثة بالملاحظة والاستبيان كأداتي جمع البيانات وقد أسفرت نتائج الدراسة على النقاط التالية:

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين النشاطات اللاصفية و تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- مساهمة الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الاستكشافي في تنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة.
- مساهمة الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الأدائي في تنمية الجانب الاجتماعي لدى طفل الروضة.
- مساهمة الأنشطة اللاصفية ذات الطابع الثقافي من وجهة نظر المربيات في تنمية الخيال والتفكير المبدع لدى طفل الروضة.

6-3-2- دراسة ساعد ريم (2021):

جاءت الدراسة تحت عنوان: **الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.**

هدفت الدراسة إلى: تسليط الضوء على الأنشطة اللاصفية ودورها في إبراز السمات الإبداعية والتعرف على الأنشطة اللاصفية الأكثر ممارسة ومكانتها في المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (35) معلما ومعلمة موزعين عبر المدارس الابتدائية العشرين المتواجدة على تراب بلدية سيدي عامر بولاية المسيلة، كما تم اختيار المنهج الوصفي للدراسة.

اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة للدراسة والذي تم تصميمه ليغطي جميع جوانب الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة طردية بين مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية وتنمية الفكر الإبداعي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر معلمي السنة الأولى ابتدائي.

مساهمة الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مساهمة الأنشطة اللاصفية في في إبراز كل من: الأصالة، المرونة والطلاقة عند التلاميذ.

6-3-3- دراسة فنادو كلثوم (2019):

جاءت الدراسة تحت عنوان: **دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

هدفت الدراسة إلى: إيجاد العلاقة بين النشاطات اللاصفية والتفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي في ممارسة الأنشطة اللاصفية.

تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (66) تلميذا وتلميذة من أقسام السنة الأولى ثانوي جذع مشترك أدب وعلوم. وقد استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات، الأولى تمثلت في استبيان للأنشطة اللاصفية والثانية اختبار **تورانس** للتفكير الابداعي.

جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين النشاط اللاصفي والتفكير الإبداعي، حيث معامل الارتباط يساوي 0.36.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة النشاط اللاصفي وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي أدبي).

- **التعقيب على الدراسات:**

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا أوجه التشابه مع الدراسة الحالية، من حيث تناولها لمتغير الأنشطة اللاصفية، حيث تناولت معظم هذه الدراسات مختلف النشاطات، باختلاف مجالاتها، فيما جميع الدراسات المحلية تناولت متغيري الدراسة معا، تتفق الدراسة مع جميع الدراسات الأجنبية التي عرضناها في أنها اعتمدت على اجابات التلاميذ كمصدر لجمع البيانات والمعلومات وهي نقطة الالتقاء كذلك مع دراسة **زامل مجدي (2017)**. تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة **الرقاد هناء (2018)** في عينة الدراسة، و يظهر التشابه من حيث المنهج المتبع في الدراسة مع جل الدراسات المحلية المذكورة، اضافة الى دراسة **الرقاد هناء (2018)** و دراسة **زامل مجدي (2017)** وكذلك **دراسة لوبلان (2020)** ودراسة **فريمان (2017)**.

أغلب الدراسات السابقة تناولت الأنشطة اللاصفية مع متغير التحصيل، النجاح الأكاديمي أو بعض المهارات الأخرى وهي نقطة اختلاف الدراسة الحالية مع دراسة **فريمان (2017)** ودراسة **الحرار(2021)**، فيما بحثت دراسة **قهوجي سناء (2016)** عن أثر الأنشطة العلمية في التحصيل في مادة الأحياء .

تطرقت الدراسات المحلية لمتغير التفكير الابداعي من حيث مهاراته كالأصالة، المرونة والطلاقة بينما الدراسة الحالية تناولته ككل متصل، اضافة لمهاراتي حل المشكلات وإدراك التفاصيل، الذي لم تتطرق إليه أي دراسة، كما يظهر الاختلاف واضحا من حيث عينة البحث.

تظهر أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أيضا في نوع الأنشطة اللاصفية المركز عليها، حيث اقتصرت الدراسة الحالية تحديدا على النشاطات الفنية والتشكيلية والأنشطة الرياضية الممارسة في البيئة المحلية الجزائرية، اضافة لنشاط المطالعة، الذي لم تتناوله أي دراسة. حيث اقتصرت دراسة **الحرار (2021)** فقط على الأنشطة الفنية اللاصفية ودراسة **لوبلان (2020)** اهتمت بالفرق الرياضية اللاصفية بينما تناولت دراسة **بن مخفي سكينة (2022)** النشاطات التي تناسب طفل الروضة.

لم تورد في أي دراسة سواء أجنبية أو عربية وكذلك محلية –في حدود علم الباحثة– تناول متغيرات الدراسة مع العينة المختارة.

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في: ضبط متغيرات الدراسة، وتحديد أهدافها، اضافة للاختيار الدقيق للعينة، اختيار أدوات الدراسة، وطرق المعالجة الإحصائية، وقد توصلت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة، إلى تكوين خلفية نظرية غنية حول موضوع الأنشطة اللاصفية قبل البدء في إعداد البحث، وتحديد المشكلة التي أحست الباحثة بوجودها في البيئة التعليمية المحلية، بالإضافة إلى الاطلاع على مقاييس الأنشطة اللاصفية في مجالات متنوعة والإفادة منها عند تصميم أداة الدراسة الحالية.

استنادا إلى ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التربوية تكمل وتتمم الدراسات التي سبقتها في كثير من الجوانب، كما أنها تختلف عنها في جوانب أخرى من أهمها: عينة البحث، نوع الأنشطة اللاصفية المركز عليها وكذلك كيفية تناول متغير التفكير الإبداعي.

الجـــانب النـــــظري

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية.

- تمهيد
1- تعريف الأنشطة اللاصفية.
2- مجالات الأنشطة اللاصفية.
3- أهداف الأنشطة اللاصفية.
4- أهمية الأنشطة اللاصفية.
5- أسس بناء الأنشطة اللاصفية.
6- واقع الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية.
7- معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية.
- خاتمة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الأنشطة اللاصفية جزء هاما من تجربة التعلم الشاملة للتلاميذ، و وسيلة فعالة لتعزيز التواصل والعمل الجماعي و بناء الثقة بالنفس، كما توفر فرصا للتطبيق العملي للمفاهيم الدراسية التي يتم تعلمها داخل حجرة الصف، ما يتيح لهم فرص توسيع الآفاق واكتشاف المواهب في المجالات المختلفة بالإضافة إلى ذلك، تخلق الأنشطة اللاصفية بيئة مرحة و محفزة تعزز الحماس والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية، ففي هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على هذه الانشطة من خلال: تعريفها، مجالاتها ،أهدافها وأهميتها، مع سرد واقعها في المرحلة الابتدائية دون اغفال التطرق لأبرز المعيقات التي تحول دون نجاحها.

1- تعريف الأنشطة اللاصفية:

تعددت المفاهيم التي قدمها الباحثون للأنشطة اللاصفية وذلك لاختلاف أنواعها وفيما يلي سنعرض بعضا منها:

- تعرفها **ايزابيل روشتن (2020)** بأنها:" مجموعة الفعاليات التي يشارك فيها المتمدرس داخل المدرسة أو خارج أسوارها، ويمكن أن تكون جزءا من اليوم الدراسي ولكنها لا تخضع للتقييم" **(Rushton, 2020, p249).**

- وعرفها **العتيبي، والعباس (2019)** بأنها: "تلك النشاطات التي تقدمها المؤسسة التربوية خارج الصف الدراسي ويشارك فيها الطلبة بحسب ميولهم ورغباتهم بهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم من خلال المنافع العلمية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية، وتسهم في إعدادهم للحياة " **(العمري، 2022).**

- كما عرفتها **مزيو (2014)** بأنها: "كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب قدرات عقلية أو عملية أو يدوية أو مهارات نظامية أو غير نظامية تدعم تعلمه الموضوعات متنوعة، والتي تمارس من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية، أو الرياضية أو العملية، أو الفنية حسب ميولهم وهوياتهم وقدراتهم الشخصية خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، بهدف إكسابهم مهارات وقيم، ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع بالمستقبل" **(السلمي وحنفي، 2022).**

– وقدمت **دائرة المعارف الأمريكية** تعريفا آخر للأنشطة اللاصفية كونها: "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة، وتوجهيها، وتتناول المواضيع المتصلة بجوانب الحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية، أو الأندية ذات الاختصاص بالنواحي العلمية والعملية، أو الرياضية، أو المسرحية، أو المطبوعات المدرسية" **(السلمي ومعاجيني، 2022).**

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الأنشطة اللاصفية عبارة عن جميع الممارسات الرياضية الفنية، التنافسية أو الترفيهية التي يمارسها التلميذ أو المتعلم داخل المدرسة أو خارجها بهدف تنمية قدراته واكتساب مهارات جديدة، تساعدهم على التواصل الفعال بين زملائه والفهم الجيد للمقررات الدراسية.

2- مجالات الأنشطة اللاصفية:

تتنوع الأنشطة اللاصفية التي يمكن للتلاميذ المشاركة فيها وممارستها، بتعدد مجالات التعلم والترفيه وكذلك بتنوع الأهداف المراد تحققها وذلك لغرض إشباع حاجاتهم النفسية، البدنية، التواصلية والاجتماعية ومن بين هذه الأنواع ما يلي:

❖ **<u>الأنشطة الثقافية:</u>** الأنشطة اللاصفية الثقافية هي الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي والتفاهم بين الطلاب تشمل هذه الأنشطة على:

– العروض المسرحية: حيث يمكن للتلاميذ تنظيم وتقديم العروض المسرحية في المدرسة، ما يتيح لهم الفرصة للتمثيل، وكتابة القصص، حيث تساهم هذه العروض الأدائية في تنمية المهارات الفنية والإبداعية للمتعلمين وتساعد في التعبير عن المشاعر والميول كما تغرس قيم المجتمع والعادات وتمرير الثقافة المحلية للأجيال **(هيبة ومعمار، 2017، ص64).**

– المعارض الفنية: وذلك من خلال عرض التلاميذ لمختلف الأعمال الفنية الشخصية مثل الرسم، النحت والتصوير الفوتوغرافي. يمكن أيضًا دعوة الفنانين المحليين لعرض أعمالهم وتوجيه التلاميذ لتعلم فنون جديدة، حيث تساعد هذه المعارض في تعزيز التفاعل مع الفن واكتشاف المواهب في المجالات الفنية.

– المسابقات الثقافية: والتي تشمل الأسئلة الثقافية والمعلومات العامة. يمكن تنظيمها داخل المدرسة على شكل مسابقات بين الأقسام أو بين المدارس المختلفة وذلك لغرض مساعدة التلاميذ على اثراء رصيدهم المعرفي واكتساب معارف في الثقافة العامة **(Elfert & Ydesen, 2023)**.

– الفعاليات الموسيقية والغنائية: وذلك بتنظيم الحفلات الموسيقية والاحتفالات الغنائية في المدرسة، ما يتيح الفرصة لإبراز المواهب، سواء بالعزف على الآلات الموسيقية المختلفة أو الغناء، بالإضافة لتنظيم العروض الموسيقية في المناسبات المختلفة، حيث تساهم هذه الحفلات في تعزيز التعبير الموسيقي والفني للطلاب وتعزيز الروح المجتمعية **(École internationale de Genève, [EIDG], 2017)**.

– الندوات الشعرية والأدبية: وذلك من خلال التشجيع على المطالعة وتنظيم حلقات مناقشة الكتب وبذلك القدرة على الكتابة الشعرية أو الأدبية حيث يمكنهم بعد ذلك قراءة قصائدهم ونصوصهم الأدبية، ما يمكن التلاميذ من حب القراءة والكتابة وتعزيز الثقافة الأدبية لديهم.

بالإضافة إلى الخرجات الميدانية ذات الطابع الثقافي كزيارة المتاحف، المعارض المختلفة والمواقع الأثرية.

تهدف هذه الأنشطة إلى توسيع آفاق المتعلمين، وتعزيز فهمهم للتنوع الثقافي والفني واكتساب معلومات جديدة أو مناقشة المعارف السابقة.

تزيد هذه الأنشطة من اثراء التلاميذ، فكرا وعلما وثقافة، وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات الطلابية وصقل مهاراتهم في التواصل والمناقشة والتفكير النقدي **(أبو هنتش، 2020)**.

❖ **<u>الأنشطة البدنية والرياضية</u>:** تتضمن مختلف النشاطات التي يمارسها التلميذ، سواء كانت رياضات ذات طابع فردي كالسباحة والعدو الريفي والكاراتيه، الجيدو، الملاكمة، الجمباز، التنس، الرماية، ألعاب القوى المتمثلة في سباقات السرعة، رمي الجلة، القفز الطويل، رمي الزانة وغيرها من الرياضات التي تتطلب قدرات فردية مميزة، أو ضمن فريق والتي تتمثل في: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة. والتي تهدف إلى تعزيز صحة الجسم والعقل وتنمية المهارات الفردية والاجتماعية، فمن خلالها تحسن اللياقة البدنية للمتعلمين وبذلك زيادة القدرة على التحمل والمرونة والتوازن، السرعة، كما تعزز النشاطات الرياضية الصحة العامة وتساهم في الوقاية من الأمراض المزمنة المرتبطة بالنمط الحياتي الغير صحي **(Goldman, 2023).**

كما تساهم في تعزيز التعلم والأداء الأكاديمي، فقد أثبتت الكثير من الأبحاث أن ممارسة النشاطات الرياضية تعزز التركيز، الانتباه، الذاكرة والاستيعاب، ويمكن النشاط البدني المنتظم من تحسين أداء الطلاب في المدرسة ويزيد من تحصيلهم الأكاديمي **(Perez Ordás et al, 2019).**

❖ **<u>الأعمال التطوعية</u>:** هي مساهمة التلاميذ في المجتمع، وذلك من خلال العمل في المشاريع الخيرية والمبادرات الاجتماعية والتي تلعب دورًا مهمًا في خدمة المجتمع وتنمية القيم الاجتماعية. حيث يمكن للمتعلمين مثلاً:

– التطوع في دور الرعاية والمساعدة، مثل القيام بزيارة دور العجزة أو مراكز الرعاية للأطفال أو المستشفيات، وتقديم المساعدة والدعم للمحتاجين. يساهم ذلك في تعزيز الرحمة والتعاطف وتقدير قيمة خدمة الآخرين.

– المشاركة في حملات تنظيف البيئة، كتنظيف الشواطئ، الحدائق والأماكن العامة الأخرى، حملات التشجير وزراعة النباتات، حيث يساهم ذلك في الحفاظ على البيئة وتوعية الآخرين بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة **(Goldman, 2023)**.

– المشاركة في حملات جمع التبرعات: يمكن للطلاب المساهمة في جمع التبرعات للمؤسسات الخيرية والمحتاجين، سواءً عن طريق تنظيم حملات جمع التبرعات أو المشاركة فيها. يساهم ذلك في تلبية احتياجات المجتمع وتحسين حياة الأشخاص المحتاجين.

– المساهمة في برامج التوعية والتثقيف، وذلك بالمشاركة في برامج التوعية حول قضايا اجتماعية هامة مثل: التوعية بضرورة مكافحة العنف، التنمر، حقوق الإنسان، والتسامح، ما يسمح بتعزيز نشر الوعي والتغيير الاجتماعي الإيجابي **(École internationale de Genève, [EIDG], 2017)**

تساعد الأعمال التطوعية التلاميذ على أن يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، كما تعزز قيم المسؤولية والعطاء، وتوفر لهم فرصًا لتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية.

والشكل التالي يوضح مجالات لأنشطة اللاصفية الكثر انتشارا وممارسة من طرف المتعلمين:

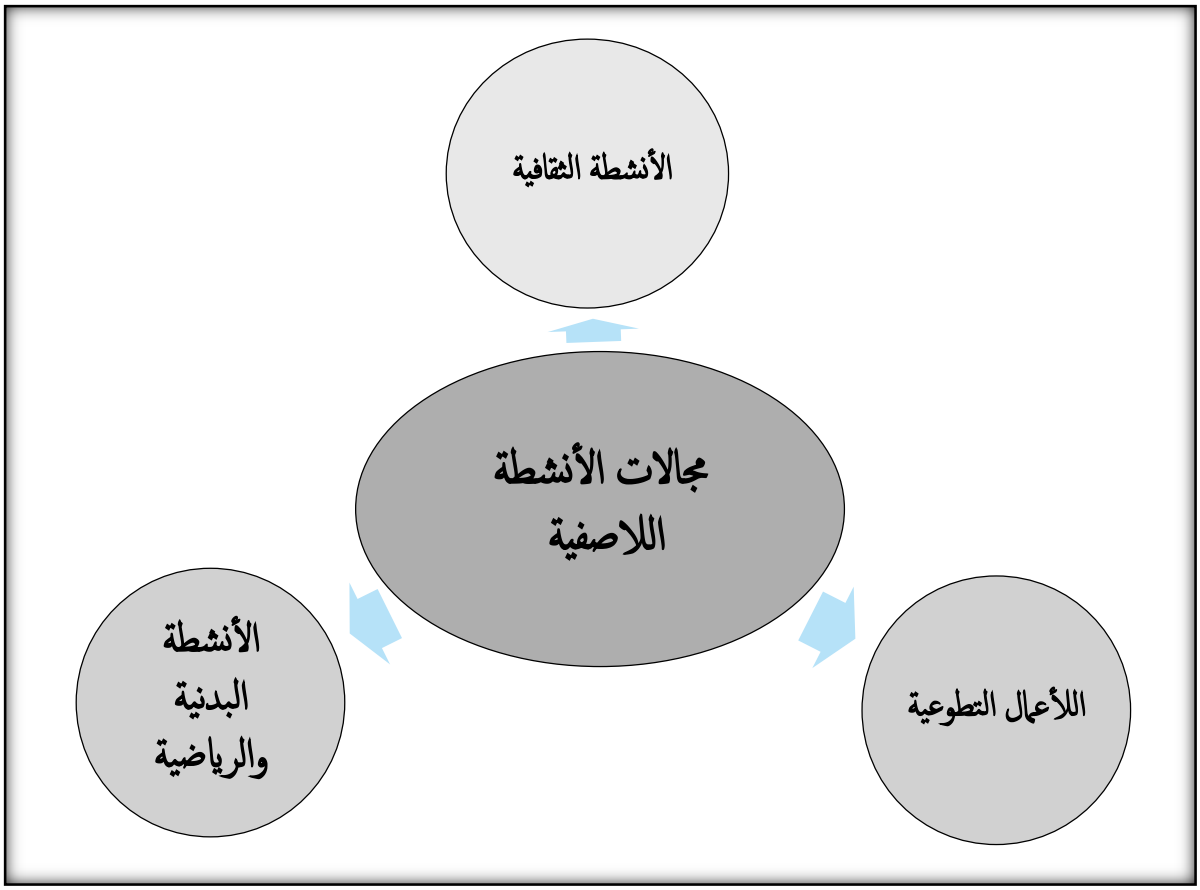

الشكل رقم (01): مجالات الأنشطة اللاصفية

المصدر: من اعداد الطالبة.

3- أهداف الأنشطة اللاصفية:

تصمم الأنشطة اللاصفية خصيصا لتحقيق جملة من الأهداف التربوية والاجتماعية، التي تساهم في تطوير مهارات التلميذ وقدراته في مجالات مختلفة. (وتتنوع أهداف الأنشطة اللاصفية وفقًا لنوع النشاط والمجموعة المستهدفة)، ومن بين الأهداف ما يلي:

- الممارسة العملية والتطبيقية لما يدرسه المتعلم داخل الفصل، ما يعطي له حرية الممارسة والتعمق في بعض المعلومات والاستزادة في المعارف والتعبير عن مفهوم ما يدرسه ومدى استيعابه لذلك.

– منح المجال للتلاميذ للخوض في بعض الميادين والمجالات التي يرغب الاستزادة فيها أو حول بعض الموضوعات التي تثير فيه رغبة التعلم **(فرح ودبابنة، 2011، ص 23)**.

– التفاعل المنظم وفق جماعات النشاط المكونة من مجموعة الزملاء الذين يشتركون معه في المواهب والميول العلمية لتبادل الخبرات وصقل المهارات وتنميتها والعمل كوحدة مترابطة يحكمها نظام شامل وانتماء موحد.

– اعطاء الفرص للمتعلمين الغير المتفاعلين للاندماج مع زملائهم والاحتكاك المنظم للرؤية والمحاكاة ومن ثم الإفصاح عن المواهب والقدرات الكامنة في نفوسهم لإبرازها والتفاعل مع زملائهم الآخرين **(عبد الحميد، 2019، ص10)**.

– التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسئولية عامة يجب أن يشارك فيها المجتمع.

– المساعدة الفعالة في زرع المبادئ والقيم ونشرها، ما يسمح بتزويد التلميذ بالتعاليم المجتمعية والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والنهوض بالمستوى التربوي ككل **(عويضة، 2015)**.

– الرفع من درجة الاستيعاب للدرس وتجديد الطاقات عبر ممارسة برامج النشاطات التربوية ذات المنفعة الذاتية الحرة، وفق توجيه تربوي منظم، خاصة في التعليم الابتدائي ما يزيد من التحصيل الأكاديمي **(Casta, 2023)**.

– خلق المنافسة الشريفة لإبراز القدرات وإتاحة المجال للمتعلمين لإبراز قدراتهم في الموضوعات التي يحبونها، وعرضها بأسلوبه وفكره الخاص، مما يتطلب من المدرسة تنظيم النشاطات التربوية، ومنح الوقت اللازم للتلاميذ للإعداد الجيد لهذه الفعاليات **(Šejtanic & Lalic , 2016)**.

– تنمية المهارات القيادية: يمكن للأنشطة اللاصفية أن تساعد التلاميذ على تطوير مهارات القيادة وتحمل المسؤولية والتطوع وكذلك القدرة على اتخاذ القرارات، والتخطيط الجيد للوقت، وتنظيم الفعاليات **(Mkude & Mubofu, 2022).**

– تعزيز الاهتمامات والمواهب الفردية: تساعد الأنشطة اللاصفية التلاميذ على استكشاف اهتماماتهم ومواهبهم خارج المنهاج الدراسي، فتنوع مجالات الأنشطة اللاصفية من فنية ورياضية، علمية وأدبية، ما يفتح المجال أمام التلميذ للاختيار، مما يساعده على تحسين مهاراته وابراز قدراته.

– تعزيز الصحة واللياقة البدنية: حيث تشمل الأنشطة اللاصفية الرياضية والنشاطات البدنية المختلفة مثل الرياضات الجماعية، تمارين بدنية لتنشيط وتعزيز مهارات رياضية تساهم في تطوير اللياقة البدنية. **(Munadi, 2023).**

– خلق المتفوق المتوسط بالنسبة إلى المجموعة كلها، فمن خلال المشاركة في فريق، يغرس في نفوس التلاميذ روح الجماعة، ويقضي على الأنانية والفردانية **(هيبة ومعمار، 2017، ص97).**

– الحث على بذل أقصى جهد ممكن، كأفراد أو جماعات والطريقة المثلى لتنشيط دافعية التلاميذ، فهي تدخل البهجة في التعليم أكثر من الأنشطة الصفية **(الدسوقي، 2008، ص32).**

تهدف الأنشطة اللاصفية بشكل عام، إلى توفير بيئة تعلمية أكثر راحة، حيث يمكن للمتعلمين التعبير عن رغباتهم واهتماماتهم، وبالتالي توفير تعليم شامل، وتعزيز الرغبة في التعلم، وإعداد المتعلمين للنجاح في المستقبل.

4- أهمية الأنشطة اللاصفية:

تبدو أهمية الأنشطة اللاصفية واضحة من خلال الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية في العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص، ويمكن تحديد أهميتها في النقاط التالية:

- تعتبر وسيلة هامة في الكشف عن ميول التلاميذ ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح، ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية المتعلم، وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفساً سليماً، ومجالاً لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهات ومهارات مرغوب فيها **(فرح ودبابنة، 2011، ص 45)**.

- تعزيز المهارات الاجتماعية، حيث تشجع الأنشطة اللاصفية التعاون والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، كما تعمل هذه الأنشطة على تطوير مهارات التواصل والتعاون وفهم الآخرين، وتعزز القدرة على العمل الجماعي وحل المشكلات بشكل فعال **(Casta, 2023)** .

وقد ذكر "**جاثري**" أن التعلم يثبت عن طريق العمل، وأن استقرار التعلم، وثبوته يتم نتيجة قيام المتعلم بممارسة ما تعلمه، وتكراره في مواقف مختلفة، فهو يتعلم من خلال حله المشكلات التي يتعرض لها.

- الرفع من المردود الأكاديمي، حيث تساهم بشكل إيجابي على المحصلة التعليمية للتلاميذ، فعندما يشارك المتعلم في أنشطة تعليمية وتثقيفية خارج الصف، يكتسبون فرصًا إضافية لتعلم المفاهيم وتطبيقها في سياقات مختلفة. كما تساعد الأنشطة اللاصفية في تعزيز الاهتمام والتفاعل مع المواد الدراسية بطرق مبتكرة وممتعة **(Vani Rao, 2022)**.

– الثقة بالنفس، تؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين وذلك حينما يحققون تقدمًا ونجاحًا في الأنشطة التي يشاركون فيها، يشعرون بالرضا عن أنفسهم وبثقة أكبر في قدراتهم. هذا التأثير الإيجابي على الثقة بالنفس ينعكس أيضًا على أدائهم الأكاديمي وحياتهم الشخصية بشكل عام.

– توفير توازن شامل، حيث تعمل على توفير تناسق بين الأبعاد الأكاديمية والاجتماعية والشخصية للتعلم؛ بينما تركز الدروس الصفية على المفاهيم الأكاديمية، توفر الأنشطة اللاصفية بيئة تعليمية شاملة تهتم بتنمية التلاميذ بشكل كامل **(عويضة، 2015، ص16)**.

– الأنشطة االلاصفية تهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما تترتب عليها سهولة استفادة المتعلمين مما تعلموه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم العملية. فهي تساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

– النشاطات اللاصفية تزيم من تنمية قدرة المتعلمين على التخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج القيام بهذه الأنشطة، وتنفيذها، كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوي، ومزاولة ألوان عديدة من الأنشطة العملية الحركية، التي قد تكون يوما مهنة أو هواية لهم يرفعون بفضلها مستواهم ويشغلون بها أوقات فراغهم **(فرح ودبابنة، 2011، ص 45)**.

– كما تعد هذه الفعاليات مصدرا للتعاون والتفاعل بين التلاميذ أنفسهم، وبين التلاميذ ومعلميهم، فهي تعمل على غرس الثقة في نفوس التلاميذ، كما تساعدهم في الارتقاء بمستوى أدائهم الأكاديمي ومهاراتهم وتزويدهم بمهارات جديدة وعادات حسنة، وتتيح لهم استغلال أوقات الفراغ بما يحقق ذواتهم وينمي قدراتهم ومهاراتهم، ويساعدهم على التكيف داخل المدرسة وخارجها، وتحقيق تفاعل اجتماعي سليم **(شبيب وآخرون، 2021)**.

5- أسس بناء الأنشطة اللاصفية:

الأنشطة اللاصفية شأنها شأن المناهج لا تحقق أهدافها، إلا إذا خطط لها على أسس علمية سليمة، تراعي متطلبات تنفيذها، متابعتها وتقويمها، ما يجعلها تسير في الطريق السليم، ومن بين هذه الأسس ما يلي:

- ❖ أن تكون موجهة نحو أهداف واضحة عند المشرفين، المعلمين والتلاميذ، حيث يشتركون معاً في تحديدها والتخطيط لها ليتحملوا جميعاً مسؤولية إدارتها وتنفيذ برامجها ومتابعتها وتقويمها، فمن شأن ذلك أن يزيد ويرفع من ثقة المتعلمين بأنفسهم، ويدفعهم إلى العمل والاستمرارية **(فرح ودبابنة، 2011، ص 56)**.
- ❖ التخطيط، يجب وضع خطة تفصيلية لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، يشمل ذلك تحديد الموارد المطلوبة وتحديد الإجراءات والخطوات اللازمة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات فيجب أن تكون هذه الأنشطة قائمة على تخطيط طويل المدى، يبعده عن الارتجال أو التقليد أو المحاكاة، ويكفل لها النمو والترابط والتكامل في إطار أهدافها المرسومة، مع مراعاة المرونة في وضع الخطة بما يسمح بالتعديل عند الحاجة.
- ❖ الاستفادة من المناهج الدراسية، حيث ينبغي أن تكون الأنشطة اللاصفية مرتبطة بالمناهج الدراسية وتعززها، ما يمكن استخدامها لتطبيق المفاهيم والمهارات التي تم تعلمها في غرفة الصف.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، فيتم تصميمها بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم أثناء ممارسة هذا النوع من الأنشطة، وتوجيههم حتى يمكن تدعيم مواطن القوة ومعالجة نواحي الضعف، على أن تتجه هذه الأساليب في الوقت ذاته بالتلاميذ إلى المشاركة الجماعية في العمل، بما ينمي فيهم روح العمل كفريق.

- ❖ أن تراعي برامج الأنشطة التربوية اللاصفية طاقات المتعلمين وقدراتهم الجسمية، وما ينبغي لهم من أوقات للراحة من ناحية، واستذكار دروسهم وواجباتهم المدرسية من ناحية أخرى حتى لا تشق عليهم وترهقهم، أو يترتب عنها المبالغة والإفراط فيها، إهمالهم لوظائفهم المدرسية.
- ❖ اعطاء الحرية للتلاميذ أثناء ممارسة هذه الأنشطة، فلا تفرض عليهم القيود والأوامر، والنواهي حتى لا يشعروا بأنها واجبات ثقيلة، فيملوها وينصرفوا عنها، فيجب أن يقبل عليها التلميذ من تلقاء نفسه، ويمارسها بالأسلوب الذي يحلو له في حدود نظم الجماعة، وبتوجيه من المشرف على النشاط **(Casalino et al, 2021)**.
- ❖ منح الحرية للتلاميذ في ممارسة مختلف الأنشطة اللاصفية وذلك بإتاحة الفرص المتكافئة أمامهم جميعاً على حد سواء، ومساهمتهم الفعلية في تخطيطها، تنفيذها وتشجيعهم على الابتكار والتجريب، وتبادل الرأي معهم واحترام آرائهم وقراراتهم، ووضعها موضع التنفيذ. وفي ذلك كله تدريبهم على الحياة في مجتمع ديمقراطي تغدو فيه الديمقراطية مبدأ وأسلوبا للحياة.
- ❖ التقييم: يتم تقييم الأنشطة اللاصفية بشكل منتظم، لمعرفة أهم النقاط التي سيتم التركيز عليها وذلك باستخدام مختلف أساليب التقييم.
- ❖ الدعم والمتابعة: يجب توفير الدعم والمتابعة المستمرة للتلاميذ، خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية فعلى المؤسسات التربوية توفير التوجيه والمساعدة من قبل المعلمين والمشرفين للتأكد من استفادة الطلاب الكاملة من الأنشطة اللاصفية **(رحاب، 2020)**.

6- واقع الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية:

تصنف الانشطة اللاصفية في المنظومة التربوية الجزائرية إلى ثلاثة أنواع: أنشطة تتعلق بالمنهاج المدرسي، أنشطة موجهة موسمية بالإضافة إلى أنشطة اختيارية حرة.

فقد ورد في المرسوم التنفيذي رقم: (641)، المؤرخ في 21 جوان 2011 والصادر عن الأمين العام والمتعلق بالتنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي والموجه إلى مديري التربية للولايات وذلك لنشره ومتابعته من طرف مفتشي التربية الوطنية، وتطبيقه من طرف مديري المدارس الابتدائية وذلك فيما يتعلق بموضوع النشاطات اللاصفية في إطار التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي يتعين اتخاذها لتحقيق العملية وذلك ابتداء من الدخول المدرسي2011-2012 حيث جاء فيه:

"تشكل النشاطات اللاصفية تكاملا مع الفعل البيداغوجي الصفي وهي تشكل بعدا هاما في تكوين المتعلم، لأنها تعطى مدلولا عمليا لما يتلقاه المتعلم في القسم إذ تتيح له توظيف المعارف والمعلومات النظرية من خلال مشاريع إجرائية تشمل شتى المجالات الفكرية والفنية والعلمية والتكنولوجية والرياضية وغيرها، وهو ما يضمن له نموا شاملا ومتوازنا بكل أبعاده التربوية". ومن هذا المنطلق فإن النشاطات اللاصفية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية تتمثل أساسا فيما يلي:

- تحسين قدرات المتعلم، الفنية، العلمية، البدنية، النفسية والحركية، مما ينمي قدراته على الانسجام مع محيطه والتعامل الإيجابي مع الغيرة.

- تمكين المتعلم من اكتشاف المحيط والاطلاع عليه، كون الأنشطة اللاصفية عاملا مدعما للتعارف والتقارب.

- إرساء الروح الوطنية والانسجام بين الإفراد والجماعات.

- إكساب المتعلمين مهارات من شأنها أن تساعدهم على مواجهة الصعاب وتحقيق الأهداف المرجوة.

- إرساء الروح الثقافية والرياضية ونبذ العنف بمختلف أشكاله وأنواعه ومحاربة الآفات الاجتماعية.

– الاكتشاف المبكر للمواهب وانتقاؤها والتي من شأنها تمثيل الجزائر في التظاهرات والمسابقات الدولية **(وزارة التربية الوطنية، 2011).**

وتتمثل عملية إعادة تنظيم الزمن المخصص للدراسة على مستوى مرحلة التعليم الابتدائي، من جهة في تخفيف الزمن الدراسي اليومي والزمن الدراسي الأسبوعي، ومن جهة أخرى، في إدراج النشاطات اللاصفية باعتبارها بعدا مكملا للنشاطات التعلمية الصفية.

وتحسبا لذلك يتعين اعتماد ما يلي من ترتيبات:

– تركز الأنشطة اللاصفية الموجهة للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي (السنتان الأولى والثانية) باعتباره مرحلة الإيقاظ والتعلمات الأولية، على أنشطة الترفيه والتسلية التي تنمى الحركة الحسية والعقلية والجسدية.

تنظم النشاطات اللاصفية لصالح تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وفق صيغتين:

– صيغة تشمل جميع التلاميذ وتنظم مساء يوم الثلاثاء من الساعة 13 إلى الساعة 15.30.

– صيغة اختيارية تخص فقط من يرغب في ذلك من تلاميذ السنتين الأولى والثانية ابتدائي وتنظم بعد انتهاء الدراسة، أي من الساعة 14.30 إلى الساعة 15.30 من أيام الأحد، الاثنين، الأربعاء والخميس **(وزارة التربية الوطنية، 2011).**

تعتمد هذه الأنشطة على سياسات وتوجيهات وزارة التربية الوطنية، وتختلف من مدرسة لأخرى وفقًا للإمكانيات والاهتمامات المحلية. قد يتم تنظيم هذه الأنشطة داخل المدارس أو خارجها في المراكز الثقافية أو النوادي الرياضية.

وعادة ما تنظم هذه التنظيمات تحت هيئة عامة تدعى اتحادية الأعمال المكملة للمدرسة، لها قانونها الخاص ولها معتاد وتجهيزات معتبرة تعمل هذه الاتحادية على مستوى الولاية الواحدة وتنظم كالاتحاديات الولائية المتواجدة عبر الوطن تحت لواء الفدرالية الوطنية لاتحاديات الأعمال المكملة للمدرسة.

7- معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية:

رغم الأهمية الكبيرة للأنشطة اللاصفية إلا أنه قد يتخلل تنفيذها بعض الصعوبات والمشاكل سواء كانت تربوية، نفسية أو اجتماعية، وفيما يلي نذكر أهمها:

❖نقص الوقت، وذلك نظرا للجدول الدراسي الكثيف، ما يجعل من الصعب تخصيص وقت كافٍ لممارسة الأنشطة اللاصفية فالتزامات الدروس، الواجبات المنزلية والأنشطة الأخرى، تجعل من الصعب تخصيص الوقت الكافي لممارسة مثل هذه الأنشطة **(أحمد، 2021)**.

❖نقص الموارد المادية والتجهيزات المتاحة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، مثل الأدوات والمعدات الرياضية أو الموسيقية، قد يكون من الصعب توفير هذه الموارد في بيئة التعليم لممارسة بعض الأنشطة اللامنهجية.

❖ نقص التوعية بالإضافة إلى تراجع الدعم والتشجيع، فقد يفتقد التلاميذ إلى التوجيه والتشجيع من الأسرة والمدرسين لممارسة الأنشطة اللاصفية، نظرا لتوجهاتها السلبية نحوها، فيعتبرونها وقتًا ضائعًا أو غير ضروري، مما يقلل من الحافز والرغبة في ممارستها **(الشريقي، 2020)**.

❖ العوائق النفسية: قد يواجه البعض عوائق نفسية تمنعهم من ممارسة الأنشطة اللاصفية، مثل الخوف من الفشل أو الانتقادات السلبية، أو قلة الثقة بالنفس.

❖الاهتمام المحدود بالأنشطة اللاصفية: في بعض الأحيان، يتم التركيز بشكل أساسي على المناهج الدراسية الأكاديمية، وهذا قد يؤدي إلى إهمال الأنشطة اللاصفية وعدم إيلاء الاهتمام الكافي لها.

❖تقييم الأداء بناءً على المقررات الدراسية فقط: قد يتم تقييم أداء التلاميذ ونجاحهم بناءً على الاختبارات والواجبات المدرسية فقط، مما يقلل من الدافع لممارسة الأنشطة اللاصفية، حيث يتم التركيز والاهتمام بالدرجات الدراسية والعلامات التحصيلية فقط **(مصلح وعلي، 2019)**.

للتغلب على هذه المعوقات، يمكن تنظيم وتخطيط الوقت بشكل جيد، والبحث عن مصادر تمويل إذا لزم الأمر، كما تلعب التشريعات والقوانين دورا فعالا في الالتزام بالقيام بهذه النشاطات.

خلاصة الفصل:

من كل ما سبق عرضه في هذا الفصل، نستنتج أن الأنشطة اللاصفية ذات قيمة كبيرة لتعزيز التعلم وتوازن تجربة التلاميذ، وذلك لمدى مساهمتها في تطوير المهارات الحياتية والاجتماعية التي تساعدهم على النجاح في المدرسة والحياة ككل، فهي فرصة للتعلم الغير التقليدي واكتشاف ما يثير فضول المتعلمين وشغفهم؛ إلا أن ذلك لا يتأتى سوى بالتخطيط الجيد والتنظيم الفعال لها، قصد ازالة العقبات والصعوبات التي تعترضها.

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي.

- تمهيد

1- تحديد المفاهيم:

1-1- تعريف التفكير.

1-2- تعريف الإبداع.

1-3- تعريف التفكير الإبداعي.

2- مهارات التفكير الإبداعي.

3- سمات التلميذ المبدع.

4- النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي.

5- استراتيجيات تعليم التفكير الإبداعي.

6- معيقات التفكير الإبداعي.

- خاتمة الفصل.

تمهيد

تمر عملية التفكير التي يمارسها العقل بمراحل، حيث تتيح له استخدام قدراته في الملاحظة والتأمل، التحليل، الاستنتاج ومنه توليد الأفكار، ترتيبها، تقييمها واستخدامها لاتخاذ القرارات أو حل المشكلات، التي تمكنه من اكتشاف معاني جديدة وطرق أصيلة للوصول إلى حلول إبداعية باستخدامه ما يسمى بالتفكير الابداعي، الذي يعتبر أقصى حدود التفكير الانساني، وذلك للنتائج المترتبة عنه، وحسب بعض الدراسات يظهر عند الطفل منذ سنواته الأولى، ويطور خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، الأمر الذي يدفعه للسعي دائما للتميز والتفوق، وتظهر سماته واضحة في تفكيكه للمشكلات وفهمها بشكل أفضل و إيجاد حلول جديدة غير تقليدية للتحديات التي تواجهه. ففي هذا الفصل سنحاول تقديم صورة واضحة عن ماهية التفكير الابداعي، شرح أهم المهارات التي ينطوي عليها وعرض مختلف النظريات التي تناولته بالإضافة إلى التطرق لأهم الاستراتيجيات وكذلك المعيقات التي تحول دون اكتساب الطفل هذا النوع من التفكير.

1- تحديد المفاهيم:

قبل الشروع في تعريف التفكير الإبداعي الذي يعتبر موضوع اهتمامنا في هذه الدراسة، لابد من أن نعرج أولا على ضبط المفاهيم المكونة له، والتي تتمثل في التفكير والإبداع، ففيما يلي سنحاول تقديم عرض مختصر لهذين المصطلحين:

1-1- تعريف التفكير:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التفكير وذلك بتعدد وتنوع اتجاهات الباحثين، فما من شك أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، والذي قد يتأثر بعوامل عديدة فهناك من ينظر للتفكير على أنه نشاط عقلي، وهناك من يرى أنه عملية عقلية أو مهارة عقلية، وفيما يلي سنستعرض بعضا من هذه التعريفات لكن قبل ذلك سنعرض التعريف اللغوي:

» **التفكير لغة:** جاء في المعجم الوسيط فَكَرَ في الأمر، يُفَكِرُ، فِكْراً، أعمل العقل فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول. وأُفَكِرُ في الأمر: فَكَرَ فيه، فهو مُفْكِر، وفَكَّر مبالغة في فَكَرَ وهو أشيع في الاستعمال منه" **(الأميري، 2008، ص15).**

» **اصطلاحا:**

- يعرفه **دي بونو (De Bono,2003)** بأنه: " العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة؛ أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى أرض الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر، وقد يكون الهدف هو تحقيق الفهم، أو اتخاذ قرار ما، أو حل المشكلات، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما" **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص299).**

- يعرف **سولسو (Solso)** التفكير بأنه: "مفهوم يتضمن ثلاثة جوانب أساسية: حيث يشير الجانب الأول إلى عملية عقلية معرفية، تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة أو التجهيز داخل الجهاز المعرفي للفرد وتحدث هذه العمليات في الدماغ، أما الجانب الثاني فيشير إلى أنه يستدل على هذه العمليات من خلال سلوك أو مجموعة من السلوكيات، فيما يشير الجانب الثالث إلى أن التفكير موجه؛ أي أنه عملية هادفة نحو حل المشكلات أو توليد البدائل" **(الكناني، 2005، ص243)**.

- بينما تعريف **باريل (Barell1993)** يرى أن التفكير بمعناه البسيط يمثل: "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها البرنامج عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة" **(حسين، 2022، ص24)**.

ويضع **قطامي (2001)** في هذا الصدد تعريفا للتفكير حيث عرفه على أنه: "عملية ذهنية يتطور فيه المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات، بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة" **(حميد ومحمد، 2019، ص 52)**.

من الملاحظ من هذه التعريفات، تعقد مفهوم التفكير واختلاف الرؤى حوله وتعدد أبعاده، وتشابهها فهي تبين أنه كغيره من المفاهيم المجردة التي يصعب قياسها مباشرة، فالتفكير عملية عقلية يستخدمها الإنسان لاستيعاب وتحليل المعلومات والأفكار للتوصل إلى استنتاجات واستنباط الحلول. إنها القدرة على استخدام العقل للتفكير، الاستدلال، التحليل، التخطيط، اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات التي نواجهها في حياتنا اليومية.

1-2- تعريف الابداع:

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين في مجال علم النفس التربوي حول التعريف العام للإبداع، وقد يعزى هذا التباين في نظريات الإبداع المطروحة في المجال التربوي إلى محاولة الباحثين صياغة

تعريفاتهم الخاصة التي تؤكد على وجهات نظرهم المختلفة، ومدارسهم الفكرية في التعامل مع هذا المفهوم، وفيما يلي بعضا منها، وقبل ذلك سنعرج على التعريف اللغوي:

❖ **الابداع لغة:**

جاء في لسان العرب، أن عبقر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل: كأنهم عبقر. وقال ابن الأثير: عبقر قرية تسكنها الجن فيما زعموا، فكلما رأوا شيئا فائقا الجمال مما يصعب عمله ويدق، أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه إليها: فقالوا عبقري زهير: أصل العبقري صفة لكل ما بولغ في وصفه وأصله أن عبقر بلد يوشى البسط وغيرها، فنسب كل شيء جيد إلى عبقر، وعبقري القوم: سيدهم وقيل العبقري الذي ليس فوقه شيء، والعبقري الشديد، والعبقري السيد من الرجال، أيضا الفاخر من الحيوان والجوهر والمرأة العبقرية هي المرأة الجميلة، ويقال: العبقرية عبقرة، أي ناصعة اللون. وعبقر السراب أي تلألأ؛ ويقول: كذب عبقري خالص لا يشوبه صدق. وجميع استخدامات المصطلح في التراث العربي تشير إلى حالات متميزة من التفوق والبروز **(سايمنتن، 1993/1990، ص8)**.

-اصطلاحا:

- تعريف **تورانس (Torrance ,1993)**: حيث يرى أن الإبداع هو: "عملية يصبح فيها الفرد المتعلم حساساً للمشكلات، ويواجه النقص والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة (فجوات المعرفة)، فيحددها ويبحث عن الحلول، ويقوم بالتخمينات، ويصوغ الفرضيات ويميزها، ويعيد اختبارها، ثم يقدم نتائجه بالصيغة النهائية " **(العتوم وآخرون، 2009، ص130)**.

ويعرفه **ميهالي (Mihalyi)**: "الإبداع هو عملية إنتاج شيء جديد ومفيد، يكون فريدًا ويتميز بالتأثير والاعتراف من قبل الآخرين" **(كوفمان، 2017/2010، ص86)**.

بينما يعرفه **جيلفورد (Guilford 1950)** بأنه: "اكتشاف وتوليد أفكار جديدة ومناسبة للمشكلة أو الوضع الذي يتطلب التفكير الإبداعي".

فيما نجد **روبنسون (Robinson 2001)** يعرفه بأنه: " قدرة جميع البشر على التفكير بطرق مبتكرة غير تقليدية ولديهم القدرة على تطوير أفكار جديدة وخلق ابداعات وتحويلها إلى واقع قابل للتطبيق" **(فلورد وجاكسون، 2008/1991، ص 78).**

نستنتج من التعريفات السابقة أن الإبداع، يتمثل في طرح أفكار غير تقليدية، فهو القدرة على ربط الأفكار والمفاهيم المختلفة ببعضها البعض لإنتاج شيء جديد ومبتكر. يشمل الإبداع العديد من المجالات مثل: الفنون، العلوم، الأدب، التكنولوجيا، الأعمال التجارية وغيرها ويمكن أن يكون عملية فردية أو جماعية، ويتم التعبير عنه من خلال الإبداعات الملموسة، كاللوحات الفنية، الكتب، الاختراعات التكنولوجية، وأيضًا من خلال الأفكار المقترحة والحلول الجديدة للمشاكل.

1-3- تعريف التفكير الإبداعي:

إن مراجعة الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة التفكير الإبداعي، قد أسفرت عن وجود عددٍ كبير من التعريفات، وقد ترتب على ذلك اختلاف أساليب القياس المستخدمة في قياسه نظراً لاختلاف المفهوم، وبوجه عام قمنا باختيار بعض منها، يمكن إيرادها على النحو الآتي:

يعرفه **بير(Byer,1987)** على أنه: "تفكير متشعب (Divergent) يتصف بالأصالة وعادة ما ينتهك مبادئ موجودة ومقبولة، ولا يتحدد بالقواعد المطبقة. ولا يمكن التنبؤ بِنواتجه؛ لأن ما يتم اكتشافه في حال الاختراق الإبداعي شيء جديد وأصيل، يتطلب وجود مجموعة من الميول والاستعدادات لدى الفرد" **(قطامي، 2014، ص763).**

ويعرفه فيلدهوزن **(Feldhusen, 1998)** بأنه: "نشاط معرفي يشتمل على تطوير واستخدام قاعدة معرفية كبيرة من المعلومات، ومهارات التفكير، واتخاذ القرار ومراقبة العمليات ما وراء المعرفية، ويمتاز هذا النمط من التفكير بأنه متعلم" **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص 307)**.

بينما يعرفه **ميدر (Meader, 1998)** بأنه: "نمط تفكير مكون من عنصرين هما التفكير المتقارب والذي يتضمن إنتاج معلومات صحيحة ومحددة تحديدًا مسبقاً، ومتفق عليها حيث تتدنى الحرية في هذا النشاط الذهني والتفكير التباعدي، فهو يستخدم لتوليد إنتاج واستلهام الأفكار المختلفة والمعلومات الجديدة من معلومات أو مشاهدات معطاة، أي إنتاج أشياء جديدة اعتمادا على خبراتهم المعرفية" **(حسين، 2022، ص65)**.

فيما عرفه **جروان (2002)** بأنه: " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد – فهو من المستوى الأعلى للمعقد من التفكير – لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة "**(حسن، 2014، ص 65)**.

بينما نجد **سولسو (Solso, 2001)** يعرفه على أنه: " نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة، أو غير مألوفة في رؤية مشكلة أو إيجاد حل لمشكلة ما" **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص 307)**.

من كل ما سبق يتضح لنا أن التفكير الإبداعي، عملية شاملة تجمع بين الإبداع والتخيل والتفكير النقدي، وتشمل القدرة على رؤية الأشياء من منظور مختلف، التحلي بالمرونة العقلية لاستكشاف أفكار جديدة وغير معتادة، فهو يتطلب مجموعة من المهارات والسمات مثل المرونة العقلية والقدرة على تكوين صلات بين المفاهيم المختلفة لتقييم وتحليل الأفكار المبتكرة.

1-مهارات التفكير الابداعي:

استنادا إلى مسلمة أساسية تتمثل في أن الإبداع ليس بالقدرة الواحدة، ولكنه مكون من مجموعة من القدرات، وقد أمكن تحديد هذه القدرات من خلال أسلوب إحصائي معقد يسمى: التحليل العاملي **(Factor Analysis)**، وقد أسفرت نتائج هذا التحليل عن وجود خمس قدرات أو مهارات هي:

- **الطلاقة:**

بمعنى التنويع والقابلية لتوليد الأفكار المتعددة وكذلك السرعة التي يمكن أن يستدعي الطفل بها الأفكار أو السهولة التي يتم بها استدعاء استعمالات، ومرادفات وفوائد لأشياء محددة، فالطفل المبدع متفوق من حيث عدد الأفكار، وكميتها في موضوع معين، وفي وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره، أي أن الطفل المبدع يمتلك درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها. هذه المهارة هي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء للمعلومات المتوفرة في البناء المعرفي للمتعلم، من خبرات أو مفاهيم أو حقائق، وعلى هذا، فإن الشخص الذي يستطيع أن يعطي عشر أفكار في الدقيقة الواحدة يعتبر أكثر طلاقة من الشخص الذي يعطي سبعة أفكار في الدقيقة الواحدة. حيث إن تعدد الأفكار والحلول للمشكلة الواحدة يؤدي إلى ظهور أفكار أصيلة أكثر وأفضل من مجرد فكرة واحدة أو فكرتين يولدهما الفرد **(قطامي، 2014، ص764)**.

ويتميز البعض بقدر مرتفع منها مثال ذلك ما يذكر (كليمنت آتلي) عن (ونستون تشرشل) في أنه كان يستطيع أن يقدم على الأقل عشر أفكار لأية مشكلة، وكذلك يشير نقاد الأدب أن (شكسبير) كان يتميز بهذه القدرة أيضاً، إذ تتميز مسرحياته بذكر عدد كبير من أسماء الحيوانات والجوارح، إضافة إلى أسماء النباتات ومزاياها.

وهناك عدة أنواع من الطلاقة وهي:

- الطلاقة اللغوية أو طلاقة المفردات:

تستعمل في الإنتاج الشفوي، أو وحدات التعبير، كاللقطات في لغة التصوير، وتقاس بسرعة توليد أو إنتاج الكلمات وفق شروط معينة في بنائها وتركيبها، مثل:

✓ قم بكتابة أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف الميم وتنتهي بحرف النون.

✓ الاتيان بأكبر عدد من الكلمات التي تضم الحروف الثلاثة التالية: (ك، أ، ن).

✓استدعي أقصى ما يمكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف ج **(ريان، 2006)**.

- طلاقة المعنى أو الطلاقة الفكرية:

تمثل سرعة انتاج عدد كبير من الأفكار، أو الصور العقلية في موقف ما، ولا يهتم هذا النوع بنوعية الاستجابة أو جودتها، بقدر اهتمامه بعدد أو كمية الاستجابات التي يتم توليدها، كما تتضمن وضع قائمة بأكبر عدد ممكن من المثيرات ضمن تصنيفات معينة تبعا لخصائصها الحرجة؛ كأن يعطي الفرد أكبر عدد ممكن من الأشياء ذات اللون الأبيض، أو الملمس الخشن، أو الملمس الناعم، أو الأشياء القابلة للأكل **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص 309)**.

ومن بين الأمثلة ما يلي:

✓ اذكر ايجابيات النمو الديمغرافي السريع.

✓ هات أقصى ما يمكنك من النتائج المترتبة على مضاعفة طول ساحة المدرسة لتصبح صالحة لممارسة مختلف الرياضات **(أبو النصر، 2012، ص20)**.

- طلاقة الأشكال:

هي القابلية على التشكيل السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات والتعديلات عند الاستجابة لمثير وصفي أو بصري مثل:

✓ قم بتشكيل ما تستطيع من أشكال أو أشياء باستخدام الدوائر المغلقة أو الخطوط المتوازية.

وعادة ما يقترن هذا النوع من الطلاقة بالإبداع في الفنون التشكيلية، كما ترتبط بالإبداع الرياضي والتأليف في الرياضيات **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص 309).**

- الطلاقة الحركية:

تتمثل في المقدرة على انتاج أقصى ما يمكن من الاستجابات الحركية المناسبة في وحدة زمنية معينة. ويمكن الحكم على مهارة الطلاقة لدى الأفراد من خلال معيارين هما الزمن والكم، أي الوقت المستغرق لانجاز أكبر عدد من الحركات المحددة **(جالونغو و ازنبرغ، 2013/2010، ص 31).**

- **المرونـة:**

تتمثل في المقدرة على رؤية الأشياء من خلال مناطق أو زوايا مختلفة لإنجاز عمل محدد، وذلك باستخدام استراتيجيات متنوعة وتتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الفرد الذي لديه القدرة على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية الأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد **(ريان، 2006، ص153).**

كما تدل أيضاً على امكانية إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات، والتحول من نوع معين من التفكير إلى آخر. إن المرونة هي عكس الجمود الذهني، كما تعني المرونة التحرر من القصور

الذاتي أو العقلي أو الثبات الوظيفي (Function Fixity) (أي أن الموضوعات لها هدف واحد فقط)، كما تتطلب المرونة توليد الحلول المتباعدة **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص 310)**.

ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة. ومن الأمثلة عليها:

– قم بكتابة مقال قصير لا يحتوي على أي فعل ماض.

– خمن في كل السبل التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جداً.

ومن الملاحظ، أن الاهتمام هنا ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يذكر الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع.

وتتخذ المرونة مظهرين هما:

– **المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility): هي:** " إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد. فهي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو موقف مثير، وهذه الاستجابات تتسم بالتنوع واللامنطقية وذلك من خلال الاستجابات الفريدة والجديدة".

– **المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility):** وهي "التوصل إلى حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف، لذا فإن المرونة تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات وتقاس بتنوع الاستجابات وتشير هذه المرونة التكيفية إلى قدرة الفرد على تغير وجهته الذهنية كي يتمكن من حل مشكلة ما بكفاءة ونجاح، وسميت التكيفية لأن الفرد يحتاج إلى أن يكيف سلوكه بما يعينه للوصول إلى الحل الناجح ويظهر ذلك في نوع المشكلات المحددة تحديداً دقيقاً وتتطلب حلولاً غير عادية" **(الرابغي، 2014، ص71)**.

تمتاز هذه الخاصة (المرونة) بأهمية خاصة في استبصار حل المشكلات، ويبدو ذلك جلياً من خلال مشكلة النقاط التسع، حيث يطلب من المفحوص أن يصل بين جميع النقاط التسع من خلال أربعة خطوط مستقيمة متصلة دون رفع القلم عن الورقة، وتتضح درجة المرونة المنخفضة في هذه المشكلة عندما يتخذ المفحوص وجهة واحدة للبحث عن حل لهذه المشكلة، أما الفرد ذو التفكير المرن، فإنه يتجه إلى تجريب العديد من الاتجاهات المتباينة لحل هذه المشكلة **(أبو جادو ونوفل، 2010، ص321)**.

- **الأصالـة:**

عادة ما تعتبر مهارة الأصالة أنها مرادفة للإبداع نفسه، ويقصد بها تلك القدرة التي تبدو في سلوك الفرد عندما يبتكر بالفعل إنتاجاً جديداً، فالأصالة بهذا المعنى تعني الجدة أو الندرة، بيد أن هناك شرطاً آخر لا بد من توفره إلى جانب الجدة كي يعتبر الإنتاج أصيلا، وهو أن يكون مناسباً للهدف أو الوظيفة التي سيؤديها العمل المبتكر وتعرف الأصالة بأنها القدرة على إبداء أو توليد أفكار جديدة، فريدة وخلاقة، فالفرد المبدع ذو تفكير أصيل عندما لا يكرر أفكار الآخرين، ويتفرد بأفكاره عنهم ويبتكر حلولاً غير تقليدية للمشكلات التي تواجهه **(نوفل وأبو عواد، 2011،ص 311)**.

تشير الأصالة في سياق التفكير الابداعي إلى القدرة على التعبير عن الأفكار والتصورات الفريدة والأصلية. إنها القدرة على التفكير خارج الصندوق وابتكار أفكار جديدة ومبتكرة التي تنطلق من داخل الفرد وتعكس هويته الإبداعية الخاصة **(Doncean, 2022)**.

فهي تتطلب الجرأة والشجاعة لاستكشاف المجهول والتحرر من القيود والتوقعات المسبقة. إنها تشجع الفرد على اتباع طرق جديدة وغير تقليدية للتفكير وحل المشكلات، وتشجع على الابتكار والتجربة والتعلم من الفشل.

فهي تشير إلى توليد شيء جديد وفريد يوسع الحاضر ويربطه بالماضي والمستقبل. وهي تنطوي على تطوير سرد زمني وعملية تتجاوز الحداثة وتتناول مفاهيم «الأصل» و «النشأة» حيث توليد الأفكار يعتمد على الجدة **(Wang & Hou, 2018)**.

باختصار، الأصالة في التفكير الإبداعي، تعني القدرة على الابتكار والتجديد بطرق فريدة وغير مألوفة، والتفكير خارج الإطار المتعارف عليه، وتقديم رؤى جديدة ومبتكرة. إنها القوة التي تميز التفكير الإبداعي وتساهم في تحقيق التغيير والتقدم.

- **الحساسية تجاه المشكلات:**

تعني المقدرة والمهارة على تحليل وفهم التغييرات وامكانية التعرف على تعقيدات وصعوبات المشكلة وفهمها، حيث يتضمن التحليل النوعي والكمي لكيفية التصرف المثلى وتبني الحلول اللازمة لمشكلة ما، التحسين عندما تكون معايير المشكلة مضطربة. يتم تطبيق أو ادخال تحسينات في مجالات مختلفة مثل معالجة البيانات وأنظمة التحكم والتعليم العالمي وتعليم الرياضيات لتحليل نماذج الخطأ وتقليلها، وتبسيط البرامج وتوليف الأنظمة ذات الحساسية المنخفضة لأخطاء النمذجة، ما يسمح بتفادي الأخطاء المستقبلية **(Scolari, 2023, p83)**.

تسمح هذه الكفاءة المهارية، التحديد الجيد للمشكلات وتحليلها بشكل فعال، وبذلك القدرة على التفكير المنطقي واتخاذ قرارات مستنيرة، فهي تنطوي على إدراك الفجوة بين الوضع الحالي والنتيجة المرجوة، وتطبيق العمليات العقلية لسد تلك الفجوة. تعد حساسية المشكلات مهمة أيضًا في تعزيز التغيير والابتكار، لأنها تمكن الأفراد من الانفتاح على الأفكار الجديدة، وتحمل المخاطر والتكيف مع البيئات المختلفة. يمكن تسهيل تطوير حساسية المشكلة من خلال نماذج التعلم التعاوني، التي تؤكد على مناهج حل المشكلات، لأنها تشجع المتعلمين على النظر في وجهات نظر متعددة والانخراط في التفكير النقدي.

من خلال تنمية حساسية المشكلة، يمكن للأفراد تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لديهم ومعالجة التحديات المعقدة بفعالية **(Utomo, 2023)**.

الأشخاص الذين يمتلكون حساسية تجاه المشكلات في التفكير الإبداعي، غالبا ما يكون لديهم ميول لاستكشاف الأفكار الجديدة والتجارب والابتكار، كما يتمتعون بقدرة على ربط الأفكار المختلفة وتطبيقها في سياقات جديدة لحل المشكلات بطرق فريدة ومبتكرة. تعني القدرة على التعرف على المشكلات وفهمها بشكل عميق، واكتشاف حلولا جديدة ومبتكرة لها بطرق غير تقليدية وخارجة عن المألوف.

- **إدراك التفاصيل أو الإفاضة:**

هي امكانية إضافة عناصر ومكونات للأشكال الأولية، وتقديم تفاصيل الموضوع الغامض، ومن الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي للتلاميذ في الصف الدراسي طرح أسئلة للاستفاضة أكثر في موضوع معين مثل:

✓هات مرادفات لكلمات لكلمة معينة.

✓اذكر أضداد الكلمات (لكلمة معينة).

✓ ماذا لو جفت آبار النفط؟

✓ ماذا سيحدث في المدينة لو تنقطع الكهرباء نهائيا؟

✓ قم بوصف ما يحدث في الصورة التي أمامك.

✓ تأمل الصورة جيدا، ثم صفها وأنت مغمض العينين **(ريان، 2006، ص156)**.

إدراك التفاصيل أو الفهم العميق للموقف أو الموضوع قيد البحث، يساعد على عملية الإكمال، الذي يقصد بها البناء على أساس من المعلومات المعطاة لتكملته من عدة نواح، بحيث يصبح أكثر تفصيلا مثال ذلك، ما فعله عالم الكيمياء الروسي **منديليف (Dmitri Mendeleïev)** الذي أكمل بناء الجدول الدوري بإضافة عناصر جديدة، فالمعطيات المعطاة تشير إلى الخطوة الأولى للبدء، وبالتالي كل خطوة تسهم في بناء الخطوة التالية، إن قدرة الفرد على إضافة التفاصيل تعتبر قدرة تفكير تباعدي (Divergent thinking) **(نوفل وأبو عواد، 2011، ص 314).**

لما تتوفر عند الفرد القدرة على إدراك التفاصيل، فإنه يكون حساسًا للمكونات الدقيقة والعوامل الصغيرة التي يمكن أن تؤثر على الحل أو النتيجة النهائية. يعني ذلك أنه يستطيع رؤية الأشياء التي قد يتجاهلها الآخرون ويلاحظ الأشياء التي يمكن أن تساهم في إيجاد حلول إبداعية.

تعتبر مهارة إدراك التفاصيل هامة للتفكير الإبداعي، حيث تمكن الفرد المبدع من رؤية الصورة الكاملة والتركيز على العناصر الدقيقة التي تشكل فرقا ابداعيا في نهاية الأمر. والشكل رقم (02) يوضح مهارات التفكير الإبداعي .

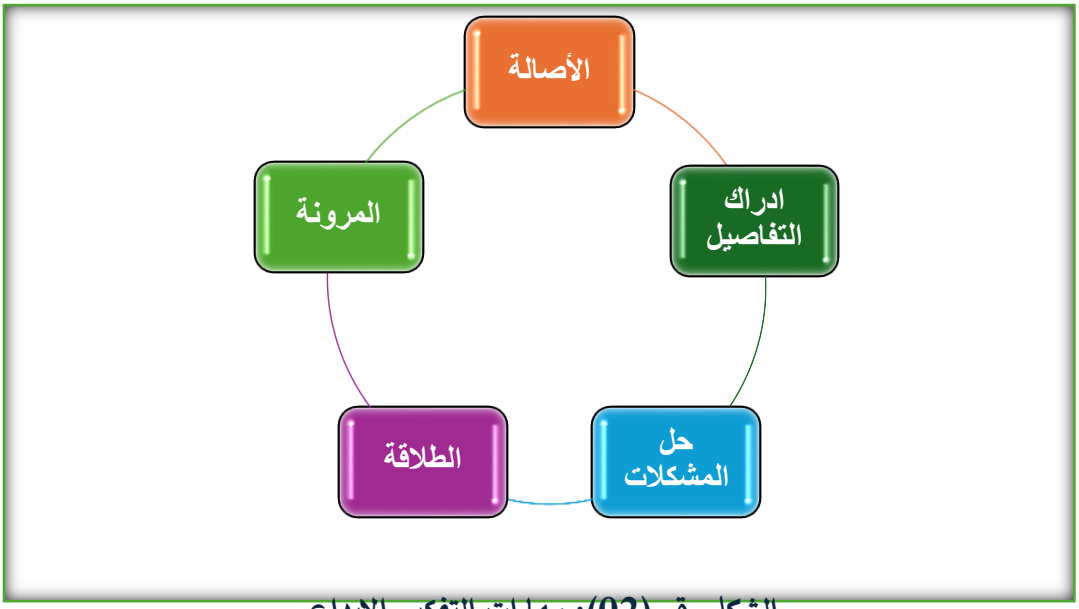

الشكل رقم (02): مهارات التفكير الإبداعي

المصدر: من اعداد الطالبة

2- سمات التلميذ المبدع:

يتميز التلاميذ المبدعون بخصائص معينة، حُدِّدَت من طرف المختصين في المجال، حيث تشتمل على سمات شخصية، قدرات معرفية عالية، تظهر خاصة في الأداء الأكاديمي المتميز، زيادة على ذلك غالبًا ما يُحَدَّد التلاميذ المبدعين على أنهم يتمتعون بدافعية عالية للإنجاز والتفوق. فيما يلي سنعرض بعضا من هذه السمات:

- الفضول : يسعى دائمًا لاستكشاف واكتشاف أشياء جديدة ومختلفة. يطرح الأسئلة ويبحث عن إجابات تفصيلية ومعرفة عميقة في المواضيع التي يهتم بها. هذا الفضول يدفعه للاستفادة من المصادر المختلفة والتعلم من خلال التجارب العملية **(kim et al, 2022)**.

- التلميذ المبدع يتمتع بمرونة عقلية وقدرة على التكيف. إنه يتقبل التحديات ويتعامل معها بإيجابية ويعتبرها فرصًا للنمو والتعلم. يمتلك قدرة على التعامل مع التغيرات والضغوط والمواقف الصعبة بشكل فعال، ويجد حلاً للمشكلات في ظروف متنوعة **(Hernández Ortiz et al, 2020)**.

- يتميز التلميذ الابتكاري بخيال وإبداع قويين إنه يستطيع رؤية الأمور من زوايا مختلفة ويفكر خارج النطاق المتعارف عليه، حيث يتمتع بقدرة كبيرة على تكوين صورة شاملة للموضوع ويقدم حلولًا غير تقليدية ومبتكرة **(Fumoto et al, 2012)**.

- الالتزام: يعمل بجد واجتهاد لتحقيق أهدافه وتطوير مهاراته. يكون متفانيًا في عمله وملتزمًا بتحقيق التفوق الأكاديمي والإبداع في المجال المرغوب فيه.

– الوعي الحسي ودقة الملاحظة: التلميذ يمتلك المبدع يمتلك وعيًا حسيًا مفتوحًا وحادًا. إنه يلاحظ التفاصيل الصغيرة والاختلافات الدقيقة في البيئة المحيطة به. ولديه حسًا فطريًا للتفاصيل والأنماط التي يمكن أن يأتي منها الإلهام والإبداع **(Carter & Breeze, 2010,p 78)**.

– الاهتمام بالتفاصيل حيث يولي اهتمامًا كبيرًا للتفاصيل ولكل الصغائر المتعلقة بالموضوع. إنه يلاحظ الأشياء الصغيرة التي قد تمر مرور الكرام بالنسبة للآخرين، يستطيع استخدام هذه التفاصيل لإيجاد حلول فريدة وإبداعية للمشكلات **(Marcus et al, 2013, p94)**.

–الاستيعاب السريع : للمعلومات والمادة التعليمية، حيث يظهر فهما سريعا وتحليلا دقيقا وعميقا لما يتم تعليمه. إنه يلاحظ الأنماط والعلاقات بين المفاهيم ويستطيع استخدام هذا الفهم لإيجاد حلول جديدة واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة بشكل بارع **(الحلاق، 2010، ص32)**.

– القدرة على

التنبؤ: التلميذ المبدع قادر على رؤية الأمور قبل حدوثها. إنه يلاحظ الاتجاهات ويتنبأ بالتغيرات المحتملة في المستقبل. يستطيع استخدام هذه القدرة لتوجيه تفكيره وتصميم حلول مبتكرة ومستدامة **(Jodkins, 2015)**.

–التفكير العميق: يتميز المبدع بالتفكير العميق والتحليلي حيث يلاحظ ويحلل المعلومات بشكل شامل ويستخرج الأفكار الجديدة والمبتكرة منها. يعمل على فهم الأسباب والتأثيرات والعلاقات العميقة بين الأفكار والمفاهيم.

–القدرة على المشاركة والتعاون: حيث يجد متعة كبيرة في مشاركة أفكاره مع زملائه، ويحب المساهمة في الأعمال الجماعية ويستفيد من التفاعل والتبادل الإيجابي مع من في الصف من زملاء والمعلمين، حيث

يتمتع بقدرة كبيرة على الحوار والنقاش في مسائل متنوعة ومتفرقة، وهو يقدر الرأي الآخر ويتسمع لغيره جيدا **(Ruiz Melero et al, 2020)**.

– القدرة على التعلم الذاتي: يتمتع التلميذ المبدع بالقدرة على التعلم الذاتي واكتشاف المعرفة بمفرده. إنه يسعى للتعلم المستمر ويستخدم مصادر متنوعة مثل الكتب ومحركات البحث المختلفة والتجارب العملية لتوسيع معارفه وفهمه للمسائل المختلفة.

وتقترح **دودك** تسمية الإبداع لدى الأطفال بـ**الإبداع التعبيري (Expressiveness Creativity)** إذ أن الظاهرة التعبيرية خاصية يولد الطفل وهو مزود بها، وتنمو مع الوقت إذا ما أخضعت للتدريب والمران. وترى **دودك** أن الإبداع لدى الأطفال يختلف عنه لدى الكبار الراشدين، إذ يوصف إبداع الطفل بأنه بسيط تلقائي، منفتح، وحيوي.

كما أنه في نفس الوقت، غير مضبوط ولا يمكن التخطيط لحدوثه، إضافة إلى أنه ليس مرهوناً بمكان أو بموقف أو بظاهرة، كما أنه من غير الممكن توقعه بدرجة عالية في مناسبات عديدة، فيكون تلقائيا **(قطامي، 2014، ص764)**.

نستخلص من كل ما سبق أن التلميذ المبدع يتميز بجملة من الخصائص التي تجعله متميزا وفريدا، مقارنة ببقية زملائه في الصف الدراسي، فعلى كل معلم يتمكن من ملاحظة هذه السمات، الأخذ في الاعتبار خصوصية المتعلم ومساعدته على ابراز امكانياته الابداعية بمختلف الوسائل والامكانيات المتاحة. والشكل التالي يبين سمات التلميذ المبدع.

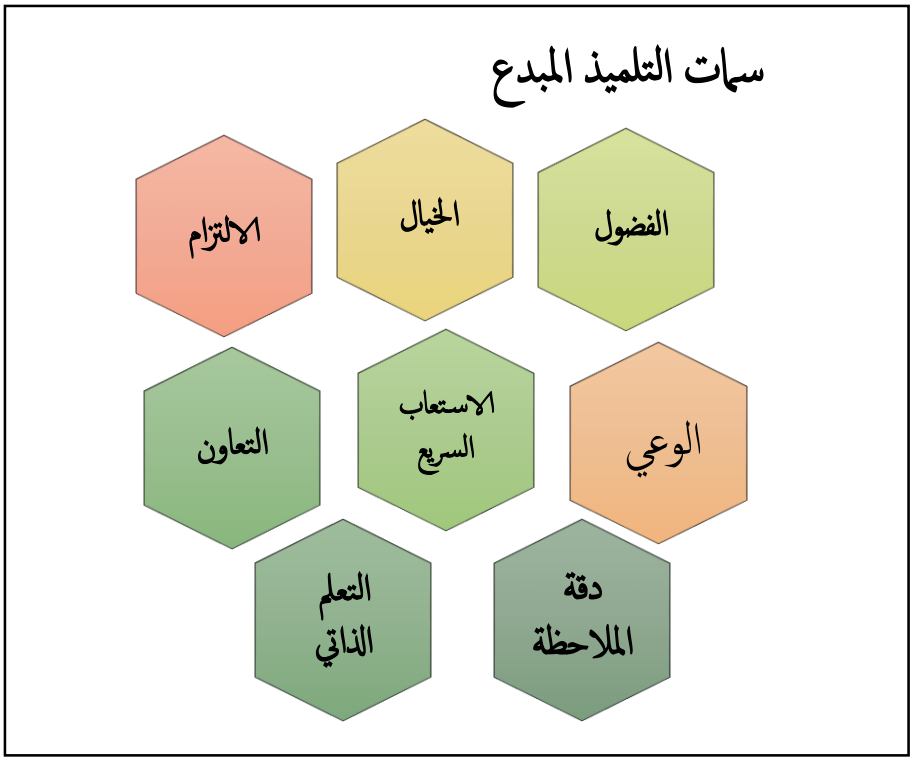

الشكل رقم (3): سمات التلميذ المبدع

المصدر: من اعداد الطالبة

4 – النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي:

لا يخلو مفهوما في علم النفس من أسس نظرية، حاولت فهمه وتفسيره والتفكير الابداعي كغيره من المفاهيم التي سلطت الكثير من الدراسات الضوء عليه، كمحاولة لفهم أعمق وتفسير سليم للسمة الإبداعية، لذلك نجد تباين آراء الباحثين حولها وهذا ما يفسر تعدد النظريات التي حاولت دراسته وذلك بتعدد المدارس والاتجاهات النفسية والتربوية، وفيما يلي نذكر بعضا منها:

❖ نظرية التحليل النفسي:

اقترح فرويد مؤسس اتجاه التحليل النفسي أن الانتاج الإبداعي في مجالات الفن والعلوم والآداب تنشأ جراء عملية التسامي، التي يتم خلالها استبدال النزعات الجنسية بأعمال إبداعية، والإبداع هو

عمليات لا شعورية للتسامي، حينما لا يستطيع الفرد إشباع ما يريد من أمور ودوافع وحاجات غير معقولة أو مخزية فإنه يميل إلى رفعها إلى أفكار إبداعية تعد مقبولة من أفراد المجتمع عن طريق ممارسة الخيال وأحلام اليقظة للوصول إلى أشياء إبداعية **(ريان، 2006)**.

فسر فرويد و يونج الإبداع وفقا لمفهوم التسامي أو الإعلاء، أما أدلر فقد أكد على ربط الإبداع مع مجموعة من الدوافع التي يحركها اللاشعور، فالإبداع طبقا لذلك يمثل شكلا صحيا من أشكال التعويض وذلك باستخدام الدوافع اللاشعورية التي لم يمكن إشباعها في أهداف إنتاجية.

❖ النظرية السلوكية:

اتجه السلوكيون في تفسيرهم لظاهرة الإبداع وفق المسلمات الأساسية لاتجاههم، والذي يفترض أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات، علما بأن هذه العلاقة من حيث آلياتها لاتزال غير واضحة وغير متفق عليها. وقد طور **(J. Watson, 1913)** الاتجاه السلوكي في وقت مبكر من هذا القرن ردًا على نظرية التحليل النفسي، فالفرضية الأساسية له إيجابية ويفترض أن ما يمكن ملاحظته هو فقط مناسب للدراسة النفسية العلمية، فالإبداع والأفكار والعواطف عمليات داخلية لا يمكن ملاحظتها، لذلك فإن السلوكية تقصر دراستها على السلوكيات المرتبطة بهذه العمليات؛ ويعتقد **واطسون (Watson)** أن البيئة الاجتماعية هي التي تحدد الشخصية وسلوكها فقد درس تكييف المستجيب المرتبط بمحفزات مختلفة **(حسين، 2022، ص 135)**.

ولاحقا أكمل **سكينر (B.F Skinner)** الدراسة في كيفية تأثير هذه المحفزات، مثل المكافأة أو عدم المكافأة على السلوك بمرور الوقت، هذا الشرط يسمي التكييف الفعال في التفسير السلوكي للإبداع. وينتج الإبداع عن نتائج إعادة خلط المواد تم تصنيعها في سياق حافز فوري (مشكلة)، ثم يحدث التكييف الفعال

عندما ينحسر التوتر لأن الفرد قد وجد حلاً ناجحاً، وقد يعاني الفرد من تكييف فعال إضافي إذا امتدح الآخرون المنتج الإبداعي **(الكناني، 2005)**.

❖ النظرية المعرفية:

تسلط هذه النظرية الضوء على البنية المعرفية والعمليات الانتقائية التي تؤدي إلى حلول وأفكار أصيلة مفيدة، وقد يتضمن العمل الإبداعي أكثر من الادراك، ولكن قد تكون بعض العمليات المعرفية ضرورية تقريبا لكل عمل ابداعي. زيادة على ذلك فإن بعض المساهمات غير المعرفية للسلوك الإبداعي على سبيل المثال، الدافع لتحديد وتطوير فكرة إبداعية يعتمد على الإدراك، فليس من الغريب أن تركز العديد من النظريات الإبداعية على العمليات المعرفية، وهو ما يصف التفكير الإبداعي وحل المشكلات من حيث التفكير المتشعب والتفكير التناظري وما وراء المعرفة (خاصة الاستراتيجية) والتفكير الجانبي والتفكير الترابطي، يحدث الإدراك عندما يتم تفسير المعلومات الحسية على أساس المكتسبات القبلية والخبرة الماضية والبيئة **(حسين، 2022، ص127)**.

فالإدراك يتضمن دائما تدخلا في المعلومات و التفسيرات غالباً ما تتأثر بشكل كبير بخلفية الفرد وتوقعاته وشخصيته؛ قد يكون لدى الأشخاص المبدعين بعض الميول الإدراكية والتفسيرية التي تقودهم إلى التفسيرات الأصلية للتجربة، وترتبط المكونات الأخرى للعملية المعرفية بالتفكير الإبداعي، فالانتباه على سبيل المثال يلعب دورا مهما، لأن المعلومات لا تتم معالجتها ما لم يحضرها الفرد، من خلال الاهتمام بالمعلومات فإننا على مواردنا المعرفية المحدودة واختيار بعض المعلومات وتجاهل الأخرى، قد يستفيد الإدراك الإبداعي من مثل هذه التحديات ومع ذلك لا يتعلق الأمر بالتركيز بشكل خاص، الأشخاص المبدعين لديهم استراتيجيات نشر الاهتمام الواسع، فهذا يعني أنهم يهتمون بمجموعة أوسع من المعلومات وليسوا انتقائيين مثل الأشخاص الأقل إبداعاً، فمن المحتمل أن يكون لديهم المزيد من المعلومات المتاحة

لهم في أي وقت، والمزيد من المعلومات المتنوعة، بالإضافة إلى طريقة أخرى لوصف هذا الاتجاه تتمثل في عدم تركيز الانتباه **(جالونغو و ازنبرغ، 2013/2010)**.

❖ النظرية الجشطالتية:

تفسر وجهة نظر الجشطالت الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع وتصف حدوث عملية التفكير الإبداعي على النحو التالي:

في البداية يبرز جزء هام من المجال، بحيث يصبح هو المركز ودون أن يبدو منفصلاً عن باقي المجال فعندما يكون جزء من المجال البصري مختلفا في اللون أو الظل، فإنه يبدو في هذه الحالة كشكل بينما يبدو ما سواه أرضية ويتبع ذلك رؤية المجال وإدراكه بشكل بنائي أعمق، مما يؤدي إلى إدخال تعديلات وإحداث تغيرات في المعنى الوظيفي، إن الإبداع حسب وجهة نظر الجشطالت يتمثل في القدرة على النظر إلى المكونات وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة، ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة، وقد قامت هذه النظرية على يد **فرتهايمر (Werthemer)** الذي يرى أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع وجود مشكلة ما، وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار، المجال الذي تنتمي إليه **(حسين، 2022، ص ص 130،131)**.

ويفترض أن الشخص المبدع لابد أن يمتلك شخصية فريدة أو خصائص غير متوفرة للآخرين عادة ما يتم البحث عن هذه الخصائص في الإصدارات المختزلة من نظرية الشخصية والفكر، ومؤخرا في بعض الجوانب ثورة علم الأعصاب، يقصد الجشطالتيون أن السياق أو النظام البيئي بأكمله الذي يعمل فيه الشخص ونظامه النفسي العصبي جزء منه، وأنه من المستحيل والمضلل محاولة فهم أو مراقبة شخص بعيدا عن المجال الذي هو جزء منه.

❖ **النظرية الإنسانية:**

النظرية الإنسانية في التفكير الإبداعي تركز على الجانب الفردي والتجربة الشخصية للفرد في عملية الإبداع. وتعتبر هذه النظرية أن الإبداع ينبع من الاحتياجات والمشاعر والخبرات الفردية للفرد. فهو نتاج لعملية تحويل شخصية للمعلومات والأفكار والمشاعر الداخلية. وتُعزز هذه العملية بوجود عوامل خارجية مثل الدعم الاجتماعي والبيئة المحيطة.

تضع النظرية الإنسانية تركيزًا كبيرًا على الأشخاص والقدرات المميزة التي يمكن أن يتمتع بها الأفراد في عملية الإبداع. وتعتبر العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية ذات أهمية كبيرة في فهم وتحليل التفكير الإبداعي. **(Rowan and Glouberman, 2017)**.

يرى **كارل روجر (Carl Rogers)** الذي يميل للاتفاق مع **ماسلو (Maslow)** في أن الإبداع هو دافع نحو تحقيق الذات، فقد أكد أن العيش والإنتاج بطريقة إبداعية هو أمر بناء، ويمكن الأفراد ليس فقط من إرضاء أنفسهم، ولكن للعيش بشكل جيد مع الآخرين ويتماشى هذا بوضوح مع الفكرة الإنسانية المتمثلة في تضمين الدور المهم للغاية للإبداع في مفهوم الحياة البشرية الشاملة **(حسين، 2022، ص135)**.

يتضح جليا من الأفكار الأساسية للنظريات المقدمة أن التفكير الابداعي، يعزى لمتغيرات متعددة ومختلفة وفقا للتوجه العام للمقاربة النظرية، فنجده عملية عقلية بحتة تارة وعملية تفاعلية مع البيئة المحيطة والمكونات الشخصية تارة أخرى والتي تركز على العوامل المحفزة للعملية الابداعية.

5- استراتيجيات لتعليم التفكير الإبداعي:

يتحقق الإبداع عبر منهج محدد، يقوم في مضمونه على مضاعفة القدرة عند الفرد على التفكير والاتقاد الذهني، وهذا لن يتحقق إلا بفعل عوامل يمكن الوصول بها إلى تحقيق ذلك والتي تتأتى بالتركيز

على تحديد المشكلة بدقة وتحديد أسبابها **(الحلاق، 2010، ص54)**. فالمبدع شخص يمتلك احساساً كبيراً تجاه مشكلة ما تواجهه، ويكون بذلك الأكثر قدرة من غيره على التركيز العقلي في تحسس الأزمات والمشكلات، ومن ثم النجاح في التعرف على أسبابها، خلافا للنمط التقليدي الذي يفكر به الآخرون وخلافاً لما يرددونه تجاه ذلك، هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعليم وتنمية التفكير الإبداعي. وفيما يلي بعضا منها:

- **التفكير بصوت عال** لزيادة الدافعية والاهتمام، حيث تعتبر طريقة للتفكير الجماعي تعمل على تشجيع الاندفاع لطرح الآراء المتبادرة للذهن مهما كانت غرابتها داخل غرفة الصف، بهدف الحصول على عدد كبير من الأفكار والآراء والمواقف المختلفة لحل مشكلة مطروحة **(ريان، 2006، ص 263)**.

وتتضمن أربعة مبادئ، حيث يتمثل أولها في الامتناع عن إصدار الحكم على الآراء المقترحة سواء أكان هذا الحكم سلبياً أم إيجابياً، ثم خلق الجو المناسب للتعبير عن أي نوع من الآراء حتى الغريبة منها. كذلك التشجيع على إبداء أكبر عدد ممكن من الآراء. ويكمن المبدئ الأخير في: إعادة النظر في الآراء بقصد إبرازها بصيغ مركبة جديدة وأكثر ملاءمة **(فهيم، 2002، ص56)**.

- **لعب الدور (Role Play)**: حيث يقوم الطفل بتقليد ومحاكاة الدور الذي يتماشى ودوافعه ويلبي حاجاته، وينمي ميولاته الإبداعية، إذ يقوم الطفل برؤية الآخرين من خلال ملاحظته لذاته، ويتعرف على اتجاهاتهم نحو خصائصه وصفاته، وفي هذه الطريقة يتعلم الطفل طرقاً وأساليبا جديدة لممارسة الأعمال، ولتجربة أساليب سلوكية جديدة، ما يوسع من آفاق شخصيته، ويسرح في الخيال متجاوزاً لحدود الواقع المحيط به؛ والتدريب الذي يستخدم أسلوب التصور وتدريب الآخر، حيث يفتح المجال لإظهار القدرات والمواهب **(قطامي، 2014، ص801)**.

- **تبديل وتعديل الاتجاهات:** يعطي أسلوب التعلم بالملاحظة **(ObservationalLearning)** أهمية لتعلم الأنشطة والممارسات الإبداعية، إذ أنه بهذه الطريقة يمكن تعلم مجابهة الأخطار، وتعلم تجنب الخوف والتخلص من سلوك التردد الذي يواجهه المبدع في التعبير عن أفكاره، وأراءه، وطرق حلوله للمشكلات الحياتية أو استعمال الأشياء استعمالاً غير مألوف، فإنه يساعد الأطفال على التخلص من كل الأفكار التي تعيق ظهور الإبداع لديهم. تشجيعهم على التجريب والاختبار وعدم الخوف من الفشل. حيث تعتبر التجارب والأخطاء جزءًا أساسيًا من عملية تعلم التفكير الإبداعي، ما يتيح للطفل التعلم والتفكير **(عبد العزيز، 2009، ص 124)**.
- **الاعتماد على المصادر المختلفة والتنوع فيها** لتنمية المهارات المعرفية والانفعالية لدى التلاميذ وتعليمهم أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي، فهم الذات ومهارة البحث باستخدام المراجع والنشاطات البحثية والتعمق في معالجة مشكلة ما، وإتاحة الفرص للمتعلمين لتنمية معارفهم وأفكارهم الإبداعية واستخدامها في دراسة قضية ما، وتطوير الفهم المتقدم باستخدامه في المجالات المدرسية وتطوير مهارات التعلم الذاتي في مجالات التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت واتخاذ القرار واستخدام المصادر وتقييم الذات وتعزيز الثقة بالنفس والدافعية والانجاز، والقدرة على التواصل مع الآخرين **(Nasir et al, 2022)**.
- **تشجيع التنويع والتعددية في الأفكار والآراء:** يتضمن ذلك تعزيز تنوع الأفكار والحلول الممكنة للمشكلات. يمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع التفكير الحر والاستكشاف الإبداعي للخيارات المختلفة ما يساعد على التحفيز والإلهام وكذلك تطوير مهارات التفكير النقدي من حيث القدرة على تقييم الأفكار وتحليلها بشكل نقدي. يمكن تعزيز هذه المهارات من خلال تشجيع النقاش والتحليل العميق للأفكار والمشكلات.

- **التدريب على تقنيات التفكير الإبداعي:** كتقنية العصف الذهني، حيث يرى المعرفيون أن ازدحام المعلومات والخبرات في أذهاننا يؤدي إلى كف بعض الأفكار والحيلولة دون ظهورها، بالإضافة إلى أننا كأفراد واعين ونشطين ومنظمين لخبراتنا، كثيراً ما تخضع أفكارنا للنقد وهذا ما يمنع ظهورها، حيث يقترح **أوزبورن وتورانس** وغيرهما من الباحثين بأن نسمح للذهن اطلاق العنان في حل المشكلة بحيث يتوصل إلى عدد كبير من الفروض دون إعطاء أي أهمية لقيمتها وفاعليتها، ويؤدي هذا التفاعل الذهني بين الأفكار المتقاربة والمختلفة إلى تزايد الأفكار المبدعة أكثر مما تقود إليه طرق الأفكار التقليدية لحل المشكلة. **(قطامي، 2014، ص811)**.
- **استراتيجية الأفكار البديلة (Alternative Idea Strategy)** : حيث يتم عرض المشكلات التي يراد حلها، ثم يتم اختيار البديل المناسب للحل ويعاد هذا الحل إلى المجموعة التي توصلت إليه كموضوع للتفكير فيه، وإخضاعه للبحث والتجريب ويطلب من المجموعة أن تنقسم إلى مجموعات يحدد فيها موقفان: إما موقف المعارضة أو موقف الموافقة ويطلب من المجموعة أيضاً تحديد ربط الموافقة أو المعارضة بمتغيرات أو معايير. ويستم في النهاية الوصول إلى جدول يضم المعايير المتعلقة بالمشكلة مربوطة بموقف الموافقة والمعارضة **(قطامي، 2014، ص815)**.

نستخلص مما سبق تنوع وتعدد الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم الابداع، وذلك باختلاف المواقف التعليمية ومتطلبات البيئة كما يمكن تنفيذ هذه التقنيات عبر مجموعة متنوعة من الأنشطة والممارسات التعليمية لتعزيز التفكير الإبداعي لدى المتعلمين سواء بطريقة فردية أو جماعية، وتجدر الاشارة أن التفكير الإبداعي يحتاج إلى أساليب ومران مستمر.

6 – معيقات التفكير الإبداعي:

أظهرت العديد من الدراسات وجود معيقات تقف أمام التفكير الابداعي وتحد من ظهوره أو نموه. حيث أظهرت دراسة **ابراهيم (1978)** أن جزء كبيرا من الطاقة الإنسانية يضيع سدى وذلك يعود إلى عدم إلمام القائمين على شؤون التربية والتعليم بالقوانين الانسانية المرتبطة بالإبداع، كما أظهرت أن نظم التعليم تتجه في الغالب إلى طريق يتعارض مع نمو التفكير الابداعي **(حسن، 2014، ص 120)**.

فيما يلي سنحاول رصد أهم المعيقات التي تحد من تنمية التفكير الإبداعي:

– الخوف من الفشل: يمكن أن يكون الخوف من الفشل عاملاً مثبطًا للتفكير الإبداعي، حيث يمكن أن يمنعنا من تجربة أفكار جديدة خوفًا من أن تكون غير ناجحة.

– القيود والقواعد: قد تفرض قيود وقواعد محددة على عملية التفكير والإبداع، مما يقيد حرية الخيال والابتكار.

– القصور في الإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة وخلالها، والاعتماد على التلقي والحفظ والاستظهار كون المعلم محور العملية التعليمية، إضافة إلى التركيز على الاختبارات كمحك أساسي للتحصيل والتقييم **(الجهني والعوفي، 2022)**.

– المواقيت المضغوطة: قد يكون وقت العمل محدودًا، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقليل فرص التفكير الإبداعي والتأمل العميق في الأفكار.

– التشويش والضوضاء: البيئة المزدحمة والضوضاء المحيطة يمكن أن تشتت التركيز وتعيق قدرتنا على التفكير الإبداعي **(Purba, 2020)**.

– قلة الدعم والتشجيع: عدم وجود دعم وتشجيع من الآخرين يمكن أن يكون عاملاً مثبطًا للتفكير الإبداعي، حيث يمكن أن يقلل من ثقتنا في قدرتنا على التفكير بشكل مبتكر وتطوير أفكارنا.

– رفض الأفكار البسيطة.

– المواظبة والتعود على نوع معين من التفكير يطلق علية التفكير النمطي، والاستئناس به حيث أن الفرد قد يسير في طريقة طويلة لحل مشكلة ما ليصل في النهاية إلى نتيجة وإذا تكرر الموقف ثانية، فإنه يسلك نفس الطريقة الأولى التي اتبعها، علما أنه قد توجد طرقا أخرى أسهل وأفضل وتحتاج إلى وقت أقصر وكذلك توصل لنفس النتيجة، وهنا يظهر أثر تدريب الفرد كي يتخلى عن عادته وقد تكون حساسية الفرد للمشكلات ضعيفة أو قد تضعف حساسيته للمشكلات نتيجة عدم وجود الاثارة أو قلة التحدي، مما يجعل الفرد أقل استجابة للمثيرات **(حسن، 2014، ص 121)**.

– كما قد يلقى المعلمون تحديات في تعزيز التفكير الإبداعي بسبب نقص المهارات الأساسية وعدم كفاية الترويج للتفكير الإبداعي في المدارس والمناهج الدراسية.

– تركيز المنهاج على جوانب المعرفة وليس على الجوانب المعرفية والمهارتية أو الفروق الفردية، ويمكن أن يؤدي عدم وجود إرشادات ونماذج للتدريس الإبداعي في الفصل الدراسي أيضًا إلى إعاقة تطوير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ **(Purba, 2020)**.

– اضافة إلى ما سبق نجد ما ذكرته **المطيري (2014)** والمتمثل في بعض معوقات البيئة المدرسية والتي شكلت عائقا كبيرا أمام تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة، وعدم توافر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع، وعدم تقدير الإدارة المدرسية لإنجازات التلاميذ، فضلاً من اعتماد نجاح أي عملية تعليمية، على المتعلم بصفته مشاركا في عملية

التعلم وليس متلقيا فقط، واهتمام التلاميذ بالحفظ من أجل الامتحان، وضعف قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره و أرائه **(الجهني و العوفي، 2022)**.

بناء على ما سبق، نستخلص اختلاف معوقات تعليم التفكير الإبداعي، فمنها ما يتعلق بالتلميذ بحد ذاته ومنها ما تعلق بالمعلم والبيئة المدرسية ومنها ما يتعلق بالمناهج الدراسية، الأمر الذي يستدعي وضع تصورات مقترحة لتحسين العملية التربوية وتفادي هذه المعوقات.

خلاصة الفصل:

مهما كانت استعدادات التفكير الإبداعي، ستحتاج إلى دافع لبدء تشكلها عند الطفل ويمكن لهذا الدافع أن يكون خارجيًا أو داخليا و مع نمو الأطفال، تصبح قوة العادة أكثر أهمية شيئا فشيئا في إبقاء الاستعداد مستمرا، وقد يظهر الطفل هذا النوع من التفكير في مجالات مختلفة، لا تقتصر فقط على الدرجات العلمية والتحصيل الدراسي فعادة التساؤل، الثقة بالنفس والجرأة على طرح الأسئلة، الانفتاح الذهني وقابلية الطفل لقبول الرأي الآخر والرغبة في العثور على الاجابات والاستكشاف، كلها مهارات تطور و تنمى في الأسرة والمدرسة بطرق بعيدة عن التلقين والحفظ ، فاكتساب الطفل لمختلف مهارات التفكير الابداعي مرهونة بالتغلب على معيقاته واستخدام طرق حديثة ومتنوعة في تعليم المهارات الحياتية المختلفة.

الجـــانب الميـــــداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1:1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2:1- عينة الدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيارها.

3:1- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.

4:1 مرحلة تصميم الاستبيان وتحديد أبعاده.

1:4:1 - حساب الخصائص السيكو مترية.

5:1- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3 - الدراسة الأساسية.

1:3- مجتمع الدراسة.

2:3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

3:3- خصائص عينة الدراسة.

4- حدود الدراسة.

5- أدوات الدراسة.

6- إجراءات الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تتمثل أهمية أي دراسة علمية في جانبها التطبيقي، حيث تكمن قيمة النتائج المتحصل عليها في الاجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث والأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير النتائج التي يتوصل إليها، وذلك من خلال الطرق الصحيحة والسليمة لجمع البيانات التي يحتاجها لموضوع بحثه وبناء على ذلك جاء هذا الفصل لعرض مختلف الاجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية، سواء ما يخص الدراسة الاستطلاعية أو الدراسة الأساسية مع تبيان المنهج المعتمد وعينة الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية ركيزة أي بحث علمي، فمن خلالها يستطيع الباحث الإلمام بمختلف جوانب الدراسة، وقد مرت دراستنا هذه بعدة خطوات:

الخطوة الأولى : نظرا لكون الطالبة على اتصال ببعض المؤسسات التربوية الابتدائية في ولاية تيزي وزو، كونها قد عملت كأستاذة في التعليم الابتدائي، تمكنت في هذه الخطوة من جمع المعلومات المختلفة عن الابتدائيات التي يمارس فيها التلاميذ الأنشطة اللاصفية، وبذلك استطاعت حصر مختلف النشاطات الممارسة، وتمكنت في الأخير من رصد ثلاث نشاطات مشتركة بين جميع الابتدائيات و المتمثلة في: الأنشطة الرياضية سواء الفردية التي تمثلت في سباقات السرعة و المداولة أو الجماعية (كرة القدم)، الأنشطة الفنية و التشكيلية والتي تمثلت أساسا في نشاطي الرسم الحر والأشغال اليدوية، بالإضافة لنشاط المطالعة. كما تم الاستعانة بآراء بعض الأساتذة من ذوي الخبرة عن الكيفية التي يتم من خلالها تطبيق وممارسة مختلف هذه النشاطات وامكانية استثمارها واستغلالها في الحجرة التعليمية، خاصة نشاط المطالعة أين يتم تشجيع التلميذ (في بعض المؤسسات من خلال تعليمات بعض المفتشين) حيث خصصت عشر دقائق لمناقشة المتعلم حول جملة اليوم والتي تستخلص من قراءته لقصة ما وتتم كتابتها على السبورة طيلة اليوم الدراسي، فيما تعرض الأعمال اليدوية المتفوقة في ركن خاص في أخر القسم. وقد تم التوصل من خلال هذه الخطوة، معرفة المؤسسات التربوية الابتدائية التي تهتم بالأنشطة اللاصفية، وبذلك تحديد عينة الدراسة.

الخطوة الثانية: تمثلت في الاطلاع على الجانب النظري للدراسة وبذلك معرفة الأدوات التي يمكن استخدامها لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة، ولقد تم الاطلاع على مختلف الأدوات التي تناولت متغيرات الدراسة، سواء من حيث تناول متغير واحد أو تناولهما معا، وقد خلصت الباحثة بعد

الاطلاع والبحث إلى ضرورة تصميم أداة خاصة للدراسة الحالية، لقياس متغيراتها معا وذلك لعدم ملائمة ما تم تصميمه قبلا مع أهداف الدراسة الحالية وعدم مطابقتها مع العينة المختارة، ونتيجة لذلك تم التوصل إلى تصميم أداة خاصة بهذه الدراسة.

الخطوة الثالثة: تصميم أداة الدراسة المتمثلة في استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي وذلك للأسباب التالية:

-معظم الاستبيانات لا تتماشى مع أهداف الدراسة الحالية، حيث ركزت على مهارات التفكير الإبداعي والمتمثلة في: الطلاقة، المرونة والأصالة، فشملت هذه الأبعاد الثلاثة دون التركيز على نوع النشاط اللاصفي.

-الاستبيانات المطلع عليها (سواء المحلية منها أو العربية وحتى الأجنبية) استهدفت الأساتذة أو المشرفين التربويين، كما صممت بعضها لتلاميذ المراحل العليا، والذي لا يتماشى مع طبيعة ومستوى العينة قيد الدراسة.

-ركزت بعض هذه الاستبيانات (العربية منها والأجنبية) على نشاطات لاصفية لا تمارس في البيئة المدرسية الجزائرية كالجمباز الايقاعي، الباليه والعزف على بعض الآلات الموسيقية.

مكنت الدراسة الاستطلاعية الطالبة من الالمام الجيد بموضوع الدراسة وتحديد أهدافها بشكل سليم وفيما يلي نستعرض أهدافها:

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- ❖ معرفة المؤسسات التربوية الابتدائية التي يمارس فيها التلاميذ الأنشطة اللاصفية، ومنه تحديد أفراد عينة الدراسة.
- ❖ التعرف على أنواع الأنشطة اللاصفية الممارسة من قبل تلميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- ❖ التحقق من مدى صلاحية استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي، الذي سيعتمد في الدراسة الأساسية وذلك من خلال وضوح التعليمة، فهم عباراته وملائمتها لمستوى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي، بالإضافة إلى حساب الخصائص السيكو مترية للأداة.
- ❖ حساب المدة الزمنية التي يستغرقها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي للإجابة على أداة الدراسة.
- ❖ اختيار عينة الدراسة الأساسية لتطبيق الأداة التي تم تصميمها.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيارها:

قامت الطالبة بتطبيق استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي على عينة استطلاعية تقدر بـ (24) تلميذا، يزاولون الدراسة في السنة الرابعة ابتدائي، ويمارسون الأنشطة الرياضية والفنية والمطالعة بولاية تيزي وزو، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث تم مراعاة توفرها على الخصائص اللازمة لعينة الدراسة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	13	%54,17
اناث	11	%45,83
المجموع	24	%100

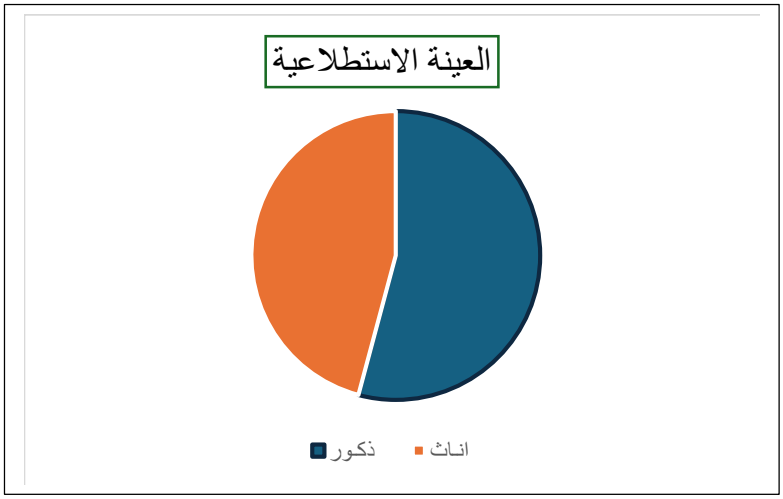

الرسم البياني (01) توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس

يتبن من خلال الجدول أعلاه والرسم البياني رقم (01) أن عدد أفراد العينة الاستطلاعية بلغ (24) تلميذا في السنة الرابعة ابتدائي، بواقع (13) تلميذا من الذكور، ما شكل نسبة **54,17%** أكبر مقارنة بالإناث حيث بلغت **45,83%** من العدد الاجمالي للعينة، بواقع (11) تلميذة.

1-3- مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية لأكثر من (3 أشهر) لجمع مختلف المعلومات حول متغير الدراسة المستقل، ومعرفة المدراس الابتدائية التي يقوم تلاميذها بممارسة مختلف الأنشطة اللاصفية وقد تم اختيار ابتدائية الشهيد خوليل أعمر بالعنصر، التابعة لمفتشية التربية بذراع الميزان، التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، لتطبيق الأداة المصممة للدراسة الحالية في 08 أفريل 2024.

4-1 - تصميم الاستبيان وتحديد أبعاده:

بعد الاطلاع على الجانب النظري للدراسة وجمع المادة العلمية التي تتوافق مع متغيرات الدراسة (الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي) قامت الباحثة ببناء استبيان يقيس ما يجب قياسه ويتماشى مع عينة البحث، وقد تم تحديد أبعاده في مرحلته الأولية كما يلي:

- ❖ **بعد الأنشطة الرياضية والتفكير الإبداعي:** وهي مدى تأثير ممارسة الرياضة البدنية على التفكير الخلاق للتلميذ سواء في إيجاد الحلول الفعالة والسريعة أو من خلال حب الاكتشاف بممارسة ما هو غير تقليدي.
- ❖ **بعد الأنشطة الفنية والتشكيلية (الرسم الحر والأشغال اليدوية) والتفكير الإبداعي:** وهي شعور التلميذ بمساهمة الرسم والأشغال اليدوية في إطلاق مواهبه والتعبير عنها بشكل مبتكر.
- ❖ **بعد نشاط المطالعة والتفكير الابداعي:** وهي مدى مساهمة قراءة القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي سواء الأصالة، أو معرفة التفاصيل والطلاقة.

بعد بناء أداة الدراسة، قدمت لمجموعة من المحكمين، المختصين في المجال التربوي من عدة جامعات جزائرية وعربية، عن طريق البريد الالكتروني **(أنظر ملحق رقم02)** لغرض تقييم الاستبيان، واصدار أحكامهم عن مدى صلاحيته ووضوح عباراته وملائمتها لعينة البحث. وقد قدمت استمارة التحكيم على الشكل الذي يوضحه **الملحق رقم (01)**.

1-4-1-حساب الخصائص السيكو مترية:

❖ صدق أداة الدراسة:

-أ- الصدق الظاهري :

بعد بناء وتصميم عبارات الاستبيان، تم ارساله للأساتذة المحكمين عن طريق البريد الالكتروني كما بينا سابقا لإبداء أراءهم عن مدى صلاحيته وملائمته للعينة، جاءت أراءهم متفاوتة، فقامت الباحثة باستخدام معادلة **(Cooper)** لحساب معامل الاتفاق بينهم حول أبعاد الاستبيان وبنوده، كما تم الاعتماد على نسبة اتفاق **(70%)** فما فوق.

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم}} \times 100$$

وعليه جاءت النتائج حسب ما يوضحه الجدول رقم (02):

الجدول رقم (02): نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على محاور وعبارات الاستبيان

رقم العبارة	عدد المتفقين	عدد المعارضين	النسبة المئوية
1	**04**	**01**	**%80**
2	**2**	**03**	**%40**

25	01	04	%20
17	05	00	%100
باقي الفقرات	05	00	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن أعلى نسبة لاتفاق المحكمين على محاور وعبارات الاستبيان تراوحت بين 80% و100% وسجلت أدنى نسبة للبند رقم (25) في محور الأنشطة الفنية والتشكيلية بنسبة **20%** والبند رقم (02) في محور الأنشطة الرياضية بنسبة **40%** وبناء على النتائج المتحصل عليها تم القيام بالتعديلات اللازمة، وعملا بنصائح الأساتذة وتوجيهاتهم، تم تغيير بعض المفردات وهو ما يوضحه الجدول رقم (03). كما تمت إضافة بند جديد خاص بالرسم في محور الأنشطة الفنية والتشكيلية.

الجدول رقم (03): بنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي قبل وبعد التعديل

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
1	أتمكن من أداء الحركات الرياضية بسرعة في وقت قصير.	أتمكن من أداء الحركات الرياضية بسهولة وفي وقت قصير.
2	أفكر بخطة جديدة بسرعة عندما تفشل الخطة التي لعبنا بها.	أفكر بسرعة في خطة جديدة عندما تفشل الخطة التي لعبنا بها.
17	أختار ألوان الرسمة بشكل جميل و مختلف عن زملائي.	أختار ألوان الرسمة بشكل متناسق و مختلف عن زملائي.

25	أتمكن من قص الأشكال الصعبة التي لا يستطيع زملائي قصها.	يسهل عليّ قص الأشكال المعقدة التي تصعب على زملائي
33	أقترح عنوانا للنص بشكل صحيح.	أقترح عنوانا للقصة بشكل صحيح.

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أنه تم تعديل 5 عبارات من الاستبيان في شكله الأولي بناء على اقتراحات المحكمين، سواء من خلال نسبة الاتفاق أو بناء على الاقتراحات والنصائح المقدمة من طرفهم و**الملحق رقم (03)** يبين الاستبيان في صورته النهائية.

بعد تعديل الاستبيان، تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي بلغت (24) تلميذا، يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي، ويمارسون أنشطة التربية البدنية، التربية الفنية التشكيلية والمطالعة للتأكد من وضوح العبارات ومدى فهمها، وكذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية، والتي كان عددها (24) تلميذا وتلميذة في السنة الرابعة بالمرحلة الابتدائية يمارسون مختلف الأنشطة اللاصفية التي حددت في الدراسة، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بحساب معاملات الارتباط بين البنود والمحاور التي تنتمي إليها وكذلك معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان، بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان وهو ما سنوضحه فيما يلي:

ب-1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

من خلال البيانات المتحصل عليها من العينة الاستطلاعية حيث: **(n=24)** ومستوى الدلالة **(0،05)** و **(0،01)** تم اجراء العمليات الحسابية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية أو ما يطلق عليه **SPSS** (Statistical Package for the Social Sciences) وتم الحصول على النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (04): قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه.

محور الأنشطة الرياضية		محور الأنشطة الفنية والتشكيلية		محور المطالعة	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.621	14	0.582	27	0.534
2	0.434	15	0.455	28	0.555
3	0.680	16	0.470	29	0.696
4	0.781	17	0.687	30	0.619
5	0.874	18	0.510	31	0.774
6	0.612	19	0.533	32	0.681
7	0.681	20	0.570	33	0.694
8	0.680	21	0.561	34	0.644
9	0.627	22	0.741	35	0.708
10	0.615	23	0.687	36	0.781
11	0.894	24	0.519	37	0.666
12	0.461	25	0.683	38	0.637
13	0.483	26	0.444		

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط لكل بند من بنود المحور الأول **(الأنشطة الرياضية)** مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، حيث جاءت معاملات الارتباط بين **(0.434)** و **(0.894)** وذلك كأعلى معامل ارتباط للبند رقم **(11)** وأدنى معامل ارتباط للبند رقم **(02)** وتعتبر هذه النتائج المتحصل عليها من حساب معامل الارتباط لكل بند من محور الأنشطة اللاصفية، أن عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت له؛ حيث تكون المحور من **(13)** بندا.

ويتضح أيضا من خلال الجدول رقم **(04)** معاملات الارتباط لكل بند من بنود المحور الثاني **(الأنشطة الفنية والتشكيلية)** مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، جاءت مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين **(0.444)** و**(0.741)** ما يدل على أن عبارات المحور الثاني صادقة وتقيس فعلا ما وضعت له.

كما يتضح أيضا من خلال نفس الجدول أن معاملات الارتباط لكل بند من بنود المحور الثالث **(نشاط المطالعة)** مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، جاءت مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين **(0.534)** كأدنى قيمة و**(0.781)** كأعلى قيمة ما يدل على أن عبارات المحور الثالث صادقة وصممت لقياس ما وضعت له.

ب-2- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان:

عند مستوى دلالة **(0،05)** و**(0،01)** من خلال النتائج المتحصل عليها من العينة الاستطلاعية ومن خلال العمليات الإحصائية المناسبة، تم الحصول على القيم التي يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (05): قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان.

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.773	1 4	0.805	27	0.626
2	0.647	15	0.728	28	0.709
3	0.703	16	0.539	29	0.600
4	0.581	17	0.851	30	0.692
5	0.801	18	0.470	31	0.631
6	0.417	19	0.536	32	0.781
7	0.489	20	0.424	33	0.500
8	0.746	21	0.693	34	0.456
9	0.623	22	0.782	35	0.767
10	0.430	23	0.866	36	0.862
11	0.837	24	0.487	37	0.528
12	0.345	25	0.881	38	0.595
13	0.504	26	0.665		

يتضح من الجدول رقم **(05)** أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان أتت ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (0،05) و(0.01) حيث سجلت أعلى قيمة للبند رقم **(25)**

والذي ينتمي للمحور الثاني، حيث بلغت قيمته **(0.881)** فيما بلغت قيمة البند رقم **(12) 0.345** وذلك كأدنى قيمة، والذي ينتمي لمحور الأنشطة الرياضية.

ب-3- حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان للعينة الاستطلاعية التي تساوي **(n=24)** حيث تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (06):

الجدول رقم (06): قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل المحور والدرجة الكلية للاستبيان

رقم المحور	المحاور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	محور الأنشطة اللاصفية	0.876	0.01
2	محور الأنشطة الفنية والتشكيلية	0.839	
3	محور نشاط المطالعة	0.880	

يتضح من خلال النتائج التي يوضحها الجدول **رقم (06)** أن قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات المحور الأول جاءت دالة احصائيا بمعامل ارتباط قوي، بلغت قيمته **(0.876)** وذلك عند مستوى دلالة **(0،01)**، فيما بلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات المحور الثاني **(0.839)** أما قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات المحور الثالث بلغت **(0.88) وذلك** عند نفس مستوى الدلالة **(0،01)** ما يؤكد أن الاستبيان صادق فيما صمم لأجله وأنه صالح لإجراء هذه الدراسة.

❖ ثبات أداة الدراسة:

بعد حساب صدق الاستبيان بمختلف الطرق الممكنة والتي تلائم طبيعة بيانات الدراسة، قمنا بالتحقق من ثباتها وذلك باستخدام طريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ كعامل لمدى التجانس الداخلي وطريقة التجزئة النصفية وفيما يلي نبين ذلك:

أ- ثبات الاستبيان بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (التجانس الداخلي):

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق طريقة ألفا كرونباخ بالاستعانة ببرنامج (SPSS) لقياس ثبات كل محور من المحاور الثلاثة لأداة الدراسة. حيث أتت النتائج كما توضحه بيانات الجدول رقم **(07)**.

الجدول رقم (07): قيم معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان للعينة الاستطلاعية

رقم المحور	المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
1	الأنشطة الرياضية .	13	.0817
2	الأنشطة الفنية والتشكيلية .	13	0.841
3	نشاط المطالعة	12	0.816
	المجموع	38	0.856

يتضح من خلال الجدول رقم **(07)** أن المحور الثاني والمتمثل في الأنشطة الفنية والتشكيلية جاء بأعلى قيمة لمعامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت **(0.841)** فيما كان المحور الأول والمتمثل في الأنشطة

الرياضية والمحور الثالث المتمثل في نشاط المطالعة متقاربين إلى حد ما، حيث بلغت قيم معامل الثبات **(0.817)** و**(0.816)** على التوالي ومن خلال نفس الجدول دلت النتائج المتحصل عليها أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجموع المحاور الثلاثة على ثبات التجانس الداخلي لأداة الدراسة، حيث بلغت قيمته **(0.856)** ما يوضح الثبات الجيد للاستبيان.

ب- ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية:

بلغ عدد بنود الاستبيان الفردية 19 بندا وتمثلت في البنود ذات الأرقام الفردية وهي: 1,3,5,7,9,11,13,15,17,19,21,23,25,27,29,31,33,35,37.

فيما تمثلت البنود الزوجية في العبارات التي تشكل الأرقام الزوجية وبلغ عددها 19 بندا وهي:2,4,6,8,10,12,14,16,18,20,22,24,26,28,30,32,34,36,38.

وقد تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية بارتباط الجزئين وبمعادلة سبيرمان براون وكذلك بمعادلة غوتمان، حيث **(n=24)** كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (08): قيم معاملات الثبات بطرية التجزئة النصفية

البنود الكلية	البنود الفردية	البنود الزوجية	قيمة ارتباط الجزأين	قيمة سبيرمان براون	قيمة معامل غوتمان
38	**19**	**19**	**0.833**	**0.846**	**0.834**

يتضح من خلال الجدول رقم **(08)** أن قيمة الثبات بارتباط الجزأين بلغت **(0.833)** فيما بلغت قيمته بمعادلة سبيرمان براون **(0.85)** فيما بلغت قيمة الثبات بمعامل غوتمان **(0.834)** ما يؤكد على

الثبات الجيد للاستبيان المصمم لغرض اجراء هذه الدراسة وهو ما يدل على صلاحيته للدراسة الحالية.

1-5 – نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلنا من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- ضبط متغير الأنشطة اللاصفية، وذلك بتحديد النشاطات الممارسة من قبل عينة الدراسة.
- تحديد الابتدائيات التي سيتم اجراء الدراسة الأساسية فيها.
- تحديد التلاميذ الذين سيوزع عليهم استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي.
- تبني أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها.
- التمكن من ضبط المدة الزمنية المستغرقة للإجابة على الاستبيان.

2- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعتمد على جمع البيانات المباشرة والضرورية للظاهرة قيد الدراسة، وذلك بهدف وصف مفصل وشامل لها، من خلال جمع المعلومات والحقائق المختلفة عنها ومن ثم تبويبها وتصنيفها لغرض معالجتها معالجة إحصائية وتحليلها بطريقة موضوعية ودقيقة للوصول إلى الفهم الجيد والتفسير العلمي لها، وبذلك إمكانية استخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج أو التعميمات للظاهرة المدروسة وبذلك يتعدى المنهج الوصفي وصف الظاهرة كما هي في الواقع إلى التفسير والتحليل وإمكانية التنبؤ.

وتندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية الارتباطية، التي تهدف إلى وصف العلاقة أو الارتباط بين متغيري الدراسة، دون التدخل فيهما أو التأثير عليهما (الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الابداعي) من خلال استجابات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

3- الدراسة الأساسية:

بعد تصميم أداة الدراسة وحساب خصائصها السيكو مترية للتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، تم التوجه

إلى المؤسسات الابتدائية المعنية بالدراسة لتطبيقها على العينة، وتتضمن دراستنا الأساسية العناصر التي سنبينها فيما يلي:

3-1 مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع أي دراسة جميع العناصر والوحدات التي تشكل العينة المراد اجراء البحث عليها فهو أساس سحب العينة، والمحك الوحيد للمجتمع، ما يعني وجود خاصية مشتركة بين أفراده يمكن ملاحظتها. ولذلك يمكن أن يضيق أو يتسع مفهوم المجتمع طبقا لنطاق بحث الباحث **(حنون،2023)**.

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والذين يقومون بممارسة مختلف الأنشطة اللاصفية والتي حصرت في ثلاثة أنواع وهي: أنشطة التربية الرياضية، الأنشطة الفنية والتشكيلية المتمثلة في الرسم والأشغال اليدوية بالإضافة لنشاط المطالعة، حيث يمارسها المتعلم على مدار الأسبوع حسب ما تم التخطيط له، بحيث يمارسونها داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، ويزاولون دراستهم في احدى المدارس الابتدائية التابعة لمفتشية التربية لولاية تيزي وزو. نظرا لضيق وقت الدراسة، صعب على الباحثة حصر العدد الفعلي لهؤلاء التلاميذ.

3-2 عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

يقصد بعينة الدراسة تلك الوحدة الصغيرة المجزأة من المجتمع الأصلي، والتي تشتق منه وتمثله تمثيلا حقيقيا وصادقا، بحيث تتوفر على جميع الخصائص بنفس القيمة والمستوى التي توجد به في المجتمع الأصل وتتوقف جودة العينة، تمثلها تمثيلا صادقا ومنح فرص متساوية لاختيار جميع أفرادها أو عناصر المجتمع.

فبعد تحديد مجتمع الدراسة تحديدا جيدا، قامت الباحثة باستعمال أسلوب المعاينة للاختيار الجيد لعينة الدراسة، وذلك من خلال حصر المدارس الابتدائية التي يمارس فيها تلاميذ السنة الرابعة مختلف الأنشطة اللاصفية، والتي تم تحديديها في الدراسة الحالية ومن ثم استقر الاختيار على ستة ابتدائيات كلها تابعة لمفتشية التربية لولاية تيزي وزو.

وعليه تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، نظرا لملائمتها لموضوع الدراسة وباعتبار أن جميع الأفراد يتشابهون في معظم الصفات المكونة للمجتمع، ما سمح لإتاحة الفرص المتكافئة لجميع أفرادها في الظهور.

ومنه تم اختيار عينة الدراسة الحالية، من تلك الابتدائيات والتي تمثلت في (219) تلميذا وتلميذة كلهم يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي ويمارسون الأنشطة الرياضية، الأنشطة الفنية والتشكيلية ونشاط المطالعة، موزعين على الابتدائيات الستة التابعة لمفتشية التربية لولاية تيزي وزو.

والجدول التالي يوضح توزيع العينة على مختلف الابتدائيات الستة المختارة لإجراء الدراسة:

جدول رقم (09): توزيع تلاميذ السنة الرابعة حسب الابتدائيات الستة

الرقم	اسم المدرسة الابتدائية	الدائرة	عدد تلاميذ السنة الرابعة
1	ابتدائية طلاش طلاش والاخوة.	ذراع الميزان	45
2	ابتدائية الاخوة مداني، بوفحيمة	ذراع الميزان	42
3	ابتدائية ايدير حليمة.	بوغني	41
4	ابتدائية الاخوة مامو، عين الزاوية.	ذراع الميزان	32
5	ابتدائية حيكم حسين سنانا.	ذراع الميزان	39
6	ابتدائية الاخوة عمراني، بومهني	ذراع الميزان	20
	المجموع		219

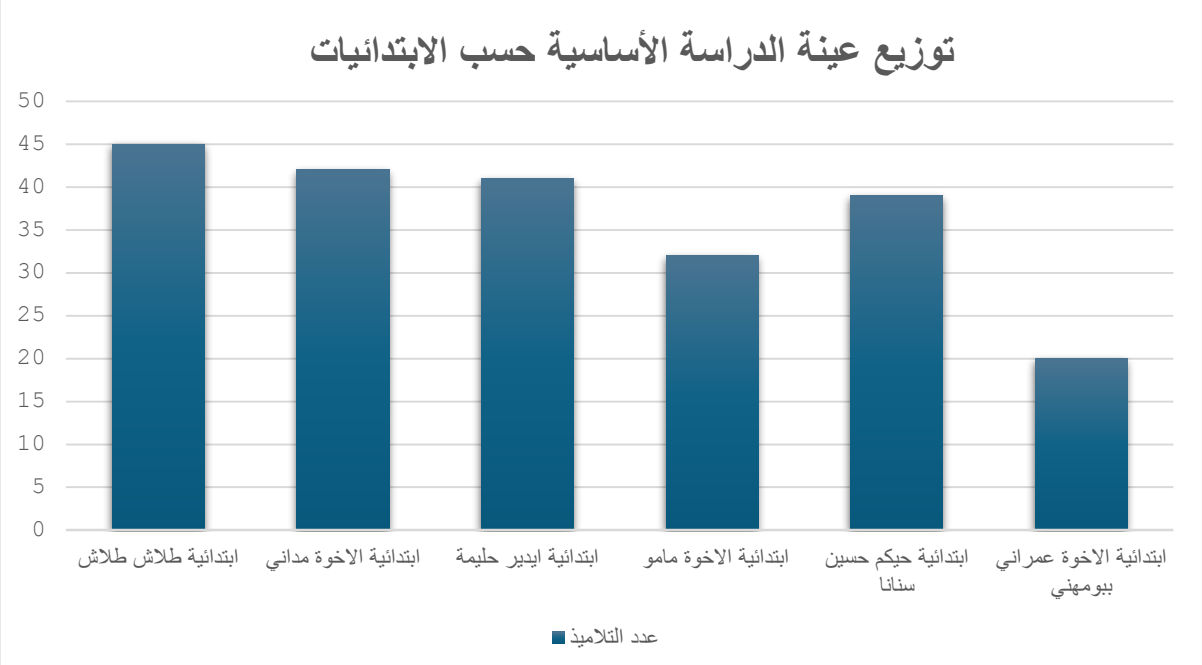

الرسم البياني رقم (2): توزيع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي حسب المدارس الابتدائية التي تم اختيارها

يتبين من الجدول رقم (09) والرسم البياني رقم (2)، أن عدد تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الممارسين للأنشطة اللاصفية يتراوح عددهم ما بين (20) و(45) تلميذا وتلميذة، في كل مؤسسة تعليمية حيث سجلت ابتدائية طلاش طلاش والاخوة أعلى عدد، بواقع قسمين في المؤسسة، أما ابتدائية الاخوة عمراني ببو مهني أدنى عدد، وذلك بواقع قسم واحد في المؤسسة.

3-3- خصائص عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في (219) تلميذا وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي ويمارسون الأنشطة اللاصفية المتمثلة في: الرياضة، الرسم، الأشغال اليدوية والمطالعة، والجدول التالي يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

اسم الابتدائية	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع
ابتدائية طلاش طلاش والاخوة.	27	%60	18	%40	45
ابتدائية الاخوة مداني، بوفحيمة	18	%42.86	24	%57.14	42
ابتدائية ايدير حليمة.	20	%48.78	21	%51.22	41
ابتدائية الاخوة مامو، عين الزاوية.	13	%40.63	19	%59.38	32
ابتدائية حيكم حسين، سنانا.	24	%61.54	15	%38.46	39
ابتدائية الاخوة عمراني بومهني	11	55 %	09	%45	20
المجموع	113	%51.60	106	%48.40	219

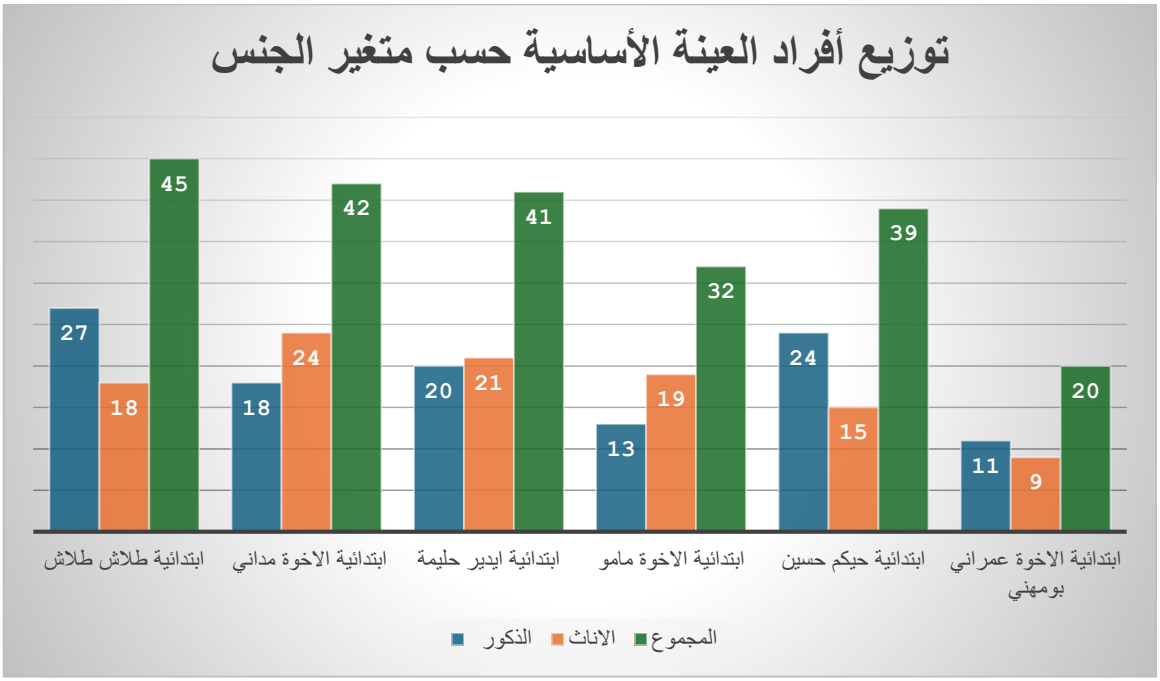

الرسم البياني رقم (03): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس

يتبين من خلال الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (03) أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث، حيث بلغت 51.60% فيما شكلت الاناث نسبة 48.4%من المجموع الكلي وتعتبر ابتدائية طلاش طلاش والاخوة بذراع الميزان الأعلى من بين الابتدائيات الستة بـ (27) تلميذا ما شكل نسبة 60 % في حين سجلت ابتدائية الاخوة مداني أعلى نسبة اناث، حيث بلغت 57.14% بعدد 24 تلميذة.

4- حدود الدراسة:

تتمثل الدراسة الحالية في البحث عن العلاقة الارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة في الطور الابتدائي، حيث تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

4-1- الحدود الزمانية:

تم اجراء الدراسة الأساسية في أواخر شهر أفريل وذلك ابتداء من 22 أفريل2024 إلى غاية 29 أفريل من نفس السنة، حيث استغرقت 6 أيام لجمع البيانات من خلال استجابات أفراد العينة.

4-2- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الأساسية في ولاية تيزي وزو، في (06) مؤسسات تعليمية ابتدائية، موزعة حسب المقاطعات التربوية والتي يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم (11): أسماء المؤسسات التربوية الابتدائية التي طبقت فيها الدراسة الأساسية وأماكن تواجدها

اسم الابتدائية	مكان تواجدها	المقاطعة التربوية
ابتدائية ايدير حليمة	بوغني	بوغني
ابتدائية الاخوة عمراني	بومهني	ذراع الميزان
ابتدائية الاخوة مداني	بوفحيمة	ذراع الميزان
ابتدائية الاخوة مامو	عين الزاوية	ذراع الميزان
ابتدائية حيكم حسين	سنانا	ذراع الميزان
ابتدائية طلاش طلاش و الاخوة	ذراع الميزان	ذراع الميزان

5- أدوات الدراسة:

نظرا لتعذر وجود أداة تناسب متغيرات وأهداف الدراسة، لكون الأدوات التي تم تصميمها من قبل لا تستند على نفس الأنشطة اللاصفية، المحددة في الدراسة الحالية أو كونها تبنت التفكير الإبداعي من خلال المهارات الثلاثة، المتمحورة حول، الأصالة، المرونة والطلاقة، فركزت في جمع البيانات على هذه المهارات، وعليه قامت الباحثة ببناء استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي وذلك من خلال

الاستعانة بالدراسات السابقة والإطار النظري، بالإضافة إلى المناشير الوزارية الخاصة بالأنشطة اللاصفية و كذلك آراء بعض الأساتذة في المؤسسات التعليمية الابتدائية، ومنه تم التوصل إلى تصميم الاستبيان والذي استقر في حالته النهائية على 38 بندا .

5-1- وصف استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي:

يتكون استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي من (38) بندا، تمت صياغتها بطريقة إيجابية وسالبة، موزعين على ثلاثة محاور هي: محور الأنشطة الرياضية، محور الأنشطة الفنية والتشكيلية ومحور نشاط المطالعة، والجدول التالي يبين محاور أداة الدراسة والبنود المنتمية إلى كل محور.

الجدول رقم (12): توزيع بنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي على المحاور الثلاثة

الرقم	المحاور	رقم البند	عدد البنود
1	**محور الأنشطة الرياضية**	1،2،3،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13	**13**
2	**محور الأنشطة الفنية والتشكيلية**	14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25،26	**13**
3	**محور نشاط المطالعة**	27،28،29،30،31،32،33،34،35،36،37،38	**12**
المجموع			**38**

يتضح من الجدول رقم (12) أن استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي يتكون من ثلاثة محاور هي: المحور الأول **(الأنشطة الرياضية)**، المحور الثاني **(الأنشطة الفنية والتشكيلية)** اللذين

يتساويان في عدد البنود بمجموع (13) بندا لكل واحد منهما والمحور الثالث **(نشاط المطالعة)** الذي يتكون من (12) بندا، ما يشكل (38) بندا كمجموع كلي لبنود المحاور الثلاثة.

وتضمن استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي على (08) بنود سالبة، وذلك لتحقيق توازن الاستبيان ككل، وقد وزعت على المحاور الثلاثة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (13): العبارات السالبة لبنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي والمحاور التي تنتمي إليها

رقم البند	المحور الذي ينتمي اليه	المجموع
4،8،11،13	محور الأنشطة الرياضية	04
16،23	محور الأنشطة الفنية والتشكيلية	02
32،36	محور نشاط المطالعة	02
المجموع		08

يتضح من الجدول رقم (13) أن محور الأنشطة الرياضية تضمن (04) عبارات سالبة، فيما تضمن محوري الأنشطة الفنية والتشكيلية ونشاط المطالعة عبارتين سالبتين لكل واحد منهما، ما يشكل مجموع (08) عبارات للاستبيان ككل.

5-2- طريقة تصحيح استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي:

صممت أداة الدراسة لتتضمن (03) بدائل للإجابة أمام كل بند من بنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي، حيث يختار المتعلم البديل الذي يناسب اجابته، على النحو الذي يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (14): مفتاح تصحيح استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي

بدائل الاجابات	دائما	أحيانا	أبدا
درجة البنود الايجابية	3	2	1
درجة البنود السالبة	1	2	3

5-3- طريقة تفسير درجات الأداة:

تجمع جميع الدرجات المتحصل عليها، سواء السلبية أو الإيجابية لتشكل الدرجة الكلية لاستبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي، حيث:

تبلغ درجة المتعلم العليا: 3 ×38=114 درجة.

تبلغ درجة المتعلم الدنيا:1 ×38= 38 درجة.

وتعبر الدرجة الكلية المرتفعة، عن تفكير ابداعي مرتفع والدرجة الكلية المنخفضة عن تفكير ابداعي متدن، وقد اعتمدت الباحثة على المعايير التي وضعها **رنسيس ليكرت (Rensis Likert)** في حالة استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، لإصدار الحكم على درجة التفكير الإبداعي، وباعتبار الاستبيان يحتوي على (38 بندا) جاءت الدرجات الكلية التي تعبر عن مستوى التفكير الإبداعي على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (15): تفسير درجة التفكير الإبداعي

المستوى	{63-38}	{89-63.33}	{114-88.66}
الدرجة	منخفض	متوسط	مرتفع

5-4- مدة تطبيق الأداة:

تم حساب المدة الزمنية التي يستغرقها كل تلميذ للإجابة عل استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي، المصمم خصيصا لإجراء الدراسة الحالية، وذلك لتفادي مشكلات التطبيق باعتبار أن الأداة ستطبق في غرفة الصف، وقد تم حساب معدل الوقت المستغرق بين التلاميذ، وحددت المدة الزمنية الممكنة لإنهاء الاستبيان ب 12 دقيقة كحد أقصى.

6-إجراءات الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة عن طريق الاتصال المباشر، سواء مع بعض أفراد العينة أو مع الأساتذة، الذين تم تكليفهم بتطبيق الأداة، بحكم أن الباحثة على اتصال بهم، فبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لاستبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي واختيار المؤسسات التربوية الابتدائية التي ستجرى فيها الدراسة الأساسية، قامت الباحثة بالتوجه إلى الابتدائيات المعنية، أين قامت بتطبيق الأداة بنفسها في مدرستين ابتدائيتين، حيث سمح الأساتذة بمنح وقت ما بين الحصص التعليمية لها وبذلك تمكنت من توزيع الاستبيانات على التلاميذ وشرح التعليمة وكيفية الإجابة جيدا، حيث قامت بقراءة البنود بندا بندا وتمت متابعة التلاميذ معها ولم يتجاوز وقت الإنجاز 10 دقائق، بحيث أنهى جميع المتعلمين الإجابة على جميع بنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي في الوقت المخصص له.

أما فيما يخص الابتدائيات الأربع الأخرى المتمثلة في: ابتدائية الاخوة عمراني، ابتدائية طلاش طلاش والاخوة، ابتدائية الاخوة مداني، ابتدائية حيكم حسين بسنانا، فقد تم عن طريق الاتصال المباشر بأساتذة الأقسام الرابعة، بحكم أن الباحثة على معرفة مسبقة بهم، حيث سلمت الاستبيانات يدا بيد و تم شرح مضمون الأداة والغرض منها، وكذلك كيفية الإجابة عليها وبذلك تم تطبيقه من طرف الأساتذة في آخر عشر دقائق للحصص التعليمية، حيث تم تخصيص وقت لاستجابة المتعلمين وقراءة البنود من طرف كل أستاذة، وبعدها سلمت الاستبيانات للباحثة في المواعيد المحددة مسبقا.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاستعانة في الدراسة الحالية، بجهاز الكمبيوتر لتحليل البيانات والمعالجة الإحصائية اللازمة والضرورية للحصول على نتائج الدراسة الحالية وقد لزم الأمر أولا ادخال المعلومات في برنامج المجدول المسمى بـ **(Excel)**، حيث تم تفريغ البيانات الخاصة بكل متعلم، متضمنة البيانات الأولية المتمثلة في نوع الجنس والدرجات المتحصل عليها من خلال أداة الدراسة.

وأدخلت جميع البيانات في ذاكرة الكمبيوتر باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من نوع **(SPSS 26)** لتتم معالجتها احصائيا.

ولاختبار فرضيات الدراسة الحالية، قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، سواء ما تعلق بمقاييس النزعة المركزية، الذي تمثل أساسا في المتوسطات الحسابية أو النسب المئوية بالإضافة إلى مقاييس التشتت، المتمثلة أساسا في الانحرافات المعيارية والتباينات، وللتأكد من اعتدالية التوزيع تم استعمال اختبار كولموغوروف وسميرنوف **(Kolmogorov-Smirnov)** ولاختبار العلاقة الارتباطية استخدمت معامل الارتباط بيرسون، أما فيما يخص اختبار الفروق فقد تم استعمال اختبار ت **(t test)**.

خلاصة الفصل:

يمثل فصل الإجراءات المنهجية للدراسة من أهم فصول أي بحث علمي، ففيه تتضح رؤية البحث والأساليب المناسبة لاتباعها، وتحديد المنهج المناسب لمتغيرات البحث والتعرف المباشر أو غير المباشر على عينة الدراسة ومنه التحكم في تطبيق الأدوات المختارة، وإبراز الحدود المكانية والزمانية، وبذلك جمع البيانات الأساسية والمناسبة لاختبار الفرضيات المصاغة من قبل الباحثة، مع ابراز أهمية وسائل القياس المستعملة في تفسير النتائج المتوصل إليها بطريقة علمية ودقيقة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة، تفسيرها ومناقشتها

-تمهيد

1- التحقق من اعتدالية التوزيع.

2 - عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

1:3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2:3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3:3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

5:3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

- استنتاج عام.

تمهيد:

بعد اجراء الدراسة الأساسية التي تم فيها جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، تأتي آخر مرحلة في بحثنا ألا وهي مرحلة عرض النتائج التي تم التوصل إليها، أين سيتم فيها تحليل البيانات المستخرجة من الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية، التي تم فيها استخدام الإحصاء الوصفي وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية و التباينات و استعمال أسلوب الاحصاء الاستدلالي الذي تمثل في معامل الارتباط بيرسون واختبار t للفروق أين سيتم فيها اختبار الفرضيات، التي تم صياغتها، وبذلك القدرة على تفسيرها و مناقشة نتائجها، من خلال القراءة العلمية للنتائج التي سيتم عرضها تباعا في هذا الفصل.

1- التحقق من اعتدالية التوزيع:

يعد شرط التحقق من اعتدالية توزيع البيانات، أهم خطوة قبل الشروع في المعالجة الإحصائية لفروض الدراسة، ولمعرفة نوع التوزيع الذي تتخذه بيانات الدراسة الحالية، قامت الباحثة باختبارها بطريقة كولموغوروف وسميرنوف، للاختيار الأنسب والملائم للأساليب الإحصائية، وبناء على النتائج المتحصل عليها، تم اعتماد الأساليب البارا ميتريه المناسبة، قصد الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية، وفيما يلي سنستعرض النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (16): اعتدالية توزيع بيانات الأداة باختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك

العينة	قيمة شابيرو ولك	مستوى الدلالة	قيمة كولموغروف سميرنوف	مستوى الدلالة
219	0.98	0.070	0.71	0.050

يتبن من خلال الجدول رقم (16) بالعودة الى نتائج تحليل بيانات استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي المطبق على عينة قوامها (219) تلميذا وتلميذة، أن قيمة الدلالة الإحصائية تقع في مستوى دلالة **(Sig=0.050)** باختبار كولموغوروف سيميرنوف **(sig= 0.070)** وباختبار شابيرو والك ما يعني أن بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك إمكانية تطبيق الأساليب الإحصائية البارا مترية.

كما يوضح الرسم البياني رقم **(04)** خطية العلاقة بين البيانات المستخرجة من استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي مما يسمح لنا باستخدام الأساليب المعلمية في اختبار فرضيات الدراسة الحالية.

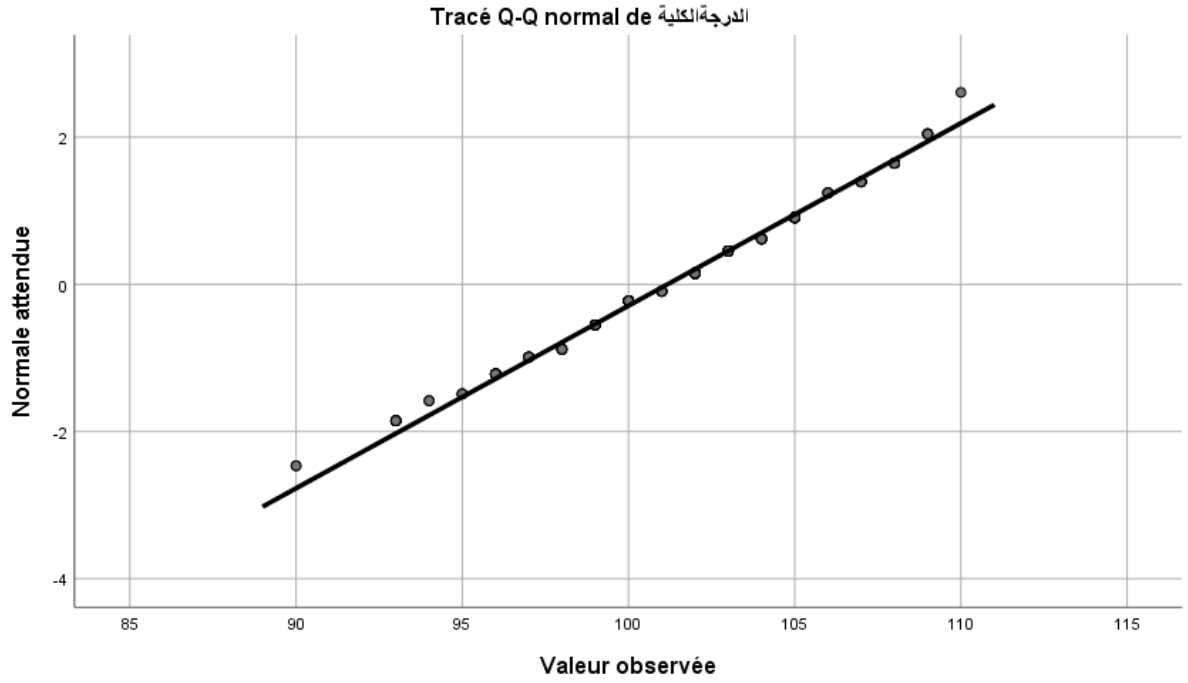

الرسم البياني رقم (04): خطية العلاقة بين بيانات استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي

المصدر: نتائج المعالجة الإحصائية ببرنامج (SPSS)

يتضح من الرسم البياني رقم (04) أن بيانات عينة الدراسة والتي بلغت (219) تلميذا وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ويمارسون أنشطة المطالعة، الأنشطة الفنية والتشكيلية بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية، تتوزع على الخط المستقيم الموضح في الرسم البياني، وهو أحد الشروط الأساسية لتطبيق الأساليب الإحصائية البارا مترية.

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

نعرض فيما يلي النتائج التي أفرزت من خلال المعالجة الإحصائية، بعد تفريغ نتائج الدراسة الميدانية في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي سنعرضها تباعا:

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الفنية التشكيلية (الرسم والأشغال اليدوية) وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وللتأكد من مدى صدق هذه الفرضية، تم الاستعانة بالإحصاء الوصفي كحساب التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود (13) التي تمثل عبارات محور الأنشطة الفنية والتشكيلية.

وقد اعتمدت الباحثة المعايير التالية لإصدار الحكم واتخاذ القرار بمدى مساهمة الأنشطة الفنية والتشكيلية في تنمية التفكير الابداعي، في حالة استخدام سلم ليكرت الثلاثي، وقد اعتمدت الدرجات التالية:

- **المتوسط من 1 الى 1.66 يدل على أن درجة المساهمة ضعيفة.**
- **المتوسط من 1.67 الى 2.33 يدل على أن درجة مساهمة متوسطة**
- **المتوسط من 2.34 الى 3 يدل على أن درجة المساهمة قوية.**

وفيما يلي نعرض النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (17): التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لبنود محور الأنشطة الفنية والتشكيلية

الرقم	بنود المحور		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			دائما	أحيانا	أبدا			
14	يساعدني الرسم في اظهار خيالي الواسع.	ت	156	35	28	2,6804	0,61191	قوية
		%	75.8	16.4	7.8			
15	أتمكن من انجاز أي مشروع يدوي في وقت قصير.	ت	150	52	17	2,5845	0,70771	قوية
		%	71.2	16	12.8			
16	أحب الأشغال اليدوية السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير معقد.	ت	19	50	150	2,6073	0,62892	قوية
		%	7.8	23.7	68.5			
17	أختار ألوان الرسمة بشكل متناسق و مختلف عن زملائي.	ت	159	50	10	2,6804	0,55696	قوية
		%	72.6	22.8	4.6			
18	أستطيع تشكيل أشكال كثيرة من خلال دائرة واحدة.	ت	157	38	24	2,6073	0,67806	قوية
		%	71.7	17.4	11			
19	أشعر بالفخر عند حصولي على المرتبة الأولى لأحسن رسم.	ت	160	43	16	2,6575	0,61074	قوية
		%	73.1	19.6	7.3			
20	تساعدني الأعمال اليدوية على التميز عن زملائي.	ت	138	65	16	2,5571	0,62822	قوية
		%	63	29.7	7.3			
21	أحاول مزج الألوان لأحصل على اللون الذي لا أملكه.	ت	160	48	11	2,6804	0,56514	قوية
		%	73.1	21.9	5			
22	أهتم بأصغر التفاصيل عند قيامي بالرسم.	ت	137	61	21	2,5297	0,66552	قوية
		%	62.6	27.9	9.6			
23	أقضي وقتا طويلا قبل البدء في رسم ما أريد.	ت	15	54	150	2,6164	0,61249	قوية
		%	6.8	24.7	68.5			
24	أحب الأشغال اليدوية التي تحتوي على تفاصيل	ت	152	53	14	2,6301	0,60214	قوية

	كثيرة.	%	69.4	24.2	6.4			
25	يسهل عليّ قص الأشكال المعقدة التي تصعب على زملائي.	ت	161	44	14	2,6712	0,59172	قوية
		%	73.5	20.1	6.4			
26	أحب أن أرسم الأشياء الصعبة.	ت	196	21	02	2,8858	0,34632	قوية
		%	89.5	9.6	0.9			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن إجابات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والممارسين للأنشطة اللاصفية لبنود محور الأنشطة الفنية والتشكيلية جاءت مرتفعة، بحيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2.89) كأكبر قيمة و(2.53) كأدنى قيمة، ما دل على المساهمة القوية للأنشطة الفنية والتشكيلية في تنمية التفكير الإبداعي، فيما سجلت قيمة الانحراف المعياري بين (0.35) كأفضل قيمة و (0.68) كأقل قيمة، ويتضح من خلال التكرارات لإجابات التلاميذ لجميع البنود (13) المكونة للمحور، ترتكز في المستوى الأول، حيث يلاحظ أن **(دائما)** من أكثر البدائل المختارة لأفراد العينة التي بلغت (219) تلميذا وتلميذة، فيما عدا البنود ذات العبارات السالبة أين كان **(أبدا)** من البدائل المكررة بكثرة.

وانطلاقا من هذه النتائج تم حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين محور الأنشطة الفنية والتشكيلية والدرجة الكلية للاستبيان التي تمثل التفكير الإبداعي لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي والممارس للأنشطة اللاصفية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (18): قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الفنية والتشكيلية والتفكير الإبداعي

المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأنشطة الفنية والتشكيلية	0.907	0.01

يلاحظ من الجدول رقم (18) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات محور الأنشطة الفنية والتشكيلية والتفكير الإبداعي جاءت مرتفعة، حيث بلغت (0.91) عند مستوى دلالة (0.01). ما يؤكد قبول الفرضية الأولى.

2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الرياضية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم تفريغ البيانات المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة التي قدرت بـ (219) تلميذا وتلميذة في السنة الرابعة ابتدائي والممارسين لمختلف الأنشطة اللاصفية التي تم تحديدها في هذه الدراسة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (19): التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور الأنشطة الرياضية

الرقم	بنود المحور		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			دائما	أحيانا	أبدا			
1	أتمكن من أداء الحركات الرياضية بسهولة و في وقت قصير.	ت	175	26	18	2,6986	0,63575	قوية
		%	79.5	11	9.6			
2	أفكر بسرعة في خطة جديدة عندما تفشل الخطة التي لعبنا بها.	ت	149	43	27	2,5571	0,70397	قوية
		%	68	19.6	12.3			
3	أتمكن من فهم اللعبة التي اختارها المعلم بسرعة.	ت	161	41	17	2,6575	0,61821	قوية
		%	73.5	18.7	7.8			
4	أستخدم الحلول السهلة مع الفريق عند اللعب.	ت	11	46	162	2,6895	0,56213	قوية
		%	74	21	5			
5	أحب التنافس عند اللعب.	ت	175	26	18	2,7169	0,56213	قوية
		%	79.9	11.9	8.2			
6	أحب أن أتعلم حركات رياضية جديدة، تجعلني أتميز عن زملائي.	ت	158	45	16	2,6484	0,61303	قوية
		%	72.1	20.5	7.3			
7	أتعلم من تمارين الاحماء عدم السرعة وانتظار الوقت المناسب.	ت	141	61	17	2,5662	0,61303	قوية
		%	64.4	27.9	7.8			
8	أتحمس عند القيام بألعاب أعرفها مسبقا.	ت	24	46	149	2,5708	0,68286	قوية
		%	68	21	11			
9	أشعر بالفخر عندما يختارني المعلم قائدا للفريق.	ت	141	68	10	2,5982	0,68286	قوية
		%	64.4	31.1	4.6			
10	أتوقع نتيجة المباراة عند رؤيتي للفريق الذي نلعب ضده.	ت	135	65	19	2,5297	0,65159	قوية
		%	61.6	29.7	8.7			
11	أحب اللعب في فريق حتى لا تظهر نقاط ضعفي.	ت	25	33	161	2,6210	0,68249	قوية

		%	11.4	15.1	73.5			
12	أشعر بالغضب عندما تواجهني مشكلة مع الفريق وانا غير قادر على ايجاد الحل.	ت	160	50	09	2,6895	0,68249	قوية
		%	73.1	22.8	4.1			
13	أخاف من سخرية زملائي عندما تفشل خطتي في اللعب.	ت	10	59	150	2,6393	0,56869	قوية
		%	68.5	26.9	4.6			

يلاحظ من الجدول رقم (19) أن تكرارات إجابات أفراد العينة المقدرة بـ (219) تلميذا وتلميذة تمركزت أساسا في البديل الأول للإجابة، المتمثل في "دائما" –باستثناء البنود التي تحمل العبارات السالبة– حيث تجاوزت في كل بنود المحور الأول (130) تلميذا، حيث جاء البند الأول والبند الخامس كأكثر بند تم فيه اختيار البديل الأول وذلك ب (175) تلميذ لكل بند، ومنه يتبين أن درجة مساهمة الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير الإبداعي قوية. حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية لكل بند عالية والتي قدرت 2.72 كأعلى قيمة وهي للبند رقم (5)، فيما جاءت قيم الانحرافات المعيارية متقاربة لكل بند من بنود محور الأنشطة الرياضية، ما يدل على أن البيانات متجانسة في توزيعها وتشتتها عن المتوسط الحسابي.

وانطلاقا من هذه النتائج تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون، لقياس درجة ارتباط الأنشطة الرياضية والتفكير الإبداعي، الذي حدد في هذه الدراسة بالدرجة الكلية لاستبيان الأنشطة الرياضية والتفكير الابداعي، وبناء على مخرجات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (20): قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الرياضية والتفكير الإبداعي

المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأنشطة الرياضية	**0.897**	**0.01**

يتبن من خلال الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتفكير الإبداعي، جاءت مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وقدرت قيمته بـ (0.90)، وهي علاقة قوية جدا وموجبة. ما يؤكد صحة ما ذهبت إليه الفرضية الثانية.

2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن: هناك علاقة ارتباطية بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

ولاختبار صحة ما ذهبت إليه، قامت الباحثة بتفريغ بيانات بنود محور المطالعة والمتمثل في المحور الثالث للأداة ككل في برنامج (SPSS) باستعمال أسلوب الإحصاء الوصفي، لمعرفة التكرارات لكل بدائل كل بند، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي، بالإضافة لحساب النسب المئوية لكل بديل وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (21): التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المطالعة

الرقم	بنود المحور		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			دائما	أحيانا	أبدا			
27	أحب قراءة قصص المغامرات لأنها توسع خيالي.	ت	185	18	14	2,6804	0,51414	قوية
		%	85.4	8.2	6.4			
28	أرتب أحداث النص بشكل متسلسل بسرعة.	ت	189	24	06	2,8037	0,45210	قوية
		%	86.3	11	2.7			
29	أجد مرادفات وأضداد الكلمات بسهولة.	ت	169	27	23	2,7763	0,44945	قوية
		%	77.2	12.3	10.5			
30	تعطيني قراءة القصص أفكارا جديدة.	ت	216	03	00	2,7078	0,59546	قوية
		%	98.6	1.4	00			
31	أجد متعة في قراءة النصوص الطويلة.	ت	158	48	13	2,6667	0,56935	قوية
		%	72.1	21.9	5.9			
32	أجد صعوبة في طرح الأسئلة.	ت	19	50	150	2,7900	0,50836	قوية
		%	8.7	22.8	68.5			
33	أسبق زملائي في اكمال الكلمات الناقصة في الجمل.	ت	187	28	04	2,5936	0,59366	قوية
		%	85.4	12.8	1.8			
34	أقترح عنوانا للقصة بشكل صحيح.	ت	190	19	10	2,7945	0,50572	قوية
		%	86.8	8.7	4.6			
35	أكمل نهايات القصص بأفكار جديدة مختلفة عن زملائي.	ت	183	36	00	2,7671	0,51189	قوية
		%	83.6	16.4	00			
36	أشعر بالملل عند كتابة التعبير الكتابي لأن أفكاري قليلة.	ت	19	09	191	2,5799	0,68185	قوية
		%	8.7	4.1	87.2			
37	تسمح لي المطالعة بمناقشة أفكاري	ت	183	36	00	2,8584	0,45237	قوية

	مع زملائي.	%	83.6	16.4	00			
38	أستعمل الكلمات الجديدة التي قرأتها في حصة التعبير الشفوي.	ت	191	09	19	2,9178	0,34879	قوية
		%	87.2	4.1	8.7			

يتبين من خلال الجدول رقم (21) أن تكرارات إجابات التلاميذ الممارسين لنشاط المطالعة على بنود استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي، جاءت مرتفعة للبديل الأول والمتمثل في "دائما"، حيث جاء البند رقم (30) الأعلى من حيث التكرارات وذلك بعدد (216) إجابة، يليه البند رقم (38) بواقع (191) إجابة، فيما لم تسجل البنود ذات الأرقام (30،35،37) أي إجابة بالبديل " أبدا"، وبذلك كانت النسب المئوية مرتفعة جدا لأغلبية بنود محور المطالعة.

وجاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة لكل بند من البنود (12) المشكلة للمحور الثالث والمتمثل في نشاط المطالعة، وذلك بمتوسط (2.58) كأدنى قيمة و (2.92) كأعلى قيمة، ومنه جاءت الانحرافات المعيارية منتشرة حول المتوسط بقيم متجانسة تراوحت بين (0.68) كأدنى قيمة للتشتت و (0.35) كأحسن قيمة للتشتت القيم حول متوسطها الحسابي.

وعليه نلاحظ من خلال كل ما سبق أن الدرجة حول مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي، قوية لكل بنود المحور الثالث، وبذلك نستطيع القول أن الفرضية الثالثة، قد تحققت.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال استعمال الإحصاء الوصفي، يمكننا اجراء أساليب الإحصاء الاستدلالي، والمتمثل في هذه الحالة بمعامل الارتباط بيرسون لاختبار درجة الارتباط بين الأنشطة اللاصفية والمتمثل في نشاط المطالعة والتفكير الإبداعي، الذي سبق تحديده في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي والممارس للأنشطة اللاصفية، من خلال الأداة المستعملة في هذه الدراسة، وعليه أفرزت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (22): قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور نشاط المطالعة والتفكير الإبداعي

المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نشاط المطالعة	**0.603**	**0.01**

يتبين من خلال الجدول رقم (22) أن قيمة معامل الارتباط بين مجموع بنود نشاط المطالعة والتفكير الإبداعي جاءت ذات دلالة إحصائية بقيمة (0.60) عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك نستطيع القول بأن العلاقة بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الإبداعي طردية موجبة.

2-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة في هذه الدراسة على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس.

وتهدف هذه الفرضية للإجابة على التساؤل الرابع في إشكالية الدراسة وهو: **هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس؟**

ولاختبار مدى صدق هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، لحساب الفروق بين الذكور والاناث في درجة التفكير الإبداعي.

الجدول رقم (23): نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة المجدولة Sig
الذكور	113	100.885	4.053	-1.094	0.05	217	0.275
الاناث	106	101.481	4.003				

يتبين من الجدول رقم (23) أن القيمة المجدولة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (217)، باعتبار أن حجم العينة بلغ (219) تلميذا وتلميذة، بينما نلاحظ أن قيمة t بلغت (-1.094) وبما أن الفرضية غير موجهة فنعتمد في هذه الحالة القيمة المطلقة أي نقوم بتجاهل الإشارة السالبة، وبذلك نرفض الفرضية التي تمت صياغتها، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي، تبعا لمتغير الجنس وبالعودة للمتوسطات الحسابية تظهر المتوسطات متقاربة، حيث بلغ متوسط الاناث الحسابي في الدرجة الكلية (101.481) فيما بلغ المتوسط الحسابي في التفكير الإبداعي للذكور (100.885). منه نستنتج أن الفرضية التي صاغتها الباحثة غير دالة إحصائية عند مستولى دلالة (0.05).

2-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن: هناك علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

ولاختبار صحة ما ذهبت إليه هذه الفرضية، قامت الباحثة بتفريغ الدرجات الكلية التي تحصل عليها كل تلميذ في استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي في برنامج (SPSS) باستعمال أسلوب الإحصاء الوصفي، لمعرفة التكرارات لكل درجة كلية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (24): المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المجال والمستوى للدرجة الكلية لأفراد العينة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	المستوى
219	101.1735	4.03051	{114-88.66}	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (24) أن متوسط الدرجة الكلية لإجابات المتعلمين على الاستبيان المطبق في الدراسة الحالية، بلغ (101.174) والتي تنتمي للمجال **{114-88.66}** الذي سبق تحديده مسبقا في سلم تصحيح الدرجات الكلية للأداة، ما يعني أن التفكير الإبداعي مرتفع لدى أفراد العينة المكونة من (219) تلميذا وتلميذة، يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي.

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

نحاول في هذا الجزء تفسير ما توصلنا إليه من النتائج، ومناقشة المخرجات المتحصل عليها من خلال إجراءات الإحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي، اللذين تم الاستعانة بهما لتحليل نتائج أداة الدراسة، مع تقديم مقترحات تناسب موضوع الدراسة باعتبار البحث العلمي حقل لا ينضب ويتسع دوما للمزيد من الدراسات التي تفيد الحقل التربوي بشكل خاص.

3-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الفنية التشكيلية (الرسم والأشغال اليدوية) وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

أظهرت نتائج الجدولين رقم (17) ورقم (18) قبول الفرضية، أي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نشاطات التربية الفنية والتشكيلية (المتمثلة في نشاطي الرسم والأشغال اليدوية) وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، حيث كانت الدرجة قوية جدا، لكل بنود المحور الثاني المتمثل في الأنشطة الفنية والتشكيلية، حيث يرى المتمدرسون أن مثل هذه النشاطات تساعدهم على ابراز مواهبهم وتنميتها، حيث تجعلهم التفاصيل الكثيرة، سواء في الرسم أو الأعمال اليدوية ينمون روح الابداع لديهم ويزيد من خيالهم، حيث تمنحهم هذه الأنشطة مجالا لإطلاق أفكارهم وترجمتها من خلال الرسم، أو تجسيدها على شكل أعمال ابداعية مختلفة، حيث أن مثل هذه الأنشطة تمنح لهم المجال، ولا تضع حدودا لضبط خيالهم، وذلك من خلال الرسم الحر، أين يكون المعلم مجرد موجه فقط، كما يثير نشاط الرسم والأشغال اليدوية فضول التلميذ في هذه المرحلة العمرية، باعتباره يتعامل مع أشياء يحبها وتلبي احتياجات ومتطلبات نموه. وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة بن مخفي سكينة (2022) ودراسة لاشانس ديمير (2021) التي أثبتت أن الابداع يرتبط ارتباطا وثيقا بالأنشطة الفنية مثل الرسم والتلوين وذلك من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية. كما تساهم الأنشطة الفنية في تنمية ملكة النقد عند الطفل من خلال مشاهدته للأعمال التي يقوم بها زملائه، حيث تكون معروضة أمامه، ما يساعده على تحليلها ومحاولة الوصول إلى معانيها، فالرسم يساعده على التعبير عن نفسه وعن مشاعره وأفكاره.

3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- هناك علاقة ارتباطية بين نشاطات التربية الرياضية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

أظهرت نتائج الجدول رقم (19) والجدول رقم (20) صحة ما ذهبت إليه الفرضية الثانية، أي أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة الرياضية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتفسر الطالبة هذه النتائج كون هذا النوع من الأنشطة يجعل الطفل في منافسة دائمة لتقديم أفضل ما لديه من أداء فني أو بدني، كما يعزز روح المنافسة لديه، حيث تجعله في بحث دائم عن الأساليب المناسبة للعب، ووضع الخطط الابتكارية للتغلب على المنافس وكذلك تجريب المهارات الجديدة والتدريب على اتقانها للتميز عن زملائه، كما يجعله اللعب ضمن فريق في احتكاك مع جماعة الرفاق و مناقشة للأفكار والخطط الجديدة واقتراح البدائل المناسبة للعب، فالألعاب الرياضية تلعب دورا في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى الطفل و المتمثلة أساسا في الأصالة، الطلاقة الحركية والتخيل. ما يزيد من دافعية التلميذ وشعوره بالانتماء أكثر إلى المدرسة، وهذا ما توصلت إليه دراسة لوبلان (2020) التي أظهرت نتائجها، أن الشعور بالانتماء مرتبط بالدافعية لدى جميع التلاميذ المشاركين في الدراسة والذين يمارسون الأنشطة اللاصفية الرياضية.

3-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- هناك علاقة ارتباطية بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

أظهرت نتائج الجدول رقم (21) و(22) وجود علاقة طردية موجبة، بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الإبداعي، حيث أكدت النتائج المتحصل عليها من خلال البنود (12) المكونة للمحور، العلاقة الارتباطية بينها وبين تنمية التفكير الإبداعي، وتفسر الباحثة ذلك لكون المطالعة تثري الرصيد اللغوي

للتلميذ وتمنحه الثقة بالنفس من خلال مشاركاته الدائمة في الحصص التفاعلية داخل حجرة الدرس، لما للقراءة من فوائد عديدة، سواء ما تعلق بتنمية الخيال، فمن خلال قراءة القصص يغوص المتعلم في عوالم متعددة مليئة بالشخصيات التي تثير فضوله والتي تسير وفق أحداث مشوقة ومسلية بالنسبة له، ما يحفز تفكيره الابتكاري ويساعده على خلق ابداعات في الكتابة والتأليف، أو ما يطلق عليه بالطلاقة اللغوية، ما يساهم في تحسين مهارات التعبير، حيث يساعد مثل هذا النوع من القراءة المتعلم في اكتساب مفردات جديدة، وتحسين قواعد الصرف والنحو، فعند قراءة القصص يتعرض التلميذ لكلمات جديدة لم يألفها من قبل ما يدفعه للبحث عن معانيها وكيفية استخدامها في الجمل المفيدة، كما تعزز المطالعة بشكل عام مهارات المتعلم في التحليل والتفكير، ما يجعله أكثر ابداعا في الأعمال الانشائية، سواء الكتابية أو الشفوية.

3-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الجدول رقم (23) عدم صحة الفرضية، أي أنه: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات استجابات عينة الدراسة على استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي، المستخدم في الدراسة الحالية، تبعا لمتغير الجنس، حيث أوضحت قيمة اختبار T لعينتين مستقلتين ومتجانستين، عدم وجود الفروق بين المتوسطات، في الدرجة الكلية للذكور والدرجة الكلية للإناث، وتفسر الطالبة ذلك للتنوع في اختيار الأنشطة الممارسة من قبل هؤلاء التلاميذ، حيث كان هذا التنوع ملبيا لرغبات وميول كلا الجنسين، وذلك

جعلهما يقومان بتجريب و ممارسة أشياء جديدة، غير تقليدية، تشبع حاجاتهما معا وتساعدهما على إطلاق مواهبهما، وإبراز قدراتهما. باستعراض نتائج الدارسات السابقة، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فنادو كلثوم (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة في التفكير الإبداعي بين الذكور والاناث في العينة المعتمدة في الدراسة.

3-5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

- هناك علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

بناء على النتائج المتحصل عليها من اختبار الفرضية العامة والتي أظهرها الجدول رقم (24) يمكن القول أن الفرضية العامة و التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، قد تحققت بناء على الدرجة الكلية لمحاور الدراسة الثلاثة (الأنشطة الفنية والتشكيلية، الأنشطة الرياضية و نشاط المطالعة) التي تحصل عليها كل تلميذ، فالأنشطة اللاصفية المكونة لهذه الدراسة لها علاقة طردية موجبة بتنمية التفكير الإبداعي، فالمتعلم الممارس لهذا النوع من النشاطات يظهر مهارات وسلوكات إبداعية، سواء ما تعلق بالطلاقة اللغوية أو الحركية، حيث تكون لغته ثرية من حيث الكلمات و المرادفات التي يستعملها سواء من الناحية الشفوية أو الكتابية أو القدرة على حل المشكلات أو تقديم حلول غير تقليدية، أصيلة ومبتكرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من : دراسة بن مخفي سكينة (2022) و دراسة ساعد ريم (2021)

بالإضافة إلى نتائج دراسة فنادو كلثوم (2019)، والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مختلف الأنشطة اللاصفية التي شملتها الدراسة وتنمية التفكير الإبداعي .

استنتاج عام:

بعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية، سواء الوصفية أو الاستدلالية للفرضيات التي تم صياغتها في هذه الدراسة، ومن خلال تحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها، يمكن القول بأن الأهداف المسطرة مسبقا قد تم تحقيقها. ومنه تمكنا من تبيان نوعية العلاقة الارتباطية بين الأنشطة اللاصفية (التي تمثلت في ثلاثة أنواع في الدراسة الحالية، حيث تضمنت الأنشطة الفنية والتشكيلية، الأنشطة الرياضية ونشاط المطالعة) وتنمية التفكير الإبداعي، حيث أظهرت النتائج قوة العلاقة الموجبة التي ترتبط بين هذه المتغيرات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

-وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الأنشطة الفنية والتشكيلية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- وجود علاقة طردية قوية بين الأنشطة الرياضية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

-وجود علاقة موجبة قوية بين نشاط المطالعة وتنمية التفكير الإبداعي، لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

كما خلصت أيضا إلى:

- ❖ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

بالإضافة إلى التأكد من:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة التفكير الإبداعي، تبعا لمتغير الجنس.

وانطلاقا من هذه النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من الممكن أن تقدم اسهامات إيجابية في الحقل التربوي، خاصة في المؤسسات الابتدائية التي تعتبر استثمارا في النشء الصاعد، والذي يعتبر ركيزة المجتمع ومستقبله الزاهر:

- الاهتمام أكثر بالأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية من خلال توفير الوقت الكافي لممارستها والتقليل من ضغوط البرنامج السنوي للمتعلم ليجد الوقت الكافي لممارسة مختلف الهوايات والنشاطات وهو ما أكدته بعض الأساتذة في الميدان، حيث يعتبر الوقت عاملا رئيسيا في حسن تطبيق هذا النوع من النشاطات.
- التركيز على التفاعل مع مختلف الخبرات التي يكتسبها التلميذ من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة اللاصفية، والتفاعل مع المحيطين به، فالمتعلم يتعلم من تفاعله وتعاونه مع الآخرين، ودمجه مع النشاطات الصفية ليتم الاستفادة منه.
- تنظيم الأنشطة اللاصفية بشكل أكثر فاعلية وذلك من خلال تحديد الأهداف التعليمية ومحتواها التعليمي، بالإضافة إلى الوسائل المناسبة، حتى تحقق النتائج اللازمة.
- إتاحة الفرص لممارسة نشاطات أكثر تنوعا حتى يجد التلميذ ما يتلاءم مع ميولاته ورغباته ليختار الأنشطة التي يرغب بها حقا، مع توفير الخرجات الميدانية كزيارة المتاحف والمعارض الفنية والتشكيلية، حتى يتسنى للتلميذ التعرف على الابداعات في مختلف مجالات الفنون، ما يثري رصيده المعرفي في هذا المجال.
- الاعتماد على التنوع والتجديد والمرونة في تقديم هذا النوع من النشاطات وعدم الاكتفاء بتطبيقها بصورة شكلية فقط، ما يخرجها من طابعها النمطي، مما يجعل المتعلم في بحث دائم عما هو ابداعي وفريد.

- تشجيع المواهب والاستثمار في الحالات الإبداعية من سن مبكرة، وذلك بإتاحة الفرص والتوجيه السليم وتقديم الرعاية اللازمة لإطلاق طاقاتها والابداع. في المجال الذي يستهوي المتعلم.
- الاهتمام بالقراءة الجماعية أو الفردية من خلال فتح مكتبات في المدرسة، وتنظيم ندوات، تنظم طرق المطالعة والتشجيع على قراءة القصص والكتب خارج المنهاج الدراسي، بالإضافة للمشاركة في الفعاليات المحلية كمعارض الكتب، أين يكون الطفل في احتكاك مباشر مع الكتاب والكتاب.
- ضرورة إعادة النظر في هيكلة المنظومة التربوية الابتدائية، والمرافق المشكلة لها.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين، وندوات توجيهية بالكيفية التي يمكن تطبيق واستغلال الأنشطة اللاصفية في حجرة الدرس.

استنادا لما توصلنا إليه من نتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات لبحوث قادمة، كأفاق مستقبلية، كالتالي:

- فاعلية برنامج قائم على المطالعة الموجهة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- أثر استخدام برنامج برديو**(Purdio program)** في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دور تكوين المعلمين في ممارسة الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام الرياضة التأملية في الحد من النشاط الزائد عند ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط.
- ممارسة الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- أثر المطالعة في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر الأساتذة.

المراجـــــــــــع

1- باللغة العربية.

1- أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد. (2010). *تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق* (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2- أحمد، عبد الله. (2021). معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية لطلبة المرحلة الاعدادية في مدينة كركوك. *مجلة دراسات تربوية*، (53)، 13-27.

3- الأميري، أحمد البراء. (2008). *فن التفكير* (ط.3). مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

4- أبو النصر، مدحت محمد. (2012). *التفكير الإبتكاري والابداعي، طريقك إلى التميز بالنجاح* (ط.1). المجموعة العربية التدريب والنشر.

5- أبو هنتش، أشرف. (2020). تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلبة الصف الثاني اعدادي. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*، *34*(3)، 381-387.

6- بن مخفي، سكينة. (2022). *الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر المربيات* [مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة]. المستودع الرقمي لجامعة محمد بوضياف، من http://dspace.univ-msila.dz

7- جالونغو، ماري، و ازنبرغ، جون. (2013). *التفكير الإبداعي والتعلم المبني على الفنون*. (طبال سهى عبد الرحيم، ترجمة؛ ط. 1). دار الفكر ناشرون وموزعون. (نشر العمل الأصلي عام 2010).

8- الجهني، تغريد، والعوفي، ابراهيم. (2022). معوقات التدريس الابداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المدينة المنورة من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *6*(18)، 78-78.

9- حافظ، محمد شعبان. (2022). برنامج تربية رياضية لاصفي باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة وأثره في تنمية بعض المهارات الحركية والحد من التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية جامعة سوهاج، 2* (97)، 861-879. https://doi.org/10.21608

10- حسن، هناء رجب. (2014). *التفكير، برامج تعليمية وأساليب قياسه* (ط. 1). دار الكتب العلمية الطبيعة والنشر والتوزيع.

11- حسين، أسماء عبد الرحمن. (2022). *التفكير الإبداعي، كيف تصنع واقعا مختلفا؟* (ط. 1). العربي للنشر والتوزيع.

12- الحلاق، هاشم سعيد. (2010). *التفكير الإبداعي، مهارات تستحق التعلم*. الهيئة العامة السورية للكتاب.

13- حلاوة، رحاب. (2020). *تربويون: الأنشطة اللاصفية تثري تحصيل الطلبة*. دبي المعرفة، من https://web.khda.gov.ae/ar/About-Us/News/2013

14- حميد، سلمى مجيد، ومحمد، عدنان. (2019). *مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق* (ط.1). دار أمجد للنشر والتوزيع.

15- حنون، سمية. (2023). *المتسلسل الممتع والدافع المحفز لفك عقدة المنهجية*. دار خيال للنشر والترجمة.

16- الدسوقي، عبد أبو المعاطي. (2008). *الخبرة اليابانية في تعليم وتعلم العلوم*. دار الفتح للتجليد الفني.

17- الرابغي، خالد. (2013). *التفكير الابداعي والتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الموهوبين* (ط. 1). مركز ديبونو لتعليم التفكير.

18- زامل، هناء سالم. (2018). أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان. *مجلة كلية التربية الأساسية العلوم التربوية والانسانية لجامعة بابل*، (39)، 848-721.

19- رايو، باتريك، وفان زانتن، أغستين. (2016). *التربية في مئة كلمة*. (السكافي، نهوا عزالدين، ترجمة؛ ط.1). المنظمة العربية للترجمة. (نشر العمل الأصلي عام 2011).

20- ريان، محمد هاشم. (2006). *مهارات التفكير وسرعة البديهة* (ط. 1). مكتبة الفلاحي للنشر والتوزيع، دار حنين للنشر والتوزيع.

21- زامل، مجدي. (2017). دور الأنشطة غير الصيفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في نابلس وسبل تطويرها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، *7*(22)، 187-145.

22- ساعد، ريم. (2021). *الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي* [مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة]. المستودع الرقمي لجامعة محمد بوضياف، من http://dspace.univ-msila.dz

23- سايمنتن، دين كيث. (1993). *العبقرية والابداع والقيادة*. (شاكر، عبد الحميد، ترجمة). عالم المعرفة. (نشر العمل الأصلي عام 1990).

24- السلمي، رواية، وحنفي، علي. (2022). تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، (12)، 45-47.

25- السلمي، ريم، ومعاجيني، فايز سليمان. (2022). معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم لمدينة جدة. *المجلة العربية علوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، *6*(23)، 189-185.

26- سلامة، ياسر . (2005). *موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية*. دار علم الثقافة للنشر والتوزيع.

27- شبيب، محمود محمد، حسين محمد، أمل، وعبد المنعم محمد، أحمد. (2021). الأنشطة اللاصفية كمنبئ بمستوى مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية الكلية التربية بقنا*، (49)، 249-304. https://maeq.journals.ekb.eg

28- الشرقاوي، أنور محمد. (1998). الابتكار وتطبيقاته. مكتبة الأنجلو المصرية.

29- الشريقي، سهيلة سليمان. (2020). معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مدراء المدارس للمرحلة الأساسية في قصبة المفرق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4*(09)، 120-128.

30- العاصمي، فهد محمد. (2022). أثر برنامج اثرائي في ضوء مدخل (STEM) التكاملي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في الجمهورية اليمنية. *مجلة أبحاث كلية التربية لجامعة الحديدة*، *10*(01)، 1-33. http://search.shamaa.org/PDF

31- عبد الحميد، آلاء. (2019). *الأنشطة المدرسية*. دار اليازور دي العلمية للنشر والتوزيع.

32- العتوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق. (2009). *تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات علمية* (ط. 2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33- عبد العزيز، سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته* (ط. 1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.

34- العمري، صالح بن سالم. (2022). درجة اسهام الأنشطة اللاصفية في الحد من التنمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية لجامعة دمنهور*، *14*(03)، 185-226. https://jehs.journals.ekb.eg/article

35- عمعوم، عبد الله. (2021). الأنشطة اللاصفية في مواجهة العنف المدرسي. *مجلة كركوك*، (132)، 391-408. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/202859

36- عويضة، نائلة. (2015). *الاعلام التربوي والاذاعة المدرسية* (ط. 1). الأكاديميون للنشر والتوزيع.

37- فارح، خالد، وبوجمية، مصطفى. (2022). دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو النوادي الرياضية. *مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الإنسانية*، *7* (05)، 224-234.

38- فرح، وجيه، ودبابنة، ميشيل. (2011). *الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها* (ط. 1). دار وائل للنشر.

39- فلود، روبرت، وجاكسون، ميشيل. (2008). *الإبداعي في حل المشاكل، تحليل النظام الشامل*. (سرور، علي ابراهيم، ترجمة). دار المريخ للنشر. (نشر العمل الأصلي عام 1991).

40- فنادو، كلثوم. (2019). *دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي* [مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار]. المستودع المؤسساتي لجامعة أحمد دراية، من http://www.univ-adrar.dz/:8080/xmlui/handle/123456789/

41- فهيم، مصطفى. (2002). *مهارات التفكير في مراحل التعليم العام* (ط. 1). دار الفكر العربي.

42- قطامي، يوسف. (2014). *المرجع في تعليم التفكير* (ط. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

43- قهوجي، سماء فاروق. (2010). *أثر الأنشطة العلمية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الأحياء* [رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق]، من https://dokumen.tips/education

44- الكناني، ممدوح عبد المنعم. (2005). *سيكولوجية الابداع وأساليب تنميته*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

45- كوفمان، جيمس. (2017). *رعاية الابداع في غرفة الصف المدرسي* (الوحيدي، محمود محمد، ترجمة؛ ط. 1). العبيكان للنشر. (نشر العمل الأصلي عام 2010).

46- مصلح، رهان راضي، وعلي، أمل محمود. (2019). صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الاسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية في كوالامبور. *مجلة الراسخون*، (05)، 2462-2508.

47- نوفل، محمد بكر، وأبو عواد، فريال محمد. (2011). *علم النفس التربوي* (ط.1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

48- هيبة، زكريا محمد، ومعمار، صلاح صالح. (2017). *التربية اليابانية، البذور، الجذور والثمار ثم الخريف* (ط. 2). الدار العربية للعلوم ناشرون.

49- وزارة التربية الوطنية. (2011). *النشاطات اللاصفية في إطار التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي*. المنشور رقم 567/238 .

50- وطفة، علي أسعد. (2004). *علم الاجتماع المدرسي* (ط.1). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

51- يونيسكو. (2017). *التقرير العالمي لرصد التعليم المساءلة في مجال التعليم*، من https://www.unesco.org/gem-report/ar/accountability

2- باللغة الأجنبية:

52- Abirzada NFAbirzada, A., Gurbanova,U .,Iskandarova, A ., & Nadirzada,N. (2020).The effect of extracurricular activities on academic performance in secondary school: The case of Azerbaijan. *International review of education*, *66*(04), 487-507. https://eric.ed.gov/?id=EJ1267961

53− Bilier, O., & Vasko, O. (2023). Model of the development of creative thinking primary school students in the process of extracurricular work. *Journal of Vasyl Stefany Kprecarpathian National university*, *10*(1),10.15330.

54− Carter, C., & Breeze, M. (2010). *Critical and creative thinking for teenagers*. Life bound Edition.

55− Casalino, G., Cimitile, M., Ducanage, P., Padilla Zea, N., Pecori, R., Picerno, P., & Raviolo, P. (2021). *Heighter education learning methodologies and technologies online*. Springer international publishing.

56− Casta, I.R. (2023). The role of extracurricular activities in primary education. *East African scholars journal of education*, *6*(05), 2617-7250. DOI: 10.36349.

57− Doncean, M.D. (2022). Critical and creative thinking. *Jornal of public administration*, (24), 123-131.

58− École Internationale de Genève. (2017). *Extracurricular activities, primary school, middle school and secondary school*. La grande Boissier.

59− Elharrar, L.H. (2021). *Les activités artistiques parascolaires : instrument pour la réussite* [thèse doctorat Université du Québec Trois-Rivières]. Université du Québec Trois-Rivières digitale archives, de https://depot-e.uqtr.ca/id/eprint/10274

60− Elfert, M., & Ydesen, C. (2023). *Global governance of education*. Springer international publishing.

61− Faizal, M.N., Halim, L., & Arsad, M. (2022). Strategies promoting creative thinking skills in science classroom. *Cypriot journal of educational sciences*, *17*(12), 4839-4855. https://doi.org/10.18844/cjes.v17i12.7605

62− Freeman, R. (2017). *The relationship between extracurricular activities and academic achievement* [Doctoral thesis, National Louis University]. Louis University Digital Archive, from https://digitalcommons.nl.edu

63− Fumoto, H, Robson, S, Greenfield, S., & Hargreas,D. (2012). *Young children's creative thinking*. Sage publishing.

64− Furda, M., & Shuleski, M. (2018). The impact of extracurriculars on academic performance and school perception. *The excellence in education* journal, *8*(1), 64-90.

65− Goldman, C. (Host). (23.01.2023). *Les activités extrascolaires* [audio podcast épisode]. Podcast GO, de https://podcastgo.pl/listen/?appleid=1614831572

66− Hernàndez Ortiz, A., López Martinez, O., & Corbalán Berná, F.J. (2020). Creative talent and personality: a primary education study. *Sustainability multidisciplinary digital publishing institute Murcia*, *12*(10), 4203. from https://doi.org/10.3390/su12104203

67− Judkins, R. (2015). *The art of creative thinking*. Sceptre Edinburgh.

68− Kim, J., Lee, B., Choo, L., & Son, Y. (2022). The characteristics of creative students described nyteachers and their effects on teacher's perceptions of student's change. Uilgeong gyo-yug yeon-gu, *22*(03), 193-207.

69− Lachance Demers, L.F. (2021). *Représentations sociales de la créativité chez des titulaires de classe TSA du primaire*. [Thèse présenté comme exigence partielle de la maitrise en éducation, Université de Québec à Montréal]. Archipel dépôt institutionnel, de https://archipel.uqam.ca/15801/1/M17507.pdf

70− Leblanc, M. (2020). *Lien entre le sentiment d'appartenance, la motivation et la participation aux équipes sportives parascolaires* [Thèse doctorat, Université de Québec à Montréal]. Archipel dépôt institutionnel, de http://archipel.uqam.ca/id/eprint/14566

71− Marcus, S., Monday, S., & Herbert, C. (2013). *The missing alphabet, a parents' guide to developing creative thinking in kids* (2nd ed). Greenleaf book group press.

72- Mkude, M., & Mubofu, C. (2022). Extracurricular activities in the broader personal development. *An international multidisciplinary e-journal*, *6*(04). 1-5.

73- Munadi, M. (2023). The extracurricular activities and students' development of secondary schools: learning from Indonesia. *International journal of education and practice*, *11*(01), 23-34.

74- Programme for International Student Assessment. (2022) .*Amidst unprecedented performance drop, some education system buck the trend.* OECD, from https://www.oecd.org/publication/pisa-2022-results

75- Perez Ordàs, R., Cebamanos, M. A., Nuviala, R., & Nuviala, A. (2019). Evaluation of extracurricular sports activities as an educational element for sustainable development in educational institutions. *Multidisciplinary digital publishing institute*, *11*(12), 3474.

76- Purba, E. M. (2020). The student obstacles of creative thinking in solving mathematics problem. *Jupitek journal pendidikan matematika*, *3*(02), 10 30598, from https://doi.org/10.30598/jupitekvol3iss2pp65-70

77- Rowan, J., & Glouberman, D. (2017). *Humanistic psychology*. Routledge. 9781315392943, from https://doi.org/10.4324/9781315392943

78- Ruiz, M., Bermejo, R., Ferrando, M., & Sainz, M. (2020). Openness is not the only defining feature of students with higher creative potential. *Elictronic journal of research in* educational psychology Almeria, *18*(50), 55-76. from https://doi.org/10.25115/ejrep.v18i50.2645

79- Rushton, E. A. (2020). *Quality education part of the encyclopedia of the UN sustainable development goals*. Springer

80- Šejtanic, S., & Lalic, M. (2016). Communication between students and teachers in realization of extracurricular activities. *International journal of education methodology*, *2*(01), 45-50.

81- Scolari, C. (2023). *Creative problem solving (2nd. Ed)*. Handbook of organizational creativity.

82- Utomo, B. (2023). Implementation of problem based learning to develop students creative thinking ability. Jou*rnal of education method and learning strategy, 1*(1), 9-18. from https://doi.org/10.59653/jemls.v1i01.12

83- Vani Rao, B. (2022). The influence of extracurricular activities in the educational academic outcomes. *Multidisciplinary Journal*, *8*(12), 2394-5869. from https://doi.org/10.22271/allresearch.2022.v8.i12a.10355

84- Waldorf education. (2024, May 1st). In Wikipedia Waldorf education - Wikipedia

85- Wang, Y, & Quinlong, H. (2018). Insight or originality: a spray in the river of creative thinking. *Open Library journal, scientific research publishing*, *5*(09), 1-6.

الملاحـــــــق

ملحق رقم (01): استمارة التحكيم مرفقة بالاستبيان في صورته الأولية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

إلي الأستاذ (ة) المحترم(ة): .....

الموضوع: تحكيم استبيان.

تحية طيبة والسلام عليكم:

أتوجه إلى سيادتكم بطلبي هذا والمتمثل في: التحكيم على النسخة الأولية الخاصة باستبيان، لجمع البيانات والذي صمم خصيصا في إطار استكمال مذكرة التخرج (ماستر)، حول دراسة: " **الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي**، دراسة *ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية تيزي وزو*". **راجين الفضل بالاطلاع وابداء الرأي، والملاحظات التي حتما ستكون ذات قيمة وموضع تقدير لدى الطالبة.**

مع خالص الشكر.

المشرفة: **الطالبة :**

- سي محمد سعدية. – ريش راضية.

معلومات المحكم:

التخصص العلمي	اللقب العلمي	الكلية	الجامعة

الاقتراحات المقدمة:

العبارة	صدقها ووضوحها	سلامة اللغة	التعديل المقترح

ملاحظة: العبارات المكتوبة باللون الأحمر هي عبارات سالبة.

استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الابداعي.

عزيزتي التلميذة / عزيزي التلميذ:

نرجو منك قراءة هذه العبارات جيدا ثم اختر الاجابة التي تناسبك بوضع علامة × أمام الخانة المناسبة؛ وذلك في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تحت عنوان: " **الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"**

مثال:

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
ألعب الرياضة		×	

الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

محور التربية الرياضية:

#	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أتمكن من أداء الحركات الرياضية بسرعة في وقت قصير.			
2	أفكر بخطة جديدة بسرعة عندما تفشل الخطة التي لعبنا بها.			
3	أتمكن من فهم اللعبة التي اختارها المعلم بسرعة.			
4	أستخدم الحلول السهلة مع الفريق عند اللعب.			
5	أحب التنافس عند اللعب.			
6	أحب أن أتعلم حركات رياضية جديدة، تجعلني أتميز عن زملائي.			
7	أتعلم من تمارين الاحماء عدم السرعة وانتظار الوقت المناسب .			
8	أتحمس عند القيام بألعاب أعرفها مسبقا.			
9	أشعر بالفخر عندما يختارني المعلم قائدا للفريق.			

10	أتوقع نتيجة المباراة عند رؤيتي للفريق الذي نلعب ضده.			
11	أحب اللعب في فريق حتى لا تظهر نقاط ضعفي.			
12	أشعر بالغضب عندما تواجهني مشكلة مع الفريق وانا غير قادر على ايجاد الحل.			
13	أخاف من سخرية زملائي عندما تفشل خطتي في اللعب.			

محور التربية الفنية والتشكيلية:

1	يساعدني الرسم في اظهار خيالي الواسع.			
2	أتمكن من انجاز أي مشروع يدوي في وقت قصير.			
3	أحب الأشغال اليدوية السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير معقد.			
4	أختار ألوان الرسمة بشكل جميل و مختلف عن زملائي.			
5	أستطيع تشكيل أشكال كثيرة من خلال دائرة واحدة.			
6	تساعدني الأعمال اليدوية على التميز عن زملائي.			
7	أح*ول مزج الألوان لأحصل على اللون الذي لا أملكه.			
8	أهتم بأصغر التفاصيل عند قيامي بالرسم.			
9	أقضي وقتا طويلا قبل البدء في رسم ما أريد.			
10	أحب الأشغال اليدوية التي تحتوي على تفاصيل كثيرة.			
11	أتمكن من قص الأشكال الصعبة التي لا يستطيع زملائي قصها.			
12	أحب أن أرسم الأشياء الصعبة.			

محور المطالعة :

1	أحب قراءة قصص المغامرات لأنها توسع خيالي.			
2	أرتب أحداث النص بشكل متسلسل بسرعة.			

3	أجد مرادفات وأضداد الكلمات بسهولة.			
4	تعطيني قراءة القصص أفكارا جديدة.			
5	أجد متعة في قراءة النصوص الطويلة.			
6	أجد صعوبة في طرح الأسئلة.			
7	أسبق زملائي في اكمال الكلمات الناقصة في الجمل.			
8	أقترح عنوانا للنص بشكل صحيح.			
9	أكمل نهايات القصص بأفكار جديدة مختلفة عن زملائي.			
10	أشعر بالملل عند كتابة التعبير الكتابي لأن أفكاري قليلة.			
11	تسمح لي المطالعة بمناقشة أفكاري مع زملائي.			
12	أستعمل الكلمات الجديدة التي قرأتها في حصة التعبير الشفوي			

ملحق رقم (02): القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	اللقب والاسم	الكلية	التخصص	الرتبة العلمية	الجامعة
1	جديدي عفيفة	ك.ع. ا. إ*	علوم التربية	أ. التعليم العالي	أكلي محند أولحاج البويرة
2	ميلودي حسينة	ك.ع. ا. إ	ع.ن.المدرسي**	أ. التعليم العالي	أكلي محند أولحاج البويرة
3	عبان عبد القادر	ك.ع. ا. إ	علم الاجتماع	أ. التعليم العالي	قاصدي مرباح، ورقلة
4	سلام خالد	ك.ع. ا. إ	ع.النفس وعلوم التربية	أ. التعليم العالي	محمد لمين دباغين،سطيف2
5	حبشي محمد حسين	كلية التربية	ع.النفس التربوي	أ. التعليم العالي	جامعة الاسكندرية

*ك.ع. ا. إ= كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

**ع.ن.المدرسي= علم النفس المدرسي.

ملحق رقم (03) استبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزتي التلميذة / عزيزي التلميذ:

نرجو منك قراءة هذه العبارات جيدا ثم اختر الاجابة التي تناسبك بوضع علامة × أمام الخانة المناسبة؛ وذلك في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تحت عنوان:" **الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي**".

مثال:

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
ألعب الرياضة		×	

1- الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أتمكن من أداء الحركات الرياضية بسهولة وفي وقت قصير.			
2	أفكر بسرعة في خطة جديدة عندما تفشل الخطة التي لعبنا بها.			
3	أتمكن من فهم اللعبة التي اختارها المعلم بسرعة.			
4	أستخدم الحلول السهلة مع الفريق عند اللعب.			
5	أحب التنافس عند اللعب.			
6	أحب أن أتعلم حركات رياضية جديدة، تجعلني أتميز عن زملائي.			
7	أتعلم من تمارين الاحماء عدم السرعة وانتظار الوقت المناسب .			
8	أتحمس عند القيام بألعاب أعرفها مسبقا.			
9	أشعر بالفخر عندما يختارني المعلم قائدا للفريق.			
10	أتوقع نتيجة المباراة عند رؤيتي للفريق الذي نلعب ضده.			

11	أحب اللعب في فريق حتى لا تظهر نقاط ضعفي.			
12	أشعر بالغضب عندما تواجهني مشكلة مع فريقي وانا غير قادر على ايجاد الحل.			
13	أخاف من سخرية زملائي عندما تفشل خطتي في اللعب.			
14	يساعدني الرسم في اظهار خيالي الواسع.			
15	أتمكن من انجاز أي مشروع يدوي في وقت قصير.			
16	أحب الأشغال اليدوية السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير معقد.			
17	أختار ألوان الرسمة بشكل متناسق و مختلف عن زملائي.			
18	أستطيع تشكيل أشكال كثيرة من خلال دائرة واحدة.			
19	أشعر بالفخر عند حصولي على المرتبة الأولى لأحسن رسم.			
20	تساعدني الأعمال اليدوية على التميز عن زملائي.			
21	أحاول مزج الألوان لأحصل على اللون الذي لا أملكه.			
22	أهتم بأصغر التفاصيل عند قيامي بالرسم.			
23	أقضي وقتا طويلا قبل البدء في رسم ما أريد.			
24	أحب الأشغال اليدوية التي تحتوي على تفاصيل كثيرة.			
25	يسهل عليّ قص الأشكال المعقدة التي تصعب على زملائي.			
26	أحب أن أرسم الأشياء الصعبة.			
27	أحب قراءة قصص المغامرات لأنها توسع خيالي.			
28	أرتب أحداث النص بشكل متسلسل بسرعة.			
29	أجد مرادفات وأضداد الكلمات بسهولة.			
30	تعطيني قراءة القصص أفكارا جديدة.			
31	أجد متعة في قراءة النصوص الطويلة.			
32	أجد صعوبة في طرح الأسئلة.			
33	أسبق زملائي في اكمال الكلمات الناقصة في الجمل.			
34	أقترح عنوانا للقصة بشكل صحيح.			
35	أكمل نهايات القصص بأفكار جديدة مختلفة عن زملائي.			
36	أشعر بالملل عند كتابة التعبير الكتابي لأن أفكاري قليلة.			
37	تسمح لي المطالعة بمناقشة أفكاري مع زملائي.			
38	أستعمل الكلمات الجديدة التي قرأتها في حصة التعبير الشفوي.			

ملحق رقم (04): حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي.

❖ معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان والمحور الذي تنتمي اليه

```
GET
  FILE='C:\Users\HP\Documents\Riche Radia1.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données0.
DATASET CLOSE Jeu_de_données1.
COMPUTE مجموع1= SUM(بند1 to بند13).
EXECUTE.

CORRELATIONS

  /VARIABLES=مجموع1 بند1 بند2 بند3 بند4 بند5 بند6 بند7 بند8 بند9 بند10
بند11 بند12 بند13
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		مجموع1
مجموع1	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	24
بند1	Corrélation de Pearson	,621**
	Sig. (bilatérale)	,567
	N	24
بند2	Corrélation de Pearson	,434*
	Sig. (bilatérale)	,034
	N	24
بند3	Corrélation de Pearson	,680**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند4	Corrélation de Pearson	,781*
	Sig. (bilatérale)	,743
	N	24
بند5	Corrélation de Pearson	,874*
	Sig. (bilatérale)	,732
	N	24
بند6	Corrélation de Pearson	,612**
	Sig. (bilatérale)	,122

	N	24
بند7	Corrélation de Pearson	,681*
	Sig. (bilatérale)	,543
	N	24
بند8	Corrélation de Pearson	,680**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند9	Corrélation de Pearson	,627**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24
بند10	Corrélation de Pearson	,615**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24
بند11	Corrélation de Pearson	,894*
	Sig. (bilatérale)	,864
	N	24
بند12	Corrélation de Pearson	,461*
	Sig. (bilatérale)	,341
	N	24
بند13	Corrélation de Pearson	,483*
	Sig. (bilatérale)	,017
	N	24

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=مجموع2 بند14 بند15 بند16 بند17 بند18 بند19 بند20 بند21 بند22
بند23 بند24 بند25 بند26
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		مجموع2
مجموع2	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	24
بند14	Corrélation de Pearson	,582**
	Sig. (bilatérale)	,408
	N	24
بند15	Corrélation de Pearson	,455*
	Sig. (bilatérale)	,025
	N	24
بند16	Corrélation de Pearson	,470*

	Sig. (bilatérale)	,020
	N	24
بند17	Corrélation de Pearson	,687**
	Sig. (bilatérale)	,244
	N	24
بند18	Corrélation de Pearson	,510*
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	24
بند19	Corrélation de Pearson	,533**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	24
بند20	Corrélation de Pearson	,570**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	24
بند21	Corrélation de Pearson	,561**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	24
بند22	Corrélation de Pearson	,741*
	Sig. (bilatérale)	,274
	N	24
بند23	Corrélation de Pearson	,687**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند24	Corrélation de Pearson	,519**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	24
بند25	Corrélation de Pearson	,683*
	Sig. (bilatérale)	,380
	N	24
بند26	Corrélation de Pearson	,444*
	Sig. (bilatérale)	,030
	N	24

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS

  /VARIABLES=مجموع3 بند27 بند28 بند29 بند30 بند31 بند32 بند33 بند34 بند35
بند36 بند37 بند38
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		مجموع3
مجموع3	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	24
بند27	Corrélation de Pearson	,534**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	24
بند28	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	24
بند29	Corrélation de Pearson	,696**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند30	Corrélation de Pearson	,619**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24
بند31	Corrélation de Pearson	,774**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند32	Corrélation de Pearson	,681*
	Sig. (bilatérale)	,543
	N	24
بند33	Corrélation de Pearson	,694**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند34	Corrélation de Pearson	,644**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24
بند35	Corrélation de Pearson	,708**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند36	Corrélation de Pearson	,781*
	Sig. (bilatérale)	,743
	N	24
بند37	Corrélation de Pearson	,666**
	Sig. (bilatérale)	,000

	N	24
بند38	Corrélation de Pearson	,637**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

❖ معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان

```
CORRELATIONS-
  /VARIABLES=الدرجةالكلية بند1 بند2 بند3 بند4 بند5 بند6 بند7 بند8 بند9
بند10 بند11 بند12 بند13
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		الدرجةالكلية
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	24
بند1	Corrélation de Pearson	,773**
	Sig. (bilatérale)	,420
	N	24
بند2	Corrélation de Pearson	,647**
	Sig. (bilatérale)	,245
	N	24
بند3	Corrélation de Pearson	,703**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند4	Corrélation de Pearson	,581**
	Sig. (bilatérale)	,396
	N	24
بند5	Corrélation de Pearson	,801**
	Sig. (bilatérale)	,712
	N	24
بند6	Corrélation de Pearson	,417*
	Sig. (bilatérale)	,043
	N	24
بند7	Corrélation de Pearson	,489*

	Sig. (bilatérale)	,368
	N	24
بند8	Corrélation de Pearson	,746**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند9	Corrélation de Pearson	,623**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24
بند10	Corrélation de Pearson	,430*
	Sig. (bilatérale)	,036
	N	24
بند11	Corrélation de Pearson	,837*
	Sig. (bilatérale)	,793
	N	24
بند12	Corrélation de Pearson	,345**
	Sig. (bilatérale)	,099
	N	24
بند13	Corrélation de Pearson	,504*
	Sig. (bilatérale)	,012
	N	24

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الدرجةالكلية بند14 بند15 بند16 بند17 بند18 بند19 بند20 بند21
بند22 بند23 بند24 بند25
    بند26
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		الدرجةالكلية
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	24
بند14	Corrélation de Pearson	,805*
	Sig. (bilatérale)	,453
	N	24
بند15	Corrélation de Pearson	,728**

	Sig. (bilatérale)	,618
	N	24
بند16	Corrélation de Pearson	,539**
	Sig. (bilatérale)	,421
	N	24
بند17	Corrélation de Pearson	,851**
	Sig. (bilatérale)	,813
	N	24
بند18	Corrélation de Pearson	,470*
	Sig. (bilatérale)	,020
	N	24
بند19	Corrélation de Pearson	,536**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	24
بند20	Corrélation de Pearson	,424*
	Sig. (bilatérale)	,039
	N	24
بند21	Corrélation de Pearson	,693**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند22	Corrélation de Pearson	,782*
	Sig. (bilatérale)	,751
	N	24
بند23	Corrélation de Pearson	,866**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند24	Corrélation de Pearson	,487*
	Sig. (bilatérale)	,374
	N	24
بند25	Corrélation de Pearson	,881**
	Sig. (bilatérale)	,784
	N	24
بند26	Corrélation de Pearson	,665**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24

*.La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الدرجةالكلية بند27 بند28 بند29 بند30 بند31 بند32 بند33 بند34
بند35 بند36 بند37 بند38
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		الدرجةالكلية
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	24
بند27	Corrélation de Pearson	,626**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24
بند28	Corrélation de Pearson	,709**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند29	Corrélation de Pearson	,600**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	24
بند30	Corrélation de Pearson	,692**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند31	Corrélation de Pearson	,631**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	24
بند32	Corrélation de Pearson	,781**
	Sig. (bilatérale)	,453
	N	24
بند33	Corrélation de Pearson	,500*
	Sig. (bilatérale)	,013
	N	24
بند34	Corrélation de Pearson	,456*
	Sig. (bilatérale)	,025
	N	24
بند35	Corrélation de Pearson	,767**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	24
بند36	Corrélation de Pearson	,862*
	Sig. (bilatérale)	,796
	N	24
بند37	Corrélation de Pearson	,528**
	Sig. (bilatérale)	,008

	N	24
38بند	Corrélation de Pearson	,595**
	Sig. (bilatérale)	,565
	N	24

**.La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*.La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

❖ قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبيان

Corrélations

		1مجموع	الدرجةالكلية
1مجموع	Corrélation de Pearson	1	,876**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	24	24
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	,876**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	24	24

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		2مجموع	الدرجةالكلية
2مجموع	Corrélation de Pearson	1	,839**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	24	24
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	,839**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	24	24

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		3مجموع	الدرجةالكلية
3مجموع	Corrélation de Pearson	1	,880**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	24	24
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	,880**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	24	24

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (05): حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=بند1 بند2 بند3 بند4 بند5 بند6 بند7 بند8 بند9 بند10 بند11 بند12
بند13
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	24	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	24	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,817	13

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=بند14 بند15 بند16 بند17 بند18 بند19 بند20 بند21 بند22 بند23
بند24 بند25 بند26
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité
Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	24	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	24	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,841	13

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=بند27 بند28 بند29 بند30 بند31 بند32 بند33 بند34 بند35 بند36
بند37 بند38
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	24	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	24	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,816	12

```
RELIABILITY

  /VARIABLES=بند1 بند2 بند3 بند4 بند5 بند6 بند7 بند8 بند9 بند10 بند11 بند12
بند13 بند14 بند15 بند16
    بند17 بند18 بند19 بند20 بند21 بند22 بند23 بند24 بند25 بند26 بند27 بند28
بند29 بند30 بند31 بند32
    بند33 بند34 بند35 بند36 بند37 بند38
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité
Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	24	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	24	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,856	38

❖ معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=بند1 بند3 بند5 بند7 بند9 بند11 بند13 بند15 بند17 بند19 بند21
بند23 بند25 بند27 بند29
    بند31 بند33 بند35 بند37 بند2 بند4 بند6 بند8 بند10 بند12 بند14 بند16
بند18 بند20 بند22 بند24 بند26
    بند28 بند30 بند32 بند34 بند36 بند38
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	24	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	24	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,797
		Nombre d'éléments	19[a]
	Partie 2	Valeur	,816
		Nombre d'éléments	19[b]
	Nombre total d'éléments		38
Corrélation entre les sous-échelles			,833
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,846

Brown	Longueur inégale	,846
Coefficient de Guttman		,834

a. Les éléments sont : بند1, بند3, بند5, بند7, بند9, بند11, بند13, بند15, بند17, بند19, بند21, بند23, بند25, بند27, بند29, بند31, بند33, بند35, بند37.

b. Les éléments sont : بند2, بند4, بند6, بند8, بند10, بند12, بند14, بند16, بند18, بند20, بند22, بند24, بند26, بند28, بند30, بند32, بند34, بند36, بند38.

ملحق رقم (06): اعتدالية توزيع بيانات الأداة باختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الأنشطةاللاصفية	,708	219	,050	,987	219	,070

a. Correction de signification de Lilliefors

ملحق رقم (07): المتوسطات الحسابية، الوسيط والانحراف المعياري لبنود محور الأنشطة الفنية والتشكيلية

```
FREQUENCIES VARIABLES=البند14 البند15 البند16 البند17 البند18 البند19
البند20 البند21 البند22
    البند23 البند24 البند25 البند26
  /STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Statistiques

	N				
	Valide	Manquant	Moyenne	Médiane	Ecart type
الواسع خيالي اظهار في الرسم يساعدني.	219	0	2,6804	3,0000	,61191
في يدوي مشروع أي انجاز من أتمكن قصير وقت.	219	0	2,5845	3,0000	,70771
لا التى السهلة اليدوية الأشغال أحب معقد تفكير إلى تحتاج.	219	0	2,6073	3,0000	,62892
و متناسق بشكل الرسمة ألوان أختار زملائي عن مختلف.	219	0	2,6804	3,0000	,55696

خلال من كثيرة أشكال تشكيل أستطيع واحدة دائرة.	219	0	2,6073	3,0000	,67806
المرتبة على حصولي عند بالفخر أشعر رسم لأحسن الأولى.	219	0	2,6575	3,0000	,61074
عن التميز على اليدوية الأعمال تساعدني زملائي.	219	0	2,5571	3,0000	,62822
اللون على لأحصل الألوان مزج أحاول أملكه لا الذي.	219	0	2,6804	3,0000	,56514
بالرسم قيامي عند التفاصيل بأصغر أهتم.	219	0	2,5297	3,0000	,66552
ما رسم في البدء قبل طويلا وقتا أقضي أريد.	219	0	2,6164	3,0000	,61249
على تحتوي التي اليدوية الأشغال أحب كثيرة تفاصيل.	219	0	2,6301	3,0000	,60214
التي المعقدة الأشكال قص عليّ يسهل زملائي على تصعب.	219	0	2,6712	3,0000	,59172
الصعبة الأشياء أرسم أن أحب.	219	0	2,8858	3,0000	,34632

ملحق رقم (08): تكرارات إجابات أفراد العينة على كل بند من بنود محور الأنشطة الفنية والتشكيلية

Table de fréquences

أتمكن من انجاز أي مشروع يدوي في وقت قصير.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	28	12,8	12,8	12,8
	أحيانا	35	16,0	16,0	28,8
	دائما	156	71,2	71,2	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أحب الأشغال اليدوية السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير معقد.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	17	7,8	7,8	7,8
	أحيانا	52	23,7	23,7	31,5
	أبدا	150	68,5	68,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أختار ألوان الرسمة بشكل متناسق و مختلف عن زملائي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	10	4,6	4,6	4,6
	أحيانا	50	22,8	22,8	27,4

	دائما	159	72,6	72,6	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أهتم بأصغر التفاصيل عند قيامي بالرسم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	21	9,6	9,6	9,6
	أحيانا	61	27,9	27,9	37,4
	دائما	137	62,6	62,6	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أستطيع تشكيل أشكال كثيرة من خلال دائرة واحدة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	24	11,0	11,0	11,0
	أحيانا	38	17,4	17,4	28,3
	دائما	157	71,7	71,7	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أشعر بالفخر عند حصولي على المرتبة الأولى لأحسن رسم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	16	7,3	7,3	7,3
	أحيانا	43	19,6	19,6	26,9
	دائما	160	73,1	73,1	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

تساعدني الأعمال اليدوية على التميز عن زملائي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	16	7,3	7,3	7,3
	أحيانا	65	29,7	29,7	37,0
	دائما	138	63,0	63,0	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أحاول مزج الألوان لأحصل على اللون الذي لا أملكه.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	11	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	48	21,9	21,9	26,9
	دائما	160	73,1	73,1	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أقضي وقتا طويلا قبل البدء في رسم ما أريد.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	15	6,8	6,8	6,8
	أحيانا	54	24,7	24,7	31,5
	أبدا	150	68,5	68,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أحب الأشغال اليدوية التي تحتوي على تفاصيل كثيرة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	14	6,4	6,4	6,4
	أحيانا	53	24,2	24,2	30,6
	دائما	152	69,4	69,4	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

يسهل عليّ قص الأشكال المعقدة التي تصعب على زملائي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	14	6,4	6,4	6,4
	أحيانا	44	20,1	20,1	26,5
	دائما	161	73,5	73,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

يساعدني الرسم في اظهار خيالي الواسع.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	7,8	7,8	7,8
	أحيانا	36	16,4	16,4	24,2
	دائما	166	75,8	75,8	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أحب أن أرسم الأشياء الصعبة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	,9	,9	,9
	أحيانا	21	9,6	9,6	10,5
	دائما	196	89,5	89,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

ملحق رقم (09): قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الفنية والتشكيلية والتفكير الابداعي.

Corrélations

		مجموعالتربيةالفنيةالتشكيلية	الدرجةالكلية
مجموعالتربيةالفنيةالتشكيلية	Corrélation de Pearson	1	,907**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	219	219
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	,907**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	219	219

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (10): المتوسطات الحسابية، الوسيط والانحراف المعياري لبنود محور الأنشطة الرياضية

Statistiques

	N			Erreur standard		
	Valide	Manquant	Moyenne	de la moyenne	Médiane	Ecart type
الرياضية الحركات أداء من أتمكن قصير وقت في و بسهولة.	219	0	2,6986	,04296	3,0000	,63575
تفشل عندما جديدة خطة في بسرعة أفكر بها لعبنا التي الخطة.	219	0	2,5571	,04757	3,0000	,70397
المعلم اختارها التي اللعبة فهم من أتمكن بسرعة.	219	0	2,6575	,04177	3,0000	,61821
عند الفريق مع السهلة الحلول أستخدم اللعب.	219	0	2,6895	,03799	3,0000	,56213
اللعب عند التنافس أحب.	219	0	2,7169	,04105	3,0000	,60747
جديدة، رياضية حركات أتعلم أن أحب زملائي عن أتميز تجعلني.	219	0	2,6484	,04143	3,0000	,61303
السرعة عدم الاحماء تمارين من أتعلم المناسب الوقت وانتظار .	219	0	2,5662	,04288	3,0000	,63459
مسبقا أعرفها بألعاب القيام عند أتحمس.	219	0	2,5708	,04614	3,0000	,68286
قائدا المعلم يختارني عندما بالفخر أشعر للفريق.	219	0	2,5982	,03901	3,0000	,57724
للفريق رؤيتي عند المباراة نتيجة أتوقع ضده نلعب الذي.	219	0	2,5297	,04403	3,0000	,65159
نقاط تظهر لا حتى فريق في اللعب أحب ضعفي.	219	0	2,6210	,04612	3,0000	,68249
مع مشكلة تواجهني عندما بالغضب أشعر الحل ايجاد على قادر غير وانا الفريق.	219	0	2,6895	,03687	3,0000	,54557
تفشل عندما زملائي سخرية من أخاف اللعب في خطتي.	219	0	2,6393	,03843	3,0000	,56869

ملحق رقم (11): تكرارات إجابات أفراد العينة على كل بند من بنود محور الأنشطة الرياضية

Table de fréquences

أتمكن من أداء الحركات الرياضية بسهولة و في وقت قصير.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	21	9,6	9,6	9,6
	أحيانا	24	11,0	11,0	20,5
	دائما	174	79,5	79,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أفكر بسرعة في خطة جديدة عندما تفشل الخطة التي لعبنا بها.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	27	12,3	12,3	12,3
	أحيانا	43	19,6	19,6	32,0
	دائما	149	68,0	68,0	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أتمكن من فهم اللعبة التي اختارها المعلم بسرعة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	7,8	7,8	7,8
	أحيانا	41	18,7	18,7	26,5
	دائما	161	73,5	73,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أحب التنافس عند اللعب.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	18	8,2	8,2	8,2
	أحيانا	26	11,9	11,9	20,1
	دائما	175	79,9	79,9	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أستخدم الحلول السهلة مع الفريق عند اللعب.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	11	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	46	21,0	21,0	26,0
	أبدا	162	74,0	74,0	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أتعلم من تمارين الاحماء عدم السرعة وانتظار الوقت المناسب.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	7,8	7,8	7,8
	أحيانا	61	27,9	27,9	35,6
	أبدا	141	64,4	64,4	100,0

أتحمس عند القيام بألعاب أعرفها مسبقا.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	24	11,0	11,0	11,0
	أحيانا	46	21,0	21,0	32,0
	أبدا	149	68,0	68,0	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أحب أن أتعلم حركات رياضية جديدة، تجعلني أتميز عن زملائي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	16	7,3	7,3	7,3
	أحيانا	45	20,5	20,5	27,9
	دائما	158	72,1	72,1	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أشعر بالفخر عندما يختارني المعلم قائدا للفريق.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	10	4,6	4,6	4,6
	أحيانا	68	31,1	31,1	35,6
	دائما	141	64,4	64,4	100,0

أتوقع نتيجة المباراة عند رؤيتي للفريق الذي نلعب ضده.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	19	8,7	8,7	8,7
	أحيانا	65	29,7	29,7	38,4
	دائما	135	61,6	61,6	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أحب اللعب في فريق حتى لا تظهر نقاط ضعفي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	25	11,4	11,4	11,4
	أحيانا	33	15,1	15,1	26,5
	أبدا	161	73,5	73,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أشعر بالغضب عندما تواجهني مشكلة مع الفريق وانا غير قادر على ايجاد الحل.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	9	4,1	4,1	4,1
	أحيانا	50	22,8	22,8	26,9
	دائما	160	73,1	73,1	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أخاف من سخرية زملائي عندما تفشل خطتي في اللعب.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	10	4,6	4,6	4,6
	أحيانا	59	26,9	26,9	31,5
	أبدا	150	68,5	68,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

ملحق رقم (12): قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور الأنشطة الرياضية والتفكير الإبداعي

Corrélations

		مجموعالأنشطةالرياضية	الدرجةالكلية
مجموعالأنشطةالرياضية	Corrélation de Pearson	1	,897**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	219	219
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	,897**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	219	219

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (13): المتوسطات الحسابية، الوسيط والانحراف المعياري لبنود محور نشاط المطالعة

Statistiques

	N				
	Valide	Manquant	Moyenne	Médiane	Ecart type
توسع لأنها المغامرات قصص قراءة أحب خيالي.	219	0	2,6804	3,0000	,51414
بسرعة متسلسل بشكل النص أحداث أرتب.	219	0	2,8037	3,0000	,45210
بسهولة الكلمات وأضداد مرادفات أجد.	219	0	2,7763	3,0000	,44945
جديدة أفكارا القصص قراءة تعطيني.	219	0	2,7078	3,0000	,59546
الطويلة النصوص قراءة في متعة أجد.	219	0	2,6667	3,0000	,56935
الأسئلة طرح في صعوبة أجد.	219	0	2,7900	3,0000	,50836
في الناقصة الكلمات اكمال في زملائي أسبق الجمل.	219	0	2,5936	3,0000	,59366
صحيح بشكل للقصة عنوانا أقترح.	219	0	2,7945	3,0000	,50572
مختلفة جديدة بأفكار القصص نهايات أكمل زملائي عن.	219	0	2,7671	3,0000	,51189
لأن الكتابي التعبير كتابة عند بالملل أشعر قليلة أفكاري.	219	0	2,5799	3,0000	,68185

مع أفكاري بمناقشة المطالعة لي تسمح زملائي.	219	0	2,8584	3,0000	,45237
حصة في قرأتها التي الجديدة الكلمات أستعمل الشفوي التعبير.	219	0	2,9178	3,0000	,34879

ملحق رقم (14): تكرارات إجابات أفراد العينة على كل بند من بنود محور نشاط المطالعة

أحب قراءة قصص المغامرات لأنها توسع خيالي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	14	6,4	6,4	6,4
	أحيانا	18	8,2	8,2	14,6
	دائما	187	85,4	85,4	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أرتب أحداث النص بشكل متسلسل بسرعة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	2,7	2,7	2,7
	أحيانا	24	11,0	11,0	13,7
	دائما	189	86,3	86,3	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أجد مرادفات وأضداد الكلمات بسهولة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	23	10,5	10,5	10,5
	أحيانا	27	12,3	12,3	22,8
	دائما	169	77,2	77,2	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

تعطيني قراءة القصص أفكارا جديدة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	1,4	1,4	1,4
	دائما	216	98,6	98,6	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أجد متعة في قراءة النصوص الطويلة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	13	5,9	5,9	5,9
	أحيانا	48	21,9	21,9	27,9
	دائما	158	72,1	72,1	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أجد صعوبة في طرح الأسئلة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	19	8,7	8,7	8,7
	أحيانا	50	22,8	22,8	31,5
	أبدا	150	68,5	68,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أسبق زملائي في اكمال الكلمات الناقصة في الجمل.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	1,8	1,8	1,8
	أحيانا	28	12,8	12,8	14,6
	دائما	187	85,4	85,4	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أقترح عنوانا للقصة بشكل صحيح.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	10	4,6	4,6	4,6
	أحيانا	19	8,7	8,7	13,2
	دائما	190	86,8	86,8	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

كمل نهايات القصص بأفكار جديدة مختلفة عن زملائي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	36	16,4	16,4	16,4
	دائما	183	83,6	83,6	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أشعر بالملل عند كتابة التعبير الكتابي لأن أفكاري قليلة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	19	8,7	8,7	8,7
	أحيانا	9	4,1	4,1	12,8
	أبدا	191	87,2	87,2	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

تسمح لي المطالعة بمناقشة أفكاري مع زملائي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	36	16,4	16,4	16,4
	دائما	183	83,6	83,6	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

أستعمل الكلمات الجديدة التي قرأتها في حصة التعبير الشفوي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	19	8,7	8,7	8,7
	أحيانا	9	4,1	4,1	12,8
	دائما	191	87,2	87,2	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

ملحق رقم (15): ملحق قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات محور نشاط المطالعة والتفكير الإبداعي

Corrélations

		مجموعاالمطالعة	الدرجةالكلية
مجموعاالمطالعة	Corrélation de Pearson	1	,603**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	219	219
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	,603**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	219	219

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (16): نتائج اختبار T لدلالة الفروق في التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الدرجة الكلية
  /CRITERIA=CI(.95)
```

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجةالكلية	ذكر	113	100,8850	4,05267	,38124
	أنثى	106	101,4811	4,00293	,38880

Test T

Test des échantillons indépendants

			الدرجةالكلية	
			Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F		,301	
	Sig.		,584	
Test t pour égalité des moyennes	t		-1,094	-1,095
	ddl		217	216,417
	Sig. (bilatéral)		,275	,275
	Différence moyenne		-,59618	-,59618
	Différence erreur standard		,54474	,54453
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-1,66984	-1,66943
		Supérieur	,47749	,47708

الملحق رقم (17): المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والتكرارات لمجموع الدرجات الكلية

Statistiques

الدرجةالكلية

N	Valide	219
	Manquant	0
Moyenne		101,1735
Médiane		102,0000
Ecart type		4,03051
Somme		22157,00

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=الدرجة الكلية
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

الدرجةالكلية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	90,00	2	,9	,9	,9
	93,00	9	4,1	4,1	5,0
	94,00	2	,9	,9	5,9
	95,00	3	1,4	1,4	7,3
	96,00	16	7,3	7,3	14,6
	97,00	6	2,7	2,7	17,4
	98,00	6	2,7	2,7	20,1
	99,00	39	17,8	17,8	37,9
	100,00	14	6,4	6,4	44,3
	101,00	8	3,7	3,7	47,9
	102,00	35	16,0	16,0	63,9
	103,00	16	7,3	7,3	71,2
	104,00	9	4,1	4,1	75,3
	105,00	29	13,2	13,2	88,6
	106,00	4	1,8	1,8	90,4
	107,00	7	3,2	3,2	93,6
	108,00	7	3,2	3,2	96,8
	109,00	6	2,7	2,7	99,5
	110,00	1	,5	,5	100,0
	Total	219	100,0	100,0	

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الدرجةالكلية	219	90,00	110,00	101,1735	4,03051
N valide (liste)	219				

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية 2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): لبي محمد سعد يد .....

الأستاذ المناقش (ة) : حسين لامية .....

الأستاذ الرئيس (ة) : لوزاعي رزيقة .....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .....

والتي أعدها الطالب (ة): رستن رضية .....

والطالب(ة): ..... / .....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علم النفس وعلوم التربية .....

تخصص : علم النفس المدرسي .....

الموسم الجامعي: 2024/2023 .....

إمضاء رئيس اللجنة

إمضاء المناقش

إمضاء المشرف

البويرة في : 2024/06/30